



تحديات جديدة تواجه «فرنسا ماكرون» خلال 2021 (حصص الأسبوع)

مهاجمو «الكابيتول» خططوا لقتل مسؤولين

العاصمة الأميركية إلى مناطق حمراء وخضراء، إذ سيتم إغلاق العديد من الطرق، وفرض قيود على مواقف السيارات. وحددت الخطة نطاق السير والمعبر، وأعلنت إغلاق العوور في 17 شارعاً وجسراً ابتداءً من اليوم وحتى 21 يناير (كانون الثاني)، بالإضافة إلى إغلاق بعض الخطوط الخاصة بشبكة المترو.

كما أعلنت عن تقسيم مناطق حركة المرور من مناطق حمراء يمنع العبور والحركة فيها تماماً خلال ساعات محددة، فيما يسمح العبور والحركة جزئياً في المناطق الخضراء، خلال يوم تنصيب الرئيس المنتخب.

الرئيس المنتخب (تفاصيل ص 9)

مناطق خضراء وحمراء في واشنطن تحضيراً لتنصيب بايدن

من المشاركين في اقتحام الكابيتول، وكتب المدعون أن هناك «أدلة دامغة» من بينها أقوال تشانلي وأفعاله في الكابيتول، تظهر أن هدف مني الشعب في الكابيتول كان القبض على مسؤولين من الإدارة الأميركية واعتقالهم.

إلى ذلك، أعلنت الخدمة السرية الأميركية وسلطات إنفاذ القانون والسلامة العامة عن خطة النقل المشتركة المحيطة بالتنصيب الرئاسي الأربعاء المقبل، تقسم

واشنطن، رتاً أبتّر ومعاد العمري

قبل أيام من تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، تواصل السلطات تحسين العاصمة واشنطن، فيما تكشف التحقيقات في اعتداء الكابيتول الذي أسقط خمس ضحايا تفاصيل جديدة مقلقة حول هدف مرتكبي أعمال الشغب.

واعتبر مدعون أميركيون أن انصار الرئيس دونالد ترمب كانوا يسعون إلى «القبض على مسؤولين واغتيالهم» أثناء الهجوم على مبنى الكابيتول، وفق ما جاء في وثائق قضائية، وطلب ملف قدمته وزارة العدل إلى محكمة أن تبقى قيد الحجز جاكوب تشانلي، وهو

بايدن يرصد 1,9 تريليون دولار لإجابة تداعيات الوباء... وجونسون يحث البريطانيين على ملازمة منازلهم وفيات «كورونا» تتجاوز حاجز المليونين



طائرة «الخطوط السورية» في مطار حلب بعد قيامها بأول رحلة منذ 10 سنوات إلى مطار بيروت (إ.ب.أ)

لبنان يتحرى «الوجهة السورية» لشحنة الأمونيوم

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتزايد الدعوات في لبنان لمتابعة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، بعد المعلومات الصحافية التي ظهرت في اليومين الماضيين والتي تشير إلى أن شحنة الأمونوم التي كانت مخزنة في المرفأ لسبع سنوات وسببت الانفجار وصلت إلى بيروت بهدف استخدامها من قبل النظام السوري.

ونقلت المعلومات صحيفة «الغارديان» البريطانية، منسوبة إلى تحقيق أجرته محطة تلفزيونية لبنانية جاء فيه أن شركة

«سافارو» التي اشترت نترات الأمونيوم مملوكة لثلاثة رجال أعمال سوريين يحملون الجنسية الروسية هم: جورج حسواني ومدلل خوري وشقيقه عماد، والثلاثة تمت إدانتهم من الولايات المتحدة لدعمهم المجهود الحربي للنظام السوري.

وطالب رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، بالتحقيق في كيفية وصول الشحنة إلى بيروت، كما سبق أن ذكر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أن قوى الأمن الداخلي أوقفت في السنوات الماضية 80 شحنة نترات ومتفجرة كانت في طريقها إلى سوريا.

تدمير «مسيرات» حوثية استهدفت السعودية

كما أدان مجلس التعاون الخليجي الهجوم الإرهابي الفاشل، وطالب أمينه العام الدكتور نايف الجحرف، المجتمع الدولي، باتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال الإرهابية المتكررة.

(تفاصيل ص 2)

غداة طلب أممي بوقف تصنيف الحوثيين إرهابيين

الحادثة، وأكدت تضامنها مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها.

عدن، علي ربيع

الرياض، «الشرق الأوسط»

غداة جلسة مجلس الأمن التي عُبر خلالها مسؤولون أصميون عن مخاوف تجاه تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، دمرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن صباح أمس 3 طائرات مسيرة مفخخة استهدفت السعودية.

وقال العميد الركن تركي المالك، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف: «إن الأضرار من دون طيار (المفخخة) تم رصد إطلاقها من الميليشيا الحوثية الإرهابية في محافظة (الحديدة) وتم اعتراضها وتدميرها».

وأدانت الحكومة اليمنية

قياديان من «حسم» على «قوائم الإرهاب» الأميركية

قضاء اسكتلندا يرفض تبرئة القرحي من «لوكربي»

روسيا تتسحب من اتفاقية «الأجواء المفتوحة»

وحد لحد نزاع الصحراء. وشاركت في المؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وفرنسا، بينما غابت عنه موريتانيا وتونس وليبيا، وأن 27 دولة من مجموع 41 كانت ممثلة على مستوى وزراء الخارجية.

وقال ناصر بوسيطه وزير خارجية المغرب إن النزاع الإقليمي حول الصحراء هو من بقايا حقبة ماضية هي الحرب الباردة، مشيراً إلى أنه استمر لفترة طويلة جداً، ولم يتم تحقيق الكثير للتغلب على الوضع الراهن الذي اعاق أفاق التكامل الإقليمي.

(تفاصيل ص 8)

مناورات لـ «الحرس» بصواريخ باليستية و«درون» عقوبات أميركية جديدة مرتقبة على إيران

إلى ذلك، أجرى «الحرس» الإيراني، أمس (الجمعة)، تدريبات عسكرية شملت صواريخ باليستية وطائرات مسيرة في الصحراء الوسطى في البلاد، وذلك في ثالث تدريب عسكري تجريه إيران خلال أقل من أسبوعين.

وأفاد التلفزيون الحكومي الإيراني بأنه في المرحلة الأولى من التدريبات، أطلقت فرقة الفضاء بـ«الحرس» عدة صواريخ باليستية أرض - أرض ضد قواعد محاكاة للعدو، كما نشرت طائرات مسيرة «درون» تحمل القنابل. (تفاصيل ص 3)

مرتبطتين بانتشار الأسلحة التقليدية. وأشار بومبيو إلى أن «انتشار الأسلحة التقليدية الإيرانية يهدد الأمن الإقليمي والدولي». وقد تم فرض العقوبات خصوصاً على منظمات الصناعات الحربية والجوية والفضائية الإيرانية.

وأكد أن هذه الكيانات «تقوم بتصنيع معدات عسكرية فتاكة للجيش الإيراني، بما في ذلك (الحرس الثوري)». وطالب كل الدول بحظر بيع أو توريد أو نقل الأسلحة أو المواد ذات الصلة إلى إيران أو منها.

واشنطن، علي بردي

طهران، «الشرق الأوسط»

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أفراد وكيانات جديدة تابعة للنظام الإيراني لمسامحتهم في نشر الأسلحة الإيرانية وزعزعة الاستقرار الإقليمي والدولي. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، إن واشنطن أدرجت سبعة كيانات وشخصين في القائمة السوداء للعقوبات، موضحاً أن هؤلاء مرتبطون بخطط الشحن وكيانات الشحن الإيرانية، بالإضافة إلى آخرين

مؤتمر برئاسة أميركية - مغربية يدعم الحكم الذاتي في الصحراء

لندن، حاتم البيطوي

أعلن المشاركون في المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي تحت سيادة المغرب، الذي انعقد أمس، عن بعد، بمشاركة 41 دولة تحت رئاسة مشتركة بين المغرب والولايات المتحدة، عن دعمهم القوي لمبادرة الحكم الذاتي المغربية، باعتبارها الأساس الوحيد لحل عادل ودائم لهذا النزاع الإقليمي. والتزم المشاركون، في بيان شكل خلاصة لمؤتمرهم وصدر عقب انتهائه، بمواصلة دعوتهم لإيجاد حل على أساس مبادرة الحكم الذاتي المغربية كإطار

وحد لحد نزاع الصحراء. وشاركت في المؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وفرنسا، بينما غابت عنه موريتانيا وتونس وليبيا، وأن 27 دولة من مجموع 41 كانت ممثلة على مستوى وزراء الخارجية.

وقال ناصر بوسيطه وزير خارجية المغرب إن النزاع الإقليمي حول الصحراء هو من بقايا حقبة ماضية هي الحرب الباردة، مشيراً إلى أنه استمر لفترة طويلة جداً، ولم يتم تحقيق الكثير للتغلب على الوضع الراهن الذي اعاق أفاق التكامل الإقليمي.

(تفاصيل ص 8)

الاتحاد الأوروبي يضيف فيصل المقداد إلى قائمة العقوبات سباق روسي - تركي على التدريب في سوريا

موسكو، رائد جبر

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ظهرت، أمس، ملامح سباق روسي - تركي جديد على الأراضي السورية. إذ أفادت تقارير بأن العسكريين الروس وسعوا تحركاتهم في منطقة الجنب السوري، حيث شهدت الأيام الأخيرة رابع تدريب عسكري روسي لقوات النظام خلال أقل من شهر، علماً بأن الفصائل المعارضة التي تعمل بإشراف تركي في شمال سوريا أعلنت بدورها في الأيام الماضية تخريج دفعات جديدة من المقاتلين.

ولفت تقرير مطول بثته قناة «زفيذا» التلفزيونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية، إلى أن العسكريين الروس سرعوا عمليات تدريب قوات النظام في جنوب سوريا على استخدام تقنيات المدفعية. وخلال الأسبوعين الماضيين، دربت روسيا قوات النظام على استخدام صواريخ محمولة على الكتف والتمويه باستخدام القنابل الخاوية في ريف حلب بشمال البلاد.

في غضون ذلك، أفادت معلومات، أمس، بأن القوات التركية تعتزم إنشاء نقطة

عسكرية قرب مدينة سراقب الواقعة في شرق محافظة إدلب بشمال غربي سوريا على بعد 200 متر فقط من طريق دمشق - حلب الدولي (إم 5)، ما يجعلها مشرفة على هذا الطريق الاستراتيجي.

على صعيد آخر، أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، إدراج وزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد، على قائمة عقوباته ضد حكومة الرئيس بشار الأسد، ليحل بذلك محل سلفه وليد المعلم الذي توفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. (تفاصيل ص 5)

انقسام في فرنسا حول مثنى شاعرها «المتنرد» رامبو يثير الجدل بعد 130 عاماً على رحيله

باريس، ميشال أبو نجم

يعتبر آرثر رامبو، الشاعر «المتنرد»، الذي رغم وفاته المبكرة عن عمر يناهز الـ 37 عاماً، رمزاً من أركان «المدرسة الرمزية» في فرنسا. رامبو، الذي ولد في 20 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1854 بدأ بكتابة الشعر منذ الخامسة عشرة من عمره وعزف عن الكتابة الشعرية في سن العشرين، إلا أنه يعد علماً من أعلام الشعر.

بالضلع في جريمة قتل في قبرص.

اليوم، وبعد 130 عاماً على وفاته، يثير رامبو الجدل في

باريس، وفي فرنسا، يعود لرئيس الجمهورية وحده أن يقرر من يدخل إلى «البونتيون» ومن يبقى خارجه. وفي حالة رامبو، قرر الرئيس ماكرون التجاوب مع رغبة العائلة، وكتب في رسالة موجهة لحمامي العائلة: «لا أتمنى أن يخالف رغبة عائلة الفقيد البينة، ولذا فإن جثمان آرثر رامبو لن ينقل من مرقدته الحالي» القائم في المدينة التي ولد فيها، شارلغيل ميزيير.

(تفاصيل يوميات الشرق)

باريس، ميشال أبو نجم

يعتبر آرثر رامبو، الشاعر «المتنرد»، الذي رغم وفاته المبكرة عن عمر يناهز الـ 37 عاماً، رمزاً من أركان «المدرسة الرمزية» في فرنسا. رامبو، الذي ولد في 20 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1854 بدأ بكتابة الشعر منذ الخامسة عشرة من عمره وعزف عن الكتابة الشعرية في سن العشرين، إلا أنه يعد علماً من أعلام الشعر.

بالضلع في جريمة قتل في قبرص.

اليوم، وبعد 130 عاماً على وفاته، يثير رامبو الجدل في

الأرجنتيني بينافيديس فاز عن فئة الدرجات النارية الفرنسي بيترهانسل بطلاً للسيارات في «داكار السعودية»

جدة، إبراهيم القرشي

اختتم رالي داكار السعودية 2021، أمس (الجمعة)، بتتويج الفرنسي ستيفان بيترهانسل باللقب الخامن له عن فئة السيارات، والأرجنتيني كيفين بينافيديس عن فئة الدرجات النارية.

ونال هانسل (ميتي) في جدة لقب رالي داكار الـ 14 في مسيرته الاحترافية، بعد 30 عاماً من أول نجاحاته في السباق الشهر. وظفر بيترهانسل (55 عاماً)، اللقب بـ«السيد دكار» لهيمته على الرالي الذي أقيم للعام الثاني على التوالي في السعودية، باللقب الثامن له عن فئة السيارات، إلى جانب ستة تتويجات سابقة في فئة الدرجات النارية. وأنهى هانسل مراحل الرالي في الصدارة بزم 44 ساعة و 27 دقيقة و 11

ثانية، متفوقاً بفارق 14 دقيقة و 51 ثانية على السائق القطري ناصر العطية (تويوتا)، المتوج باللقب 3 مرات (2011 و 2015 و 2019)، وبفارق ساعة ودقيقة و 57 ثانية على زميله في (ميتي) الإسباني كارلوس ساينز، حامل اللقب 3 مرات أيضاً، آخرها العام الماضي.

وفاز ساينز بالمرحلة الثانية عشرة بين ينبع وجدة (452 كلم، بينها 225 مرحلة خاصة) بزم 17 ساعة و 17 دقيقة و 33 ثانية، بفارق دقيقتين و 13 ثانية عن العطية، ودقيقتين و 53 ثانية عن بيترهانسل.

وقال العطية في ختام السباق: «كان طموحنا المركز الأول، لكنني العربي الوحيد الذي ينافس هذه الفرق الكبيرة، رأينا الفرق بين سيارات الباغي والرماية الدفع، لكننا نتطلع إلى التوفيق في الموسم المقبل».

(تفاصيل عالم الرياضة)



بيترهانسل يقود سيارته خلال المرحلة الأخيرة من رالي داكار أمس (الشرق الأوسط)

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

5 دفعات

أكثر مودرن متنامية يال مقارنة مع غيرها في المنطقة الحاشي

مجموع الوحدات 100 وحدة سكنية

تواكف بالوسائل

معاملة القرض 90,000 ريال

مزايا على 5 سنوات

عدد الوحدات 1000 وحدة سكنية

وصول الجاهز

مستطوع من 3,600 من مستطوع

www.samba.com

سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الحكومة اليمنية: الميليشيات لا تؤمن بالسلام وقرارها بيد إيران

التحالف يدمر 3 «مسيّرات» حوثية استهدفت السعودية غداة جلسة مجلس الأمن

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

دمرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن صباح أمس 3 طائرات دون طيار «مفخخة» استهدفت السعودية. وقال العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف: «إن الطائرات من دون طيار (المفخخة) تم رصد إطلاقها من الميليشيا الحوثية (الإرهابية من محافظة الحديدة) وتم اعتراضها وتدميرها». وأضاف أن «الميليشيا الحوثية الإرهابية مستمرة بخرق اتفاق استوكهولم وخرق وقف إطلاق النار بالحديدة، وتواصل اتخاذ محافظة الحديدة مكاناً لانطلاق الأعمال العدائية

والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار (المفخخة)، وكذلك إطلاق هجمات القوارب المفخخة والمسيّرة عن بُعد، ما يمثل تهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي وتقويضاً للجهود السياسية لاتفاق استوكهولم». وبين المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية مع استمرار دعم الجهود السياسية للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن لإنهاء الانقلاب والوصول إلى حل سياسي شامل.

وأدانت الحكومة اليمنية الحادثة، وأكدت تضامنها مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها. وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سبا)، إنها تؤيد جميع الإجراءات التي تتخذها المملكة «في حماية أراضيها ومكافحتها الإرهاب بكل أشكاله والحفاظ على أمن واستقرار أراضيها والمنطقة». وأضافت: «إن هذا الهجوم الإرهابي يأتي بعد يوم واحد من انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، لتبنت للعالم تحدي هذه الجماعة الإرهابية للمجتمع الدولي في

استمرار عملياتها الإرهابية وإخلالها بأمن واستقرار المنطقة». وأشارت الخارجية اليمنية إلى أن ميليشيات الحوثي «لا تؤمن بالسلام وإن قرارها بيد إيران، لإذاء مزيد من الصراع واستمرار الحرب بما يزيد من معاناة الشعب اليمني». وأكدت أن موقف اليمن «ثابت ورافض للأعمال العدائية والإرهابية، والتي تشكل تهديداً خطيراً ليس فقط على المملكة وإنما على أمن واستقرار المنطقة». كما أكدت مجدداً أهمية تصنيف الميليشيات الحوثية «كمجموعة إرهابية أجنبية، ومن يقف وراءها بالمال والسلاح

لتنفيد هذه الأعمال الإرهابية، التي تعيق العملية السياسية في بلدانا وتنتشر الإرهاب والخراب في المنطقة بشكل عام». من جهتها، أدانت البحرين بشدة هذا العمل الذي وصفته بالارهابي ويعرض أمن وسلامة المدنيين للخطر. وأكدت وزارة الخارجية البحرينية وقوف البحرين في صف واحد إلى جانب السعودية ضد كل من يحاول النيل من أمنها واستقرارها، مشيدة بيقظة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي تمكنت من اعتراض هذه الطائرات وتدميرها. ووجدت الغنامة دعوتها المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات رادعة ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية وكل

من يدعمها. من ناحيتها، أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة «مواصلة الميليشيا الحوثية الإرهابية استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطائرات من دون طيار، وأدان الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة في بيان «إطلاق» لميليشيا الحوثي الإرهابية ثلاث طائرات من دون طيار باتجاه السعودية»، مؤكداً تأييد منظمة التعاون الإسلامي لجميع الإجراءات التي تتخذها قوات التحالف للتعامل مع الأعمال العدائية التي تمارسها ميليشيا الحوثي الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة (المفخخة)

والزوارق المفخخة المسيّرة عن بُعد. وفي سياق ميداني يمني، رصدت القوات المشتركة في الساحل الغربي للممن 154 خرقة ارتكبتها ميليشيات الحوثي بحق المدنيين بمدريات حبس والحيتا والدرهمي ومدينة الحديدة خلال الساعات الـ12 الماضية. وشملت الخروقات استهداف وقصف القرى والأحياء السكنية، وتسير 17 طائرة استطلاع في المحافظة. وقُتل وأصيب ثلاثة مدنيين بينهم طفلة بنيران ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران وانبفجار الغام زرعتها في محافظتي الحديدة وتعز

اليمينية. وأفادت مصادر محلية أول من أمس، بأن مدنياً ميليشيات الحوثي في إحدى طرقات مديرية حبس خلال عبوره بدراجته النارية، وفقاً لما نقله المركز الإعلامي للوابة العمالية. وفي المديرية ذاتها أصيبت طفلة في السابعة من عمرها بجروح بليغة جراء تعرضها لطلق ناري أطلقته الميليشيا في بلدة دار ناجي، في حين أصيب مدني آخر بانفجار لغم من مخلفات ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في منطقة العمري بمديرية ذو باب التابعة لمحافظة تعز، جنوب غربي اليمن.

رغم المخاوف الأمامية من تأثير الخطوة على المسارين الإنساني والسياسي

لماذا يؤيد يمنيون تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية؟

عدن، علي ربيع

على الرغم من المخاوف الأمامية التي وصلت إلى حد الرفض الصريح لقرار واشنطن تصنيف الجماعة الحوثية على لوائح الإرهاب الدولي، فإن يمينيين على المستوى الرسمي والشعبي خارج وداخل الكتلة السكانية التي تسيطر عليها الجماعة يؤيدون هذا التصنيف، ويرون أنه تأخر كثيراً؛ خصوصاً لتشابه سلوك هذه الميليشيات مع سلوك الجماعات الإرهابية الأخرى، كتتظيمي «داعش» و«القاعدة».

مخاوف الأمم المتحدة التي عبر عنها المبعوث مارتن غريفيث وبقية الوكالات الأممية، تستند إلى أن مثل هذا التصنيف قد يعرقل مساعي السلام، كما أنه قد يعيق تحرك المنظمات الإنسانية، ويحول دون التدفق اللازم للسلع التجارية إلى مناطق سيطرة الجماعة، لجهة العوائق المالية التي ستواجه المستوردين مع المنظومة العالمية وخشيتهم من العقوبات.

هذه المخاوف كان قرار الإدارة الأميركية قد تنبه لها، إذ التزم باتخاذ كافة التسهيلات لمنع حدوث أي عراقيل تحول دون تدفق المساعدات إلى ملايين اليمنيين، وهو ما عبرت عنه صراحة المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة خلال لحظة غريفت الأخيرة من جهته، ينطلق الشارع اليمني السياسي والشعبي من نقاط عدة، يرى فيها أن الجماعة الحوثية لم تترك أي سلوك للجماعات الإرهابية إلا وقامت به، متسببة في أوسع كارثة إنسانية طالت اليمنيين في التاريخ المعاصر، وكان آخر هذا السلوك محاولة الجماعة تصفية أعضاء الحكومة بالصواريخ الباليستية في

مطار عدن، فضلاً عن حملة التنكيل التي طالت قرى منطقة الحيمة في محافظة تعز. إلى جانب أن أغلب مرحلة اليأس من المجتمع الدولي بعد نحو ست سنوات من سطو الجماعة الحوثية على البلاد بقوة السلاح، ورفضها الانصياع إلى أي قرار أممي أو حتى التعاطي بحسن نية مع مساعي المبعوثين، خصوصاً القرار الأممي الذي يدفعهم إلى اليقين بأن الخائنة التي تستحق أن تقع فيها الجماعة هي خائنة المنظمات الإرهابية وليس الحركات السياسية.

الاستعطف لا يكفي

من منطلق أن المساعي الناعمة لم تعد تجدي مع الجماعة الحوثية، يقول وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي هشام المخالف: «إن إفشال الحوثي وعرقلة لكل محاولات صنع السلام في اليمن، وتعطيل كل المحاولات السياسية والدبلوماسية الدولية لاستكمال المرحلة الانتقالية، وانتشار اليمنيين من المعاناة التي تسبب فيها الانقلاب، يثبت أن الحوار والاستعطف وحده لا يكفي مع هذه الجماعة، وأن على المجتمع الدولي أن يمارس نسبة أعلى من الضغط، وأن يمتلك الأدوات المناسبة لممارسة تلك الضغوط في محاولة لصنع السلام». ويشدد المخالف على أن «الجرائم التي ارتكبتها الحوثيون وبرزها ما حدث ويحدث في تعز، ومن قبلها استهداف منشأة مدينة كمنطار عدن، وإرسال الصواريخ لاستهداف المدنيين من نساء واطفال، وتدمير البنية التحتية، كل ذلك يكفي في أي مكان في العالم لتصنيف مثل هذه الجماعة إرهابية». ويضيف: «مع أن المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والاممية قد اعترفت بذلك تكراراً في تصريحاتها وقراراتها، فإن المخاوف الصادرة

عندهم مستغربة، فالحكومة اليمنية والتحالف مستعدون للاستمرار في تقديم جميع التسهيلات المطلوبة، كما أن قرار التصنيف ذاته يتحدث عن تقديم التسهيلات للعمل الإنساني». ويرى المخالف أنه «لكي يتأثر للميمنين الخلل من هذه المعاناة والمأساة التي تتعرض لها أسبابها ومعالجتها، وليس الاستمرار في علاج أعراضها، وذلك لن يتم إلا باستخدام كل الوسائل المتاحة لإنسانية تحت شعارات زائفة، كان المدنيون والأطفال

الأمم المتحدة ذات الصلة في سبيل دعم عملية السلام». قرار مستحق في السياق المؤيد للمساعد الأميركي، يرى الوكيل المساعد لوزارة الإعلام اليمنية فياض النعمان، أن تصنيف الجماعة الحوثية إرهابياً «قرار تأخر كثيراً؛ لكنه في الاتجاه الصحيح، كون ميليشيات الإرهاب بالصور الحوثية مارست جرائم حرب بحق إنسانية تحت شعارات زائفة، كان المدنيون والأطفال

ويستند فياض النعمان إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

وفي حين لم يجد النعمان بداً في حديثه من مهاجمة المبعوث الأممي غريفيث والمنظمات الأممية - كغيره من السياسيين وصولاً إلى أعلى الهرم في الحكومة اليمنية - يعتقد أن كل من يتواطأ مع جرائم الميليشيات الحوثية يعد شريكاً فيها، بعيداً عن مساعي التبرير لبقاء إرهاب الجماعة مسلطاً على رقاب اليمنيين.

ويضيف: «الحالة الإنسانية زادت بشكل مضاعف ومخيف منذ أن تغتت الأمم المتحدة بأنها حققت إنجازاً ورياً في اتفاق استوكهولم، كون الميليشيات عملت على نهب المساعدات وتحويلها إلى مجهود حربي، بالإضافة إلى تهريب الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيّرة والألغام عبر موانئ الحديدة، التي تشرف عليها الأمم المتحدة».

ويستند فياض النعمان إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

ويستند فياض النعمان إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

لما يزيد عن خمس سنوات، وحده كقيل بتصنيفهم جماعة إرهابية. ويقول الدبعي لـ«الشرق الأوسط»: «لقد قمعت جماعة الحوثيين اليمنيين وأرهبتهم وجوعتهم على مدار الست سنوات الماضية، إذ قام قادتها بانتهاك كل المواثيق والمعاهدات الدولية في ظل صمت وتواطؤ دولي».

ويستند الدبعي إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

مولود يعاني سوء تغذية في أحد مستشفيات صنعاء (د.ب.أ)

ويستند الدبعي إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

ويستند الدبعي إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

ويستند الدبعي إلى الأصوات الراضية لتصنيف الجماعة بـ«مجموعة إرهابية»، ويقول: «تصنيف الميليشيات الحوثية كجماعة إرهابية أسقط ألقنة أطراف ومنظمات وشخصيات تاجرت بالملف الإنساني في اليمن، خدمة لمكاسب مادية شخصية، ولتمرير أجندة سياسية دولية تعمل عليها».

تجريف «المنظومة العدلية»... بوابة حوثية لتسهيل نهب العقارات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

عززت الميليشيات الحوثية أخيراً من قبضتها على «المنظومة العدلية» في مناطق سيطرتها، وذلك بإقصاء مئات من موثقي العقود في المحاكم واعتقال عشرات منهم وتعيين عناصرها عوضاً عنهم في سياق سعيها لتسهيل نهب العقارات العامة والخاصة.

وفيما نصب الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب محمد علي الحوثي نفسه مشرفاً على رأس «المنظومة العدلية» التي تتضمن المحاكم والقضاة وأمناء السر وموثقي عقود البيع والشراء، انهم نواب قادة الميليشيات بوقوفهم وراء سرقة ونهب أراضي وعقارات الدولة والمواطنين في العاصمة صنعاء وريفها ومدن يمنية أخرى.

وجاءت تلك الاتهامات بالتزامن مع سعي الجماعة الحثيث لإحكام قبضتها على سوق الأراضي والعقارات وتسهيل مهام مشرفيها وعناصرها للاستيلاء على مساحات واسعة منها،

خصوصاً تلك التي تعود ملكيتها للدولة. وفي السياق ذاته، اعترف تقرير صادر عما يسمى بـ«لجنة الخدمات في البرلمان غير الشرعي الخاضع لسيطرة الانقلابيين بصنعاء بنهب وتجريف سلطات الجماعة لأراضي وعقارات الدولة ومواصلتها استحداثها لمبان سكنية في عدد من الأراضي بحيط صنعاء، والتي خصصتها حكومات سابقة لإنشاء مرافق خدمية عامة.

التقرير الذي بثته وسائل تابعة للجماعة حمل حكومة الانقلابيين وقيادات حوثية نافذة في صنعاء مسؤولية استمرار أعمال السطو والنهب والعبث والاستيلاء بقوة السلاح على أراضي وممتلكات الدولة والمواطنين. وأشارت بعض المعلومات الواردة في التقرير إلى حقيقة قيام الجماعة بنهب أراضي الدولة تحت غطاء القضاء الذي بات يسيطر عليه ابن عم زعيم الجماعة محمد علي الحوثي الذي ابتعد لنفسه منصب «رئيس المنظومة العدلية» من أجل استكمال

السيطرة على القضاء والأوقاف بهدف نهب أراضي الأخيرة عقب قيامه بإقصاء الأبناء الشرعيين وتنصيب عناصر من الجماعة. وعقب إيقاف الميليشيات خلال الأسابيع القليلة الماضية لعمليات البيع والشراء في الأراضي والعقارات وشن مسلحيها حملات أمنية متتالية لملاحقة الأبناء الشرعيين في صنعاء أسفر ذلك عن القضاء القبض على نحو 88 منهم والزج بهم في السجن، في حين أفادت مصادر محلية في إب بأن الميليشيات شنت قبل نحو أسبوع من الآن حملة اختطاف مماثلة طالت نحو 150 اميناً شرعياً في المحافظة (170كم جنوب صنعاء).

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات أودعت المختطفين في عدد من السجون التابعة لها في مركز المحافظة والمدريات الأخرى، في حين بررت الجماعة جرائم الاختطاف والاعتقال بحق الأبناء الشرعيين بمزاعم إخلالهم بوظائفهم وقيامهم بتزوير وثائق البيع والشراء، وهو الأمر الذي نفاه الأمناء الشرعيون في إب، واصفين ذلك التهم بانها «باطلة وكيدية ولا أساس لها من الصحة».

وأكد بعض موثقي العقود في محافظة إب (الأبناء الشرعيين) لـ«الشرق الأوسط»، أن ما تقوم به الجماعة لا علاقة له بقضايا فساد كما تدعي، وإنما يأتي في سياق مساعيها الرامية لفرض موثقين من عناصرها يسهلون عمليات السطو على الأراضي والتحكم في سوق العقارات. وأشاروا إلى أن الميليشيات كثفت مساعيها لحوثنة وظيفه «الأبناء الشرعيين» المعنيين بتحرير عقود البيع والشراء في مركز المحافظة و22 مديرية تابعة لها من خلال اعتقال العشرات منهم وإيداعهم السجن وإحلال بدلاء حوثيين مكانهم بغية استكمال مخطط التجريف لما تبقى من أراضي وممتلكات الدولة والمواطنين. وتواصلت الجرائم الميليشيات واعتداءاتها المتكررة بحق أراضي وعقارات الدولة والمواطنين بمناطق

سيطرته، أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن مسلسل النهب والعبث الحوثي بحق الأراضي والعقارات توسع أخيراً ليطال ضباط وجنودا ممن رفضوا الالتحاق بجبهات الجماعة. وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن ضغوط مارستها قيادات حوثية تنتمي إلى صعدة بحق عدد من الجنود والضباط اليمنيين بهدف الضغط عليهم وإجبارهم بقوة التهريب على بيع أراضيهم التي صُرقت لهم في السابق في أحياء (بيت بوس وارنل والسواد وحزيب والعشاش والخمسين) في صنعاء العاصمة لصالح عناصر ومشرفين من اتباعها وبأسعار بخسة تقل عن السعر الحقيقي بنحو سبعة أضعاف.

وكانت الجماعة خلال سنوات انقلابها منعت الألاف من اليمنيين من البناء على أراضيهم أو التصرف بها، كما أقدمت على توزيع مساحات ضخمة على قادتها القاديين من صعدة ولمصلحة عائلات

سقطتها، أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن مسلسل النهب والعبث الحوثي بحق الأراضي والعقارات توسع أخيراً ليطال ضباط وجنودا ممن رفضوا الالتحاق بجبهات الجماعة. وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن ضغوط مارستها قيادات حوثية تنتمي إلى صعدة بحق عدد من الجنود والضباط اليمنيين بهدف الضغط عليهم وإجبارهم بقوة التهريب على بيع أراضيهم التي صُرقت لهم في السابق في أحياء (بيت بوس وارنل والسواد وحزيب والعشاش والخمسين) في صنعاء العاصمة لصالح عناصر ومشرفين من اتباعها وبأسعار بخسة تقل عن السعر الحقيقي بنحو سبعة أضعاف.

سقطتها، أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن مسلسل النهب والعبث الحوثي بحق الأراضي والعقارات توسع أخيراً ليطال ضباط وجنودا ممن رفضوا الالتحاق بجبهات الجماعة. وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن ضغوط مارستها قيادات حوثية تنتمي إلى صعدة بحق عدد من الجنود والضباط اليمنيين بهدف الضغط عليهم وإجبارهم بقوة التهريب على بيع أراضيهم التي صُرقت لهم في السابق في أحياء (بيت بوس وارنل والسواد وحزيب والعشاش والخمسين) في صنعاء العاصمة لصالح عناصر ومشرفين من اتباعها وبأسعار بخسة تقل عن السعر الحقيقي بنحو سبعة أضعاف.

سقطتها، أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن مسلسل النهب والعبث الحوثي بحق الأراضي والعقارات توسع أخيراً ليطال ضباط وجنودا ممن رفضوا الالتحاق بجبهات الجماعة. وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن ضغوط مارستها قيادات حوثية تنتمي إلى صعدة بحق عدد من الجنود والضباط اليمنيين بهدف الضغط عليهم وإجبارهم بقوة التهريب على بيع أراضيهم التي صُرقت لهم في السابق في أحياء (بيت بوس وارنل والسواد وحزيب والعشاش والخمسين) في صنعاء العاصمة لصالح عناصر ومشرفين من اتباعها وبأسعار بخسة تقل عن السعر الحقيقي بنحو سبعة أضعاف.

لقاح سعودي بانتظار التجارب السريرية

الرياض، «الشرق الأوسط»

تمكن فريق بحثي سعودي من التوصل إلى لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، حيث ينتظر أن تبدأ التجارب السريرية، بعد أخذ الموافقات اللازمة للتأكد من مأمونية اللقاح وفعالته قبل ترخيصه. وأعلنت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من مأمونية اللقاح وفعالته قبل ترخيصه. وأعلنت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من مأمونية اللقاح وفعالته قبل ترخيصه. وأعلنت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من مأمونية اللقاح وفعالته قبل ترخيصه.

وأشارت الجامعة، عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»، إلى أن الفريق البحثي بقيادة الدكتورة إيمان المنصور، أنهى من الدراسات وعمل التجارب من قبل السريرية، وتم نشر النتائج في مجلة «Pharmaceuticals» العلمية ذات التأثير العالي. وأنه سيتم التحضير لبدء التجارب السريرية بعد أخذ الموافقات اللازمة.

وقدمت الجامعة التهنئة للفريق البحثي بقيادة الدكتورة إيمان والشعري طالب دراسات عليا ونبيلة كالاماتا مساعداً باحث، بهذه المناسبة، كما تقدمت بوافر الشكر والتقدير للجهة الممولة ممثلة بوزارة التعليم للبحث والابتكار لدعم هذا المشروع ضمن مشاريع برنامج التمويل المؤسسي.

يأتي اللقاح السعودي ضد «كورونا» من المشاريع النوعية الاستراتيجية لبرنامج التمويل المؤسسي للبحث العلمي للجامعات والممول

عواصم، «الشرق الأوسط»

من وزارة التعليم ممثلة في وكالة الوزارة للبحث والابتكار وبرنامج الدعم المؤسسي. في غضون ذلك، تواصل الإقبال الكبير من المواطنين والمقيمين على مراكز تلقي اللقاح في المدن السعودية للحصول على لقاح كورونا «فايزر - بيونتيك»، الذي تم ترخيصه وسط إجراءات تنظيمية متقنة وانسيابية تامة، حيث واصلت المراكز استقبال الأعداد من الفئة الأولى المستهدفة في المرحلة الأولى، بتقديمهم كبار السن والممارسون الصحيون.

وواصلت السعودية تسجيل نسبة شفاء عالية يومياً تفوق معدل حالات الإصابة الجديدة التي يتم اكتشافها، حيث تجاوزت حالات الشفاء أكثر من 97.7 في المائة من إجمالي الإصابات. ورصدت وزارة الصحة السعودية، أمس، 181 حالة تعافٍ جديدة من فيروس كورونا المستجد، مقابل 173 حالة إصابة جديدة، ليبلغ إجمالي الإصابات منذ ظهور الفيروس 364 ألفاً و613 حالة، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 356 ألفاً و382 حالة.

بينما واصلت الحالات النشطة الإصابة بفيروس كورونا في البلاد التراجع، حيث بلغت 1918 حالة لا تزال تتلقى الرعاية الصحية، معظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 310 حالات حرجة. فيما بلغ عدد الوفيات 6 آلاف و313 حالة بإضافة 3 حالات وفاة جديدة، وبلغت الوزارة النظر إلى إجراء 50 ألفاً و695 فحصاً مخبرياً جديداً.

بريطانيا تغلق حدودها أمام القادمين من أميركا الجنوبية والبرتغال «كوفيد - 19» يحصد مليوني ضحية عالمياً



عنبر العناية المكثفة لمرضى «كورونا» في أحد مستشفيات مدريد أمس (أ.ب)

على الجائحة، لكنها سجلت الخميس الماضي أول حالة وفاة منذ مايو (أيار) في مقاطعة خبي. ووصل خبراء من منظمة الصحة العالمية، الخميس، إلى الصين للتحقيق في منشأ المرض. وترددي الزيارة حساسية كبيرة للسلطات الصينية التي تحاول إزالة أي مسؤولية لها في الجائحة التي تسببت حتى الآن بوفاة ما لا يقل عن مليون و979 ألفاً و596 شخصاً في العالم، وفق تعداد وكالة الصحافة الفرنسية في إيطاليا، مددت الحكومة حال الطوارئ حتى 30 أبريل (نيسان). وأعلن الفاتيكان أن البابا فرنسيس (84 عاماً) والبابا الفخري بندكتوس السادس عشر (93 عاماً) تلقوا اللقاح. وفي تركيا، بوشرت حملة التلقيح، الخميس، مع استخدام اللقاح الصيني «كورونافاك»، مع تطعيم الطواقم الطبية في مناطق مختلفة.

وبدا تطبيق إغلاق تام صارم لمدة 11 يوماً في لبنان الذي يسجل ارتفاعاً مطرداً في الإصابات، فيما بلغت المستشفيات قدرتها الاستيعابية القصوى. وفرضت تونس كذلك الإغلاق لمدة أربعة أيام بسبب الوضع الوبائي «الخطير جداً». حسب السلطات الصحية. في البرازيل أعلنت ولاية الأمازون (شمال) فرض حظر التجول بسبب بلوغ المستشفيات قدرتها الاستيعابية القصوى بسبب العدد الكبير للمصابين، فيما تواجه مشكلات كبيرة للتزود بالأكسجين. وقال حاكم الولاية بالأسكتينج، ليمان، «منطقتنا تنتج كميات كبيرة من الأكسجين (بفضل الغابة)، لكن اليوم شعبنا بحاجة إلى أكسجين وتضامن».

المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، دعا الخميس أعضاء اللجنة قبل أسبوعين من موعد اجتماعهم للبحث في المستجدات الأخيرة على صعيد الفيروس، وفي استخدام شهادات تلقيح، وفحوصات الرحلات الدولية. ومن الآن، شكلت شركات معلوماتية أميركية، من بينها «مايكروسوفت» ومؤسسات صحية ومنظمات غير حكومية، ائتلافاً لاعتماد بطاقة تلقيح. وقالت منظمة الصحة العالمية، في نسخة متحركة أخيرة منشأها منطقة الأمازون

من الجمعة، في حين ستوسع فرنسا، السبت، نطاق حظر التجول ليشمل كامل أراضيها اعتباراً، وستشترط على الوافدين من بلد من بلد من خارج الاتحاد الأوروبي إبراز فحص «كوفيد - 19» سلبي النتيجة لدى وصولهم. وسجلت في المكسيك خلال الأسبوع المنصرم أعلى حصيلة وفيات على أراضيها منذ بدء الجائحة مع معدل 983 حالة وفاة في اليوم على مدى الأيام السبعة الأخيرة. وتجتمع لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، عادة كل ثلاثة أشهر إلا أن

«كبير» للقيود للحد من انتشار الفيروس. واحصت ألمانيا، أكثر الدول تعداداً للسكان في الاتحاد الأوروبي، 22 ألفاً و368 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل بذلك مجموع الإصابات إلى مليونين و958.

كذلك سجلت البلاد خلال المدة الزمنية نفسها ألفاً و113 وفاة، ليرتفع بذلك مجموع وفيات «كوفيد - 19» في البلاد وقررت البرتغال فرض الإغلاق العام مجدداً اعتباراً

انتظار مفعول اللقاحات الذي يستغرق بعض الوقت. وفيروس كورونا المستجد، خلافاً للفيروس اليزوني أو الإنفلونزا الكبدية، لا يوجد علاج له في الوقت الحاضر، وبالتالي من المهم أن نشهد أيضاً في البحوث على الجائحة الجديدة في التطوير للطوارئ التي سنتشأ في المستقبل عن ظهور فيروسات أخرى. وفي خاتمة الحديث، بشدة نيسون على أن هذه الجائحة يجب أن تكون عبرة للعالم في المستقبل، ويقول «تصور لو أنه كان لدينا علاج عندما ظهر الوباء في الصين... كان بوسعنا تلقيح الأطباء والطواقم الصحية والفئات الأكثر تضرراً، ومن الأرجح أننا كنا نتكلم من أحواء الفيروس قبل انتشاره في جميع أرجاء العالم».

نيتز: «نحن مختبر أكاديمي صغير لا يملك القدرات لإنتاج الكميات اللازمة لإجراء التجارب السريرية التي ستجرى على متطوعين في أوروبا والولايات المتحدة من الذين تناولوا لقاحاً آخر ويحتاجون للتلقيح مرة ثانية، وفي البلدان التي تنتشر فيها حالياً الحصى الصفراء، أو في بعض البلدان الآسيوية، حيث توجد الذبابة التي تنقل هذه الحصى ويمكن أن تتوطن فيها».

لكن فريق الباحثين في جامعة لوفان يشدد على أن اللقاح وحده لن يكون كافياً لمكافحة «كوفيد - 19»، ولا بد من الاعتماد أيضاً على الأدوات المضادة للفيروسات. وتقول سانتيشين: «من المهم استخدام الأدوية في

الذين أجاز الاتحاد الأوروبي استخدامها حتى الآن، لقاح فايزر ولقاح موديرنا، هو أنه يساعد أيضاً في مكافحة الحصى الصفراء بمناطق توطنها، مثل أميركا اللاتينية وأفريقيا، فضلاً عن أنه يخزن ويحفظ على حرارة 5 درجات مئوية».

ويتوقع رئيس المركز أن تبدأ التجارب السريرية على المتطوعين بحلول فصل الربيع المقبل، وأن يحصل اللقاح على الموافقة النهائية لاستخدامه مطلع عام 2022. وتقوم التقنية المستخدمة لإنتاج هذا اللقاح على الرمز الوراثي المشفر لفيروس اللقاح ضد الحصى الصفراء

العام الماضي، هذا المختبر القديم الذي تسييره أحدث الأجهزة الإلكترونية، يستند إلى اللقاح المعروف ضد الحصى الصفراء، وإن الباحثين أجروا في الأشهر الأربعة الماضية تحليبات على 1.7 مليون مادة لتحديد فعاليتها وقدرتها على منع انتشار الفيروس في الخلايا. وتقول سانتيشين إنها تعمل منذ أربع سنوات في قسم تصميم اللقاحات الجديدة، ضمن اختصاصها في مجال البيولوجيا الجزيئية بعد أن كُرست 3 سنوات في جامعة نيويورك للبحوث في تطوير علاج لالتهابات الكبد، وتضيف: «بعد أيام من نشر متخصصين صينيين وإستراتيجيين الرمز الوراثي المشفر للفيروس مطالع العام الماضي، باشرنا بالعمل

الغروسية بحثاً لتطوير علاج ولقاح ضد فيروس كورونا المستجد، تفيد آخر البيانات المتوفرة عنه بأنه قد يوفر مناعة دائمة ضد الوباء. «الشرق الأوسط» التقت في لوفان برئيس المركز عالم الوبائيات جوهان نيتز ومساعدته المتخصصة في البيولوجيا الجزيئية لورينا سانتيشين لاستطلاعهما حول هذا المشروع الذي تعقد عليه السلطات الصحية في بلجيكا وأوروبا أملاً كبيرة في التوصل إلى تطوير لقاح يحمي بصورة نهائية من الفيروس، الذي أوقع حتى الآن نحو مليوني ضحية في العالم.

لوفان (بلجيكا) شوقي الرئيس على بعد نصف ساعة بالقطار من العاصمة البلجيكية بروكسل، وعند ملتقى نهريين على أبواب «البلاد الفلامنكية» هولندية الهوى، يرتفع صرح واحدة من أعرق الجامعات الأوروبية في مدينة لوفان التي وقع الاختيار عليها العام الماضي، عاصمة للابتكار في بلدان الاتحاد الأوروبي، التي يرأس بلديتها محمد رضواني الشبان المتخصص في أصول مغربية منذ أسابيع، تتجسّد الأنظار العلمية المتتابعة لتطورات اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» إلى مختبر البيولوجيا الجزيئية في هذه الجامعة، حيث يجري فريق من الخبراء في العلوم

اهتمام أوروبي بلقاح بلجيكي يوفر مناعة دائمة ضد الفيروس

دراسة توضح أنه سيصبح «متوطناً» على مدى سنوات «كورونا» سينضم إلى فيروسات البرد الشائعة

المتاح على نطاق واسع مهما بشكل خاص لحماية السكان المعرضين للخطر. من جهته، قال الدكتور محمد عماد، أستاذ الفيروسات بجامعة الزقازيق (شمال شرقي القاهرة)، إن «النتيجة التي توصلت لها الدراسة تتفق مع الملاحظات التي تشير إلى أن عدوى الفيروس عند الرضع والأطفال الصغار مدتها معتدلة بشكل عام مع وجود الوباء منخفض، وسعدت الوفية منخفضة، ومع وجود بعض الاستثناءات على المستوى الفردي، حيث يعاني البعض من مضاعفات نادرة مثل (متلازمة التهاب متعدد الأنظمة عند الأطفال)»، مضيفاً أن «توطن الفيروس لا يعني إهمال اللقاحات؛ لكنه الضعيفة، لن تكون له الأهمية نفسها بعد عام أو عامين، لأن مقاومتها وإذا عاودتها الإصابة تصبح أخف»، متشداً على أن «هذا الأمر يجب أن يخضع لرقابة ومتابعة دائمة، لأن العدوى إذا أصبحت في مرحلة الطفولة أكثر حدة، مثل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، فإن برامج التطعيم الروتينية ستظل ضرورية».

لكنها لا تمنع تكرار العدوى بشكل دوري. وقالت الدكتورة جيني لافين، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بنسلفانيا بالتزامن مع نشر الدراسة، «يمكن إعادة العدوى في غضون عام واحد؛ ولكن حتى في حالة حدوثها، تكون الأعراض خفيفة ويتم التخلص من الفيروس من الجسم بسرعة أكبر»، مضافة «النموذج الذي وضعناه يفترض أن المناعة ضد الفيروس تعمل بشكل مشابه لفيروسات كورونا البشرية الأخرى، وسيعمل اللقاح والأمن الفعال ضد الفيروس على إنقاذ مئات الآلاف من الأرواح في أول عام أو عامين من إطلاق اللقاح، لا سيما الفئات السكانية الضعيفة، لكن استمرار التطعيم الشامل قد يكون أقل أهمية بمجرد أن يصبح الفيروس مستوطناً».

وتنتشر الفيروسات التاجية الشائعة المسببة لنزلات البرد، ممثلة في أربعة فيروسات، بين البشر منذ فترة طويلة ويصاب الجميع تقريباً بالعدوى في سن مبكرة، وهذه العدوى الطبيعية في الطفولة توفر مناعة تحمي الأشخاص في وقت لاحق من الحياة من الأمراض الشديدة؛

الفردية والمجمعي، القضاء على الأمراض والأوبئة الفتاكة». من جهته، أعلن الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة المصرية لشؤون الإعلام، المتحدث الرسمي للجنة الطبية لبطولة كأس العالم لكرة اليد، «إجراء تحليل (البي سي آر) كل ساعة لجميع الفرق المشاركة في البطولة بدلاً من كل 48 ساعة، وإجراء التحليل لأعضاء الاتحادات واللجان المنظمة والعاملين بالفنادق مرة كل 24 ساعة بدلاً من 72 ساعة، كما يتم إجراء المسحات في حالات الاشتباه، بالإضافة إلى إجراء مسح حراري بشكل دوري».

ويحسب مجاهد، فإنه «في حالة ظهور أي حالات إيجابية يتم نقلها إلى أحد المستشفيات المختصة لاستقبال الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس، لتقييم الحالة وإجراء الفحوصات والتحاليل الطبية، حيث يتم عزل الحالات البسيطة وإكلينيكياً بأحد الفنادق المخصصة ويتم متابعتهم من خلال فريق طبي ومنهم بروتوكول علاج الفيروس، أما الحالات المتوسطة والحرجة فيتم عزلها بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة، كما تتم متابعة المخالطين للحالة، وتطهير مكان إقامة الحالة المصابة حال تأكدها».

المرضى للعلاج». وأضافت الدار «تطور وباء العصر وانتشار آثاره المدمرة يستوجب تكريس الجهود وضخ الأموال لاستكشاف بناء المنظومة الصحية؛ بكل ألياتها وأدواتها وأجهزتها، ونظم علاجها ووسائل وقايتها»، مشيرة إلى أنه «من أهم مظاهر الصحة، وعلاجه بعد نزوله، كما أجازت الفتوى الصرف على

الغرض، تحقيقاً لمقصد حفظ النفس، وهو المقصد الأول من المقاصد الكلية العليا في الشريعة الإسلامية، وبناء المنظومة الصحية داخل في تحقيق هذا المقصد، صيانة لصحة الناس، وإنقاذاً لها بالعلاج، ودفع المرض يكون بالوقاية منه قبل حصوله، وعلاجه بعد نزوله، كما أجازت الفتوى الصرف على

في حين نفت الحكومة المصرية «توزيع لقاح فيروس كورونا وفقاً للشرائح الاجتماعية للمواطنين»، أجازت فتوى «صرف أموال الزكاة لتوفير لقاح الفيروس»، فيما أعلنت «الصحة المصرية» عن «إجراء تحليل بي سي آر» للفيروسات كل 24 ساعة للفرق المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة اليد». وعادت إصابات الفيروس الارتفاع مجدداً في مصر، بعد أيام من الانخفاض، ويحسب وزارة الصحة المصرية، فقد تم «تسجيل 1022 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 59 حالة وفاة جديدة»، وذكرت «الصحة» أن «إجمالي الوباء الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 153741 حالة، من ضمنهم 121072 حالة تم شفاؤها، و8421 حالة وفاة».



تحليل «بي سي آر» في مركز صحي بالقاهرة (الصحة المصرية)

موسكو تسرع عمليات تدريب القوات النظامية السورية

موسكو، رائد جبر

الروس تدريباً بهدف تحسين جودة المتدربين بهدف تحسين جودة ضربات المدفعية، علماً بأن 90 في المائة منهم شاركوا بأعمال عسكرية سابقة، بحسب القناة الروسية.

ورأت وسائل إعلام أن روسيا استغلت فترة الهدوء على الجبهات في توسيع عمليات تدريب قوات النظام السوري خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأجرى عسكريون روس الخميس تدريبات لإنقاذ الضحايا، شملت إجلعاء مصابين بحالة حرجة من موقع جبلي بعيد، استخدمت خلالها مروحيات إسعافية روسية.

وخلال الأسابيع الماضية، دربت روسيا قوات النظام على استخدام صواريخ محمولة على الكتف والتوجيه باستخدام القنابل الذخائية في ريف حلب. ونفذت القوات الروسية، قبل ذلك، بمساعدة قوات النظام السوري، محاكاة لهجوم على ميناء طرطوس الذي تستثمره التلفزيون التابعة لوزارة الدفاع إلى أن عسكريين روساً في سوريا، تسرعوا عمليات تدريب قوات النظام السوري على استخدام

تقنيات المدفعية، مشيرة إلى أن الأيام الأخيرة شهدت رابع تدريب عسكري روسي لقوات النظام خلال أقل من شهر.

ولفتت القناة إلى أن خبراء عسكريين روساً دربوها عناصر من كتيبة المدفعية في صفوف «الفيلق الخامس» في قوات النظام، على أجهزة الكشف والرادار المستخدمة في المدفعية.

ونقلت القناة عن المدرب الروسي رومان جوروف أن الغرض من التدريب هو تعليم عناصر الكتيبة الذين يعملون في مفازن الاستطلاع، والقدرة على طلب دعم المدفعية بشكل مستقل مع الموجهات المباشرة. وأجرى المدربون العسكريون

فشل مشروع «الدوريات المشتركة» لمعارضة بسبب خلافات بين فيصلي «الجبهة الشامية» و«السلطان مراد» تركيا تنشئ نقطة عسكرية تشرف على طريق دمشق - حلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في وقت واصلت «ميليشيات إيرانية» إعادة انتشارها في شرق سوريا عقب غارات إسرائيلية عنيفة استهدفتها قبل أيام في مناطق مختلفة من محافظة دير الزور، أفادت معلومات أمس بأن القوات التركية تعزز إنشاء نقطة عسكرية قرب مدينة سراقب الواقعة في شرق محافظة إدلب بشمال غربي سوريا على بعد 200 متر فقط من طريق دمشق - حلب الدولي (م 5)، ما يجعلها مشرفة على هذا الطريق الاستراتيجي.

وتقع النقطة الجديدة في منطقة تفصل بين قوات النظام والمعارضة في إدلب وذلك بعد أن سبق أن سحبت تركيا نقطة كانت تقع في شرق سراقب بسبب حصار قوات النظام لها.

كما أنشأت القوات التركية نقطة عسكرية جديدة في منطقة سراقب جنوب الأتابريف حلب الغربي، حيث تمركزت البنايات وشاحنات عربات مضخعة، إضافة إلى نشر أسلحة ثقيلة. وتقع النقطة الجديدة على مقربة من خطوط التماس بين جيش النظام ومناطق سيطرة المعارضة والقوات التركية. ويقول «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن عدد النقاط التركية في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا يبلغ 76 نقطة.

في الوقت ذاته، رفعت القوات التركية بالعشرات من الأليات العسكرية من معبر كركوسين بريف إدلب الشمالي، أمس (الجمعة)، إلى نقاط المراقبة التابعة لها في ريف إدلب الجنوبي وبخاصة في جبل الزاوية على خط التماس بين قوات النظام والمعارضة.

ودخلت التعزيزات التركية على رتلين يتكون أحدهما من 20 آلية، والأخر من 40 آلية شملت دبابات وعربات مضخعة وحراقات وصهاريج وقود وكبائن حراسة سابقة الصنع وشاحنات محملة بمواد لوجيستية على صعيد آخر، كشف «المركز» عن فشل مشروع ما يسمى «الجيش

الوطني السوري» الموالي لتركيا، لتسيير دوريات مشتركة من جميع الفصائل ضمن منطقتي «درع الفرات» و«عصن الزيتون» لضبط الأمن في ريف حلب، بسبب خلافات بين فيصلي «الجبهة الشامية» و«السلطان مراد» على خلفية رفض الجبهة دخول أي قوة عسكرية من باقي تشكيلات «الجيش الوطني» إلى مدينة أعزاز وعلى وجه الخصوص فرقة «السلطان مراد».

في الوقت ذاته، أفاد «المركز» باعتقال المخابرات التركية أحد أقارب قائد فرقة «السلطان مراد» في منطقة حوار كليس الواقعة عند الحدود السورية - التركية في ريف حلب الشمالي، بعد ضبط 4 كيلوغرامات من المواد المخدرة بحوزته.

في غضون ذلك، ذكر «المركز» أن قوى الأمن الداخلي في مناطق الإدارة

الذاتية «الأسايش» منعت دخول سيارات ودرجات المدنيين إلى منطقة المربع الأمني في مدينة الحسكة، منذ أول من أمس، لأسباب مجهولة. وأشار إلى أنه تزامناً مع التوترات في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة بين «الأسايش» من جهة، وقوات النظام الموجودة في المربع الأمني والحواجر المحيطة داخل المدينة، من جهة ثانية، قام عناصر من الفرقة الرابعة وشعبة المخابرات العامة بالتضيق على المواطنين الذين يتنقلون بين مناطق نفوذ النظام السوري في مدينة حلب وحيي الشيخ مقصود والأشرفية الخاضعين لنفوذ القوات الكردية.

وأوضح أن عناصر «حاجز عوراض» الذي تشرف عليه قوات مشتركة من الفرقة الرابعة و«أمن الدولة»، يفقتون المواطنين تفتيشاً دقيقاً، بما في ذلك النساء والأطفال، وذلك بهدف ممارسة الضغوط على الأهالي الذين يشكلون «حاضنة شعبية» لقوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية - العربية. وتابع «المركز» أن مدينتي الحسكة والقامشلي بشمال شرقي سوريا يشهدان هدوءاً تاماً على الرغم من استمرار الاستفزاز بين القوات الكردية وقوات النظام، حيث يرفع كل من الطرفين السواتر الترابية في الخطوط الخلفية ويرفعان الجاهزية القتالية تحسباً لأي طارئ.

وكان «المركز» أشار في 8 يناير (كانون الثاني) الحالي إلى «إخلاء» الميليشيات الإيرانية والموالية لها لواقع عدة بأطراف المناطق التي تم استهدافها» بقصف جوي من طائرات مسترة قبل موجة الغارات الثانية في 13 يناير. ولفت إلى أن قسماً من تلك الميليشيات انتشر ضمن أجزاء سكنية، خشية حصول غارات جديدة. وبحسب حصيلة «المركز»، أسفرت الغارات الإسرائيلية عن مقتل 57 شخصاً.



تماثيل أثرية معروضة أول من أمس بمتحف في مدينة إدلب (محافظة إدلب) بعدما عُثِر عليها إثر سرقتها كما يُزعم من مدينة تدمر (محافظة حمص) (أ.ف.ب)

وذكر في أعقاب غارات إسرائيلية عنيفة الميليشيات الإيرانية كثفت انتشارها بعد الضربات الإسرائيلية الأخيرة في مدينة دير الزور وريفها، حيث نقلت عنادها العسكري وغيرت مواقع معسكراتها».

وكان «المركز» أشار في 8 يناير (كانون الثاني) الحالي إلى «إخلاء» الميليشيات الإيرانية والموالية لها لواقع عدة بأطراف المناطق التي تم استهدافها» بقصف جوي من طائرات مسترة قبل موجة الغارات الثانية في 13 يناير. ولفت إلى أن قسماً من تلك الميليشيات انتشر ضمن أجزاء سكنية، خشية حصول غارات جديدة. وبحسب حصيلة «المركز»، أسفرت الغارات الإسرائيلية عن مقتل 57 شخصاً.

الاتحاد الأوروبي يضيف فيصل المقداد إلى قائمة العقوبات السورية

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس (الجمعة)، إدراج وزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد إلى قائمة عقوباته ضد حكومة الرئيس بشار الأسد.

وقال الاتحاد إن إجراءه هذا يرفع على 289 عدد الأشخاص المستهدفين بعقوبات منع السفر وتجديد الأرصدة، إضافة إلى 70 كياناً خاضعاً لتجميد الأرصدة، بموجب العقوبات على سوريا.

وأوضح أن العقوبات على النظام السوري بدأت منذ عام 2011 رداً على القمع العنيف الذي واجهه الاحتجاجات الشعبية. وقال إن العقوبات تطل الشركات ورجال الأعمال الذين يستفيدون من ارتباطهم بالنظام أو باقتصاد الحرب في سوريا. وتابع إن إجراءات إضافية اعتمدها الاتحاد الأوروبي تشمل حظراً على استيراد النفط، وعلى استثمارات معينة، وتجديد أرصدة

البنك المركزي السوري في دول الاتحاد الأوروبي، وفرض قيود على التجهيزات والتكنولوجيا التي يمكن أن تستخدم في القمع أو مراقبة ورصد الاتصالات عبر الإنترنت أو الأجهزة الهاتفية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن وثيقة نشرها مجلس الاتحاد الأوروبي في مجلته الرسمية، أن فيصل المقداد الذي تولى منصبه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد وفاة سلفه وليد المعلم، يحمّل كوزير في الحكومة قدراً من المسؤولية عن «أعمال القمع العنيفة ضد السكان المدنيين التي يمارسها النظام السوري». وتتنص الوثيقة على أن قرار إدراج المقداد على قائمة العقوبات يأتي «نظراً لخطورة الوضع في سوريا».

وسبق أن ادراج الاتحاد الأوروبي في نوفمبر ثمانية وزراء جدد في حكومة دمشق تم تعيينهم في أغسطس (آب) على لائحة العقوبات.

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

اتهمت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا» التي تدير مناطق شرقي الفرات، النظام الحاكم في دمشق، بتصدير أزماته الداخلية وتوجيه الأنظار والرأي العام إلى مسائل وأمر لا أساس لها من الصحة والمصادقية. وقالت في بيان نشر على حسابها الرسمي، أمس: «إن إصرار النظام على استخدام خطابه التقليدي والحديث عن مؤامرة افتراضية هو نهزب واضح من مسؤولياته وواجباته».

جاء هذا الموقف رداً على اتهامات أطلقتها وزارة الخارجية السورية في رسالة، الأربعاء الماضي، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، بعد قصف إسرائيل على «مواقع إيرانية» شرق البلاد. وجاء في رسالة القدرة على ذلك، لكننا لا نرغب فيه، لأننا نودنا... وقادرون على حمايتها، وهذا من صميم عمل الجيش».

ووفق الفكي مزاعم إثيوبية تقول إن

السودان مدفوع باجتماع جهة خارجية، بالقول: «لا يعقل أن يكون السودان مدفوعاً من جهة خارجية، لأنه لا يحتاج لمن يذكره بأن هذه الأرض سودانية، وليست سيطرته وسيادته على أرضه»،

وتابع: «السودان الآن يتعافى، ويعود للأسرة الدولية، ولم يعد معزولاً كما كان في عهد النظام البائد الذي كان يضطر للصمت عن أرضيه».

وقطع الفكي بأن «الحكومة الانتقالية تعمل على استرداد كامل أراضيها شمالاً وجنوباً، ليس عن طريق الحرب، بل عن طريق العمل السياسي والدبلوماسي المستمر، وأنها تملك الإرادة السياسية اللازمة لذلك، مستنودة بأن استرداد أراضي السودان هو أحد مطالب ثورة ديسمبر (كانون الأول) الجديدة، لاسترداد كرامة الأرض التي أضعها النظام البائد».

وكشف عن جولات تقوم بها الحكومة السودانية تشرح خلالها لدول الإقليم على سرتين سودانيتين (قطران، خور عمر)، وطالب الجانب الإثيوبي بالانسحاب منها ليمسك السودان سيطرته على كامل حدوده، وقال: «نؤكد لو أننا أردنا دخولها بالقوة العسكرية، لتمكنا من دخولها في هذا المساء، لنا نريد حلاً سياسياً ودبلوماسياً، ونحن سائرون في هذا الطريق».

وفاً على سرتين سودانيتين (قطران، خور عمر)، وطالب الجانب الإثيوبي بالانسحاب منها ليمسك السودان سيطرته على كامل حدوده، وقال: «نؤكد لو أننا أردنا دخولها بالقوة العسكرية، لتمكنا من دخولها في هذا المساء، لنا نريد حلاً سياسياً ودبلوماسياً، ونحن سائرون في هذا الطريق».

وكشف عن جولات تقوم بها الحكومة السودانية تشرح خلالها لدول الإقليم

الإدارة الذاتية شرق الفرات تؤكد «استقلالية قرارها»

بالإدارة الذاتية الدكتور عبد الكريم عمر، شد على «استقلالية إرادتنا وقرارنا السياسي والعسكري»، منوهاً إلى ضرورة أن «يتحرر النظام من هذه السياسات ومن هذه اللغة التي تعيق الحل والحوار والتي تزيد من تعميق الأزمة». ولفت إلى تصعيد النظام في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وقال: «النظام تعاون مع الاحتلال التركي لتسليمه المزيد من الأراضي السورية بغية توسيع تركيا رقعة احتلالها»، ونوه إلى التزامهم «العمل ضمن الأهداف والمبادئ التي أمنا بها وسعينا من أجل سوريا ديمقراطية تعددية لامركزية».

دمشق أمس، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، المباحثات بين الأحزاب الكردية، ونشرت رسالة بخلاف لغات (الكردية والعربية والإنجليزية) قالت فيها: «ندعم الولايات المتحدة الحوار الكردي الكردي وتتطلع إلى استمرار تقدمه، فهذه المناقشات والإجرامية والقمعية بحق أبناء الأوسع بموجب قرار مجلس الأمن 2254 نحو تامين مستقبل أكثر إشراقاً لجميع السوريين».



كرديتان تعملان في حياكة السجاد التقليدي أمام مدخل منزلهما في تل عدس بريف الرميلان شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

يقيمات بتركيا ويواجهان اتهامات في «قضايا عنف» بالقاهرة

واشنطن تدرج قياديين من «حسم» على «قوائم الإرهاب»

واشنطن، «الشرق الأوسط» القاهرة، وليد عبد الرحمن

بعد ساعات من تصنيف واشنطن لحركة «حسم» بمصر وتنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش» الإرهابي على قوائم «الممنظمات الإرهابية الأجنبية»، أعلنت الخارجية الأميركية إدراج مصريين على «لائحة الإرهابية الدولية»، وهما يحيى السيد إبراهيم موسى، وعلاء على محمد

السماحي، بصفتها قياديين لـ«حسم». وقال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الأصولية بمصر، لـ«الشرق الأوسط» إن «السماحي هو مسؤول (الخلايا النوعية) ومؤسس (حسم). أما موسى، فهو القيادي البارز في الحركة. وهما متهما في قضايا عنف بمصر».

وظهرت حركة «حسم» عام 2014، وتبنت عمليات إرهابية وهجمات في القاهرة ومحافظات مصرية أخرى، كما نفذ تنظيم «ولاية سيناء» الذي كان يطلق على نفسه سابقاً «أمناء بيت المقدس» عمليات إرهابية عدة في شبه جزيرة سيناء وخارجها. وأكدت الخارجية الأميركية أنها «شددت العقوبات ضد (حسم) من خلال تصنيفها (تنظيماً إرهابياً)»، مشيرة إلى أن «(حسم) كانت مدرجة على «قائمة الإرهاب العالمي الخاصة في الولايات المتحدة منذ يناير (كانون الثاني) عام 2018»، تلك الإجراءات تهدف إلى حرمان (حسم) أو (حركة سواعد مصر) وقيادتها من الموارد اللازمة لتدريب وتنفيذ هجمات إرهابية. ووفق وزارة الخزانة الأميركية، فإن «السماحي وموسى مقيمان في تركيا حالياً، وهما متهما في عدة قضايا عنف بمصر... وتشتمل عملية الإدراج تجميد كل ممتلكات (حسم) وموسى والسماحي، ومصالحهم في الممتلكات المتعددة في الولايات المتحدة، أو التي تدرج ضمنها، أو التي يمتلكها أو يسيطر عليها مواطنون أميركيون».

ومن جهته، قال عبد المنعم إن «السماحي استطاع بعلاقاته في (الإخوان) أن يملك خريطة الشعب والمجموعات الإخوانية الشبائية، وقام بتدريب هذه المجموعات التنظيمية على سلسلة من الاستخدامات العملياتية عامي 2016 و2017، وغير اسمه إلى عدة دفعات عسكرية، وحصل على دعم بضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، وميدان «النهضة» بالجيزة، في أغسطس (آب) عام 2013.

دعا أديس أبابا للانسحاب من منطقتين لا تزال قواتها تسيطر عليهما

السودان: لا نريد حرباً مع إثيوبيا وقادرون على رد أي عدوان

الخرطوم، أحمد يونس

أكدت الحكومة السودانية عدم تجاوز جيشها حدوده الدولية، ووصفت المزاعم الإثيوبية بغير الصحيحة.

وقالت إن قواتها أعادت الانتشار داخل أراضيها، وإنها لا تريد حرباً مع إثيوبيا، بيد أنها قادرة على رد أي عدوان قد تتعرض له، وفي الوقت ذاته طالبت إثيوبيا بسحب قواتها من منطقتين لا تزال تسيطر عليهما، ولا بريد الجيش السوداني استردادهما بالقوة.

وقال عضو مجلس السيادة المتحدث باسمه محمد سليمان، الذي يشغل في الوقت ذاته منصب عضو مجلس الأمن والدفاع، في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم، أمس، إن مجلس الأمن والدفاع - الجهة المعنية بإعلان الحرب - لم تصادق على حرب مع إثيوبيا، بل إن السودان لا يريد حرباً معها. وفي الوقت ذاته أكد مقدرة حكومته على رد أي عدوان قد تتعرض له البلاد. وأضاف: «تطالب إثيوبيا بالانسحاب من منطقتين».

وقطران وخور عمر السودانيتين اللتين لا تزالان تسيطر عليهما القوات الإثيوبية، بإبكاننا لو أردنا أن نسترددها عسكرياً اليوم، لكننا لا نريد مزيداً من التصعيد، في وقت ترفض أن السودان يتعدى معركة سياسية ودبلوماسية واسعة، لاسترداد هاتين المنطقتين، وقال: «الجيش لن يخرج من المناطق التي أعاد

بعد معلومات صحافية عن علاقة رجال أعمال مقربين من نظام الأسد باستيرادها

دعوات في لبنان للتحقيق في «الوجهة السورية» لشحنة الأمونيوم



انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

إخراجها من المرفأ سواء بإتلافها أو إعادة شحنها إلى بلد المنشأ، والثالثة مراكمة عشرات الصدف التي أدت إلى الانفجار المدمر. وتسلم المحامي العام التمييزي القاضي غسان خوري، الذي يتولى جميع المراسلات والطلبات الدولية المرتبطة بانفجار المرفأ، كتاباً من الإنتربول الدولي هذا الأسبوع، أبلغه بموجبه بأنه أصدر مذكرات توقيف دولية وعممها عبر «النشرة الحمراء» على كل الدول الأعضاء، لتوقيف كل من يغيور غريشوشكين، مالك البانرا «روسوس»، وموريس يوري بروكوفيف، قبطان البانرا (من مذكرة مماثلة بحق جورج موريرا (برتغالي الجنسية)، وهو التاجر الذي اشترى نترات الأمونيوم من شركة «روسنافي أزوت» في جورجيا المصنعة لهذه المواد. وجاءت مذكرات التوقيف الدولية إنفاذاً لمذكرات التوقيف الغيابية التي أصدرها المحقق العدلي القاضي فادي صوان بحق نوفمبر الماضي.

النترات عام 2013 مرتبطة بثلاثة رجال أعمال سوريين يحملون الجنسية الروسية هم: جورج حسواني ومدلل خوري وشقيقه عماد، علماً بأن الثلاثة أدانتهم جميعاً الولايات المتحدة لدعمهم المجهود الحربي للنظام السوري. واتهمت وزارة الخزانة الأميركية مدلل خوري بمحاولة الحصول على نترات الأمونيوم قبل أشهر من رسو سفينة الشحن الروسية «روسوس» في العاصمة اللبنانية في منتصف الطريق خلال رحلة متعرجة من جورجيا. وتحديث المعلومات عن أن الوجهة الرسمية للشحنة هي موزمبيق، ولكن تم تحويلها وتفرغها في بيروت، حيث تم تخزينها بشكل غير آمن حتى الانفجار الكارثي. وفي القضاء اللبناني، ينطلق التحقيق بشقفة المتعلق بنترات الأمونيوم وكيفية إدخالها إلى مرفأ بيروت من ثلاث فرضيات، تركز الأولى على ما إذا كانت النترات استقدمت إلى بيروت لعمل معيّن لم تتضح أسبابه وخلفياته بعد، والثاني إبقاء هذه المواد لسبع سنوات متواصلة من دون

وذكرت الصحيفة أن شركة (Savaro Limited) التي اشترت

الحصول عليها لاستخدامها في الأسلحة.

من النترات في مرفأ بيروت «ناتجاً عن محاولات المسؤولين السوريين

الأمونيوم. وتحديث الصحيفة عن احتمال أن يكون تفجير 2750 طناً

بيروت، «الشرق الأوسط»

تزايدت المؤشرات على إمكانية أن تكون شحنة «الأمونيوم» التي انفجرت في مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، معدة للتصدير إلى سوريا ليستفيد منها النظام في ذلك الوقت لأغراض عسكرية، وكان آخرها ما ذكرته صحيفة بريطانية عن صلة لشركة يملكها

رجال أعمال سوريين مرتبطون بالنظام، باستيراد الشحنة من جورجيا. وتثير التحقيقات المعلنة حول المسؤولية الإدارية للعارفين بطبيعة الشحنة وبقائها في العنبر رقم 12 في مرفأ بيروت، أسئلة سياسية، تنصدها مطالبة رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، بالتحقيق في كيفية وصول الشحنة إلى بيروت، وهو ما لم يُعلن عنه في بيروت حتى الآن، وسط ترجيحات من سياسيين أن تكون الشحنة معدة للتصدير إلى النظام السوري.

وبدأت التلميحات بفرضية أن تكون موجهة إلى النظام

بعد 10 سنوات من الانقطاع... وجدل حول خرق لبنان للعقوبات

«الخطوط السورية» تستأنف الرحلات بين حلب وبيروت



ركاب قادمون من بيروت على متن الخطوط السورية في مطار حلب الدولي (إ.ب.أ)

بيروت، «الشرق الأوسط»

الطائرة هي الأولى التي يعاد تسييرها إلى مطار رفيف الحريري الدولي بعد توقف استمر منذ عام 2010، وسوف تسيّر الشركة رحلة أسبوعية، كل يوم جمعة، بين مطاري حلب وبيروت».

وتنظم الشركة ثلاث رحلات أسبوعية بين لبنان ودمشق، بحسب ما ذكرت وكالة «سوشيتي برس». ولا تمنح دول الاتحاد الأوروبي الطائرات السورية الأذونات بالهبوط في مطاراتها، بسبب العقوبات، وكان ذلك مدار شكوى من دمشق في الأشهر الماضية.

غير أن مطار بيروت غير ملتزم بتنفيذ المنع بسبب العقوبات الأوروبية، وقال رئيس مطار رفيف الحريري الدولي في بيروت فادي الحسن إن المطار «لا يستقبل أي بمنع شركات طيران انطلاقاً من أي عقوبات أو إجراءات متخذة ضدها إلا إذا كانت ضمن لائحة الاتحاد الأوروبي المتعلقة بمخالفات ترتبط بالسلامة العامة».

وقال الحسن في اتصال مع بيروت وأقرب من مقربها 43 مسافراً إلى مطار حلب. وأشارت إلى أن «هذه هي

استأنفت الناقلة الجوية السورية الرسمية رحلاتها من حلب إلى بيروت، بعد 10 سنوات على انقطاعها بسبب الحرب السورية، وهو ما أثار تساؤلات حول خرق لبنان لعقوبات دولية مفروضة على الشركة.

وتضاربت المعلومات في البداية عن الطائرة السورية، فقيل ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية أن طائرة تابعة لـ «انجحة الشام»،

حطت في مطار رفيف الحريري الدولي في بيروت فجر الجمعة آتية من مطار حلب، في أول رحلة لها بين المطارين،

وأوضحت إدارة الخطوط الجوية العربية السورية أن «الطائرة التي حطت في بيروت، والأتية من مطار حلب الدولي، تابعة للخطوط الجوية العربية السورية SYRIANAIR وليس لشركة «انجحة».

وقالت الشركة السورية في بيان إن الطائرة هي من نوع إيرباص 320، وكان على متنها 26 مسافراً وصلوا إلى بيروت وأقرب من مقربها 43 مسافراً إلى مطار حلب.

وأشارت إلى أن «هذه هي

بعدها أخفق في تطويره مسيحياً

عون يخطط لسحب التكاليف من الحريري رغم العوائق الدستورية

الأفق ما يدعو المرهان على إعادة تعويم المبادرة الفرنسية. على صعيد آخر، بدأ يتردد أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري يعترض القيام بوساطة بين عون والحريري لآراب الصرع بينهما، بغية إنقاذ مشاورات التاليف من الجمود القاتل الذي يحاصرهما؛ لكن مصادر مقربة منه قالت له «الشرق الأوسط» إن لا علم له بذلك، ليس لأنه لا يريد التدخل ويبقى شاهداً على تدرج البلد نحو الانهيار الشامل وإنما لأن هناك من يحرض على دوره ويلصق به التهم بعدم تسهيل إقرار مشروعات واقتراحات القوانين، مع أن هذه التهمة ليست في محلها، لأن البرلمان يقوم بواجباته وأن المشكلة في مكان آخر.

كما أن من يراهن على دوره الإنقاذي لا يتفعل مشكلة خلال مطالبه برفع المجلس تفسير الدستور من المجلس النيابي وإحاقها بالجلسة الدستورية، وذلك في إشارة مباشرة إلى كلوب عون بهذا الخصوص، وكأنه يريد أن يقطع الطريق على احتمال تدخل بري من دام من أولوياته الاستمرار في تطوير الرئيس المكلف للتخلص منه، رغم أنه يدرك جيداً أن هناك استحالة دستورية في أن ينتزع التكاليف منه.

عون فحسب، وإنما لتعد إيجاب البديل للمجيء بحكومة تكون نسخة طبق الأصل من حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب، إضافة إلى أن استحضاره لتحتيته من قبل المسلم لا يلقي استحباباً في الشارع المسيحي الذي يرفض بمعظم قواه الرئيسة الإنخراط في مخطط أقل ما يقال فيه أنه يؤدي إلى إحداث اصطاف سياسي بلون طائفي ومذهبي. لذلك فإن رؤساء الحكومة السابقيين أحسنوا في إدارتهم للعبة السياسية، وتمكنوا بالتفاهم، ومن موقع الاختلاف مع القوى الفاعلة في الشارع المسيحي، وبال تواصل مع المرجعيات الدينية المسيحية، وإن كان حضوره في الزاوية، وإن كان حلقة «حزب الله» يمارس الصمت بصورة رسمية في مقابل تزويده بجرعات سياسية، لعلة يستطيع أن يقبل الطاولة على خصومه.

وعليه، فإن «حزب الله» وإن كان يناهض نفسه عن التدخل في السجال السياسي الدائر بين عون وخصومه وما يخلفه من احتقان وتجاذبات، فإنه يطلق يد حليفه لعله يتمكن من تحسين شروطه، بل بزيمة أن لا حلفاء له سواء في الشارع المسيحي، إضافة إلى أنه ينبو عنه في ترجيل البحث في تاليف الحكومة، بينما لا يلوح في

المنتخب جو باين الذي يستعد لتسلم صلاحياته الدستورية في 20 الجاري من هذا الشهر، ظلماً منه بأنه لن يقضي ليلته الأولى في البيت الأبيض، من دون أن يلتفت إلى العيب ويرفع عنه العقوبات الأميركية. وقال إن الفريق السياسي لعون الذي تشكل منه غرفة الأوضاع التي أناط بها التخطيط لتطويق الحريري والإطاحة به تنفيذاً لأمر العمليات الصادر عنه بالنيابة عن باسيل، اضطر للبحث عن بدائل بعد أن أيقن أن تسريب «الفيديو» لم يفعل فعله وارتد على صاحبه، وسرعان ما اكتشف في سياق تحريضه على الرئيس المكلف أن هناك إمكانية لتطويقه من خلال اتهام رؤساء الحكومة السابقيين بالتسنيق معه، وبالتفاهم مع رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، بأنهم يعدون العدة للإطاحة بعون قبل انتهاء ولايته الرئاسية.

وأكد أن لا أساس من الصحة لمثل هذا السيناريو الذي يأتي أيضاً في سياق الانقراض على الحريري وصولاً إلى إنهاء خدماته السياسية في الشهر المقبل، مع أن التدخل للضغط عليه لعله ينجح في إمساكه مجدداً بزمام المبادرة، في الوقت الذي يسعى فيه باسيل لتقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس المسيحي.

طموحات وريثه السياسي باسيل، وتدفع باتجاه إعادة تعويمه سياسياً، أو الاعتذار عن التاليف؛ لكنه اصطام بثباته على مواقفه انسجاماً مع تمسكه بالمبادرة الفرنسية التي نعاهما باسيل برفضه تشكيل حكومة مهمة. وأكد أن عون ومن خلفه فريقه السياسي الذي يتلقى تعليماته من باسيل فوجي سرد فعل الحريري بإجباره عن الانخراط إلى ملعبه، وبرفضه الإنخراط في حملة سياسية يراودها تطييف عملية التاليف وبإعادة الهدية «الملغومة» التي أرسلها إليه باتهامه بالكذب، وقال بأن عون أخفق في تحريضه على الحريري من خلال تقديمه للشارع المسيحي أنه على بصائر العقل المسيحي في الحكومة، ويقطع الطريق على رئيس الجمهورية ليكون شريكاً في التاليف لاسترداد حقوق المسيحيين.

ورأى القطب نفسه أن فريق عون أصيب بصدمة عندما لم يتمكن من استنفاغ الشارع المسيحي ضد الحريري، من خلال إحداث انقسام في البلد بين المسيحيين والمسلمين، فيما يلود «حزب الله» بالصمت رافضاً التدخل للضغط عليه لعله ينجح في إمساكه مجدداً بزمام المبادرة، في الوقت الذي يسعى فيه باسيل لتقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس

بيروت، محمد شقير

كشفت قطب سياسي على التيار السياسي المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، أعد خطة لتطويق الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، لدفعه للاعتذار عن تاليفها، وقال بان تسريب «الفيديو» الذي اتهم فيه عون الحريري بالكذب، جاء في سياق استنفاغ الأخير لدفعه لرد فعل غاضب يؤدي إلى إقفال الباب في وجه المحاولات الرامية لإعادة التواصل بينهما لإنقاذ مشاورات التاليف بعد أن اصطدمت بحائط مسدود؛ لكن هذا الفريق فوجي بامتتاعه عن الدخول في سجال يراود منه أخذ البلد إلى مجهول.

ولفت القطب السياسي الذي فضل عدم ذكر اسمه إلى أن عون باتهامه الحريري بالكذب أقحم البلد في مرحلة جديدة، غير تلك المرحلة التي كانت سائدة، وإنما هذه المرة عن سابق تصور وتصميم. وقال لـ «الشرق الأوسط»

إن فرقة السياسية تعدت تسريب «الفيديو» بعد أن أخفق في رعايته على أن مواصلة الضغط على الرئيس المكلف سيضعه أمام خيارين: التسليم بشروط عون لإفراج عن التشكيكية الوزارية التي يريدها أن تكون على قياس

«الإفتاء الشيعي» ينضم إلى المطالبين بتطوير النظام السياسي

فوات الأوان». قال نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش أمس، إن «الوضع الداخلي يحتاج إلى خرق، وكانت هناك مبادرة من الطبريز الماروني بشارة الراعي أطلق عليها رصاصه الرحمة النائب جبران باسيل»، مضيفاً: «يبدو أن رئيس الجمهورية لا يريد التوافق».

ورأى علوش في تصريح إذاعي أن «الحل يكمن في توقيع رئيس الجمهورية على التشكيكية الحكومية وإجلائها إلى مجلس النواب حيث يتم التصويت عليها ضمن الأطر الدستورية».

حكومة وتوظيفها حماية وحدة لبنان وعبثته المشترك وسلمه الأهلي». وتصدر الفشل في التوافق على تشكيل حكومة لبنانية في هذا الوقت، الأزمات السياسية التي يعاني منها لبنان، بالنظر إلى أن غياب الحكومة أدى إلى تفاقم الأزمات، وحال دون استدراج مساعدات أجنبية من شأنها أن تنقذ الوضع الاقتصادي والمعيشي، وبيئنا دعا عضو كتل «الجمهورية والقوية» النائب سيزار معلوف إلى الإسراع بتشكيل الحكومة قبل

واحدة من علل لبنان الأخيرة، مطالبا بـ «ضرورة تطوير الصيغة السياسية للوطن بهوء، لأن أزمة لبنان تتجذر بهويته الطائفية، فضلاً عن الفشل الذريع بقوانين السلطة، التي أعطت قوى المال والنفوذ السياسي القدرة للسيطرة على الثروة والموارد والقرار السياسي المالي».

وحذر من «تفكير البعض بتحويل البلد إلى جزر طائفية لأننا سناوجه أي مشروع تقسيمي بكل ما أوتينا من قوة»، داعياً إلى «تأليف حكومة إنقاذ وقرار،

لذلك في أغسطس (آب) الماضي، مشترطاً إجماعاً لبنانياً على مناقشة تطوير النظام، كما طرحه رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل في الأسبوع الماضي، داعياً إلى عقد حوار وطني لمناقشة إمكانية تطوير النظام، في وقت يعارض «تيار المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي» ذلك، داعين إلى تنفيذ اتفاق الطائف بالكامل قبل الخوض بمناقشات مشابهة، ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان، أمس، أن «صيغة النظام السياسي الطائفي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

انضمّ الإفتاء الشيعي إلى دعاة «تطوير النظام السياسي» في لبنان، في ظل أزمة سياسية متفاقمة حالت دون تشكيل الحكومة اللبنانية حتى الآن، ولم تظهر أي مؤشرات على إمكانية تشكيلها وسط تباين بين الرئيس اللبناني ميشال عون، والرئيس المكلف سعد الحريري.

والدعوة لتطوير النظام السياسي ليست الأولى، إذ طرح أمين عام «حزب الله» حسن نصر

تعرّض منزل سياسي لبناني لسطو مسلح في البقاع

ولغت مطر إلى «أن سهل القاع شهد (أول من أمس) سرقات عدة ومحاولات سرقة وسطو مسلح وأهمها كان دخول عدد كبير من المسلحين على مزرعة النائب السابق عاصم قانصو الواقعة في غرب بلدة القاع ونهبها والعبث بـ «شُدان، ومستنكر ومرفوض بشدة سيؤدي إلى مشاكل واضطرابات خطيرة، أقلها الفلتان الأمني واضطرار شاغلي الأراضي والمزارع الأزراق إلى حمل السلاح والسهر لحمايتها».

الشرقي في أطراف الهرمل، وأطلقوا النار وعبثوا بكثير من محتوياتها، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية. وطالب رئيس بلدية القاع الحامي بشير مطر الجيش والقوى الأمنية، في بيان بـ «التشديد في المراقبة ونشر الحواجز والكاميرات والنقاط العسكرية لوضع حد نهائي لعمليات السطو المسلح وكل أنواع السرقات والتعديات على أرواح وأملاك وأرزاق المواطنين الأمتين المسلمين».

طالب بلدية القاع في شمال شرقي لبنان القوى الأمنية أمس بالتشدد في المراقبة ونشر الحواجز والكاميرات والنقاط العسكرية لإنهاء عمليات السطو المسلح في المنطقة، بعد تعرض منزل النائب السابق عاصم قانصو لسطو. وسرق مسلحون مجهولون منزل النائب السابق عاصم قانصو، واقتحموا بعد منتصف الليل مزرعته في منطقة سهل

إطلاق سراح راع لبناني اختطفته إسرائيل قبل أيام

قابلها من الجانب اللبناني استنفاغ للجيش وقوات «يونيفيل».

وبعد فترة وجيزة، اجتازت دبانتان «ميركافا» السياج التقني في المنطقة المذكورة، واقدمتا على رمي قنابل دخانية لتغطية تحرك جنودها هناك. كان لبنان قد تقدم الأمر عبر بشكوى إلى مجلس الأمن عبر مندوبية لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة أمل مدللي، بشأن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على السيادة اللبنانية، وطالب بإطلاق سراح الراعي وبموقف حازم بإدانة الاعتداءات الإسرائيلية.

المواطنين والأراضي والأجواء اللبنانية». وكان دورية إسرائيلية قد اجتازت الراعي، الثلاثاء الماضي، في منطقة بسرة قرب الخط الأزرق في جنوب لبنان، وأعلن الجيش الإسرائيلي مؤلفة من زهاء 20 جندياً مصطحبين كلاباً بوليسية، السياج التقني مقابل بلدة ميس الجبل - محلة كروم السراقي من دون خرق الخط الأزرق، وقامت بعملية تفتيش،

قيادة الجيش اللبناني وقوات (يونيفيل) والصليب الأحمر الدولي، أدت إلى إطلاق سراح الراعي». ورات الوزارة في بيان أن «استمرار الخروق من العدو الإسرائيلي يشكلانها لقرار مجلس الأمن 1701 كما شكل خطف زهرة اعتداءً صارخاً وانتهاكاً لحقوق الإنسان وإصراراً على الاستمرار في الأعمال العدوانية تجاه لبنان وسيادته»، مطالبة المجتمع الدولي لا سيما الأمم المتحدة بـ «حمل إسرائيل على الالتزام بتطبيق القرارات الدولية ووقف الاعتداءات المتواصلة على

اتصال دوري مع الأطراف المعنية لتأمين إطلاق سراح الراعي، وإنها باشرت تحقيقاً لمعرفة ملامسات الحادث، بما في ذلك المكان الذي تم فيه اعتقال الراعي. وأعلنت قيادة الجيش أنها تسلمت من الصليب الأحمر الدولي المواطن حسن زهرة «الذي كان يرعى المشاية في بسرة وخطفته قوات العدو الإسرائيلي باشرت التحقيقات لمعرفة ملامسات عملية الخطف». من جهتها، اعتبرت وزيرة الدفاع ريتة عكر، أن «الجهود والاتصالات التي قامت بها

بيروت، «الشرق الأوسط»

أطلق الجيش الإسرائيلي سراح راع لبناني كانت قد اختطفه قبل أيام في منطقة حدودية بين البلدين، حسبما أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وأوضح «يونيفيل» في بيان أنها تسلمت الراعي من الجيش الإسرائيلي عند معبر رأس الناورة الحدودي وسلّمته بدورها للسلطات اللبنانية عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مضيفاً أن رئيس بعثة «يونيفيل» وقادتها العام اللواء ستيفانو ديل كول، كان على

في يوم زاخر بالصدامات مع الاحتلال «حماس» تهاجم عباس... وآمال المصالحة تتقلص

تل أبيب، الشرق الأوسط



فلسطينيون خلال احتجاجات في قرية التواني جنوب الخليل (أ.ب.)

بعد ثلاثة أسابيع من تجدد الآمال الفلسطينية بإنهاء الانقسام والعودة إلى المصالحة، وفي يوم زاخر بالصدامات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين المشتركين في المسيرات السلمية احتجاجاً على ممارسات القمع والاستيطان، خرجت حركة «حماس»، مساء أمس الجمعة، ببيان هاجمته فيه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، على قراراته الأخيرة حول التعديلات في السلطة القضائية واعتبرتها «مرفوضة ومدانة»، لتتقلص من جديد آمال الانفراج والمصالحة.

وأصدرت المناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، بياناً شديداً للهجة يذكر باجواء الانقسام، عاد فيه لاستخدام تعبير «رئيس السلطة» بدلا من «الرئيس الفلسطيني». وقال «إن الانتهاكات الدستورية التي حملتها قرارات رئيس السلطة بما يسمى تعديلات قوانين السلطة القضائية، مرفوضة ومدانة، وتثير قلقاً حقيقياً بإصرار رئاسة السلطة في رام الله على انتهاك الأصول الدستورية والقانونية في تشريع أو تعديل القوانين». وتابع: «القرارات الأخيرة تهدف للاستيلاء على السلطة القضائية والسيطرة على إرادتها بشكل غير دستوري، وانتهاك لأي استقلالية للقضاء، وهو ما يؤثر على توجه قيادة السلطة في رام الله لمواصلة التحكم بالحريات والحقوق العامة، وهي تعبر عن رغبة قيادة السلطة باستمرار التقرد والهيمنة على النظام السياسي الفلسطيني، بالرغم مما تعيشه الحالة الفلسطينية من التحضير لأجواء انتخابية تتوقف فيها متطلبات النجاح من إطلاق للحريات العامة وتوفير أعلى درجات الشافية والاستقلالية القضائية التي تنتهجها التعديلات الأخيرة».

وقد سارع بسمام الصالحي، الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للدعوة إلى عقد اجتماع عاجل للأمناء العاميين

للصفائل الفلسطينية ومن ثم المجلس المركزي الفلسطيني قبل نهاية هذا الشهر يتبعه إصدار الرئيس أبو مازن مراسيم إجراء الانتخابات.

وكان يوم أمس، كما في كل يوم جمعة، مشهد عدة حوادث صدامات بين قوات الاحتلال والمستوطنين من جهة وبين الفلسطينيين المتظاهرين في المسيرات السلمية.

وفي بلدة المغير، شرقي رام الله، أصيب عشرات الفلسطينيين، إثر اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي، على مسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، مستخدماً الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، وتكرر هذا الاعتداء في كل من مسافر يطا، جنوبي الخليل، وفي مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، قضاء نابلس، وفي مدينة حزين. وقد أصيب بالرصاص وأصيب العشرات بحالات

الرئيس الفلسطيني يصدر مرسوماً لإجراء الانتخابات العامة بدءاً من مايو



الرئيس عباس يحمل مرسوم الانتخابات بجانب رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر في رام الله أمس (أ.ب.)

فلسطينية والتفاهات المجلس الوطني تجرى انتخابات المجلس

وقد أصدر عباس هذا المرسوم بحضور رئيس لجنة الانتخابات المركزية في فلسطين، د. حنا ناصر، مساء أمس الجمعة، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله. ووجه عباس لجنة الانتخابات «إجهزة الدولة كافة للبدء بإطلاق حملة انتخابية ديمقراطية في جميع محافظات الوطن، بما فيها القدس، والشروع في حوار وطني يركز على آليات هذه العملية».

باتي قرار عباس، رغم الهجوم الذي تعرض له، أمس، من حركة «حماس»، والذي أثار قلقاً من انهيار التناقضات، فستعتمد وفق المرسوم على نتائج انتخابات المجلس التشريعي، وتكون المرحلة الأولى، على أن يتم استكمال تشكيل المجلس الوطني في نهاية شهر أغسطس (آب) من هذه السنة، وذلك «وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات المجلس الوطني تجرى انتخابات المجلس

وقد أصدر عباس هذا المرسوم بحضور رئيس لجنة الانتخابات المركزية في فلسطين، د. حنا ناصر، مساء أمس الجمعة، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله. ووجه عباس لجنة الانتخابات «إجهزة الدولة كافة للبدء بإطلاق حملة انتخابية ديمقراطية في جميع محافظات الوطن، بما فيها القدس، والشروع في حوار وطني يركز على آليات هذه العملية».

باتي قرار عباس، رغم الهجوم الذي تعرض له، أمس، من حركة «حماس»، والذي أثار قلقاً من انهيار التناقضات، فستعتمد وفق المرسوم على نتائج انتخابات المجلس التشريعي، وتكون المرحلة الأولى، على أن يتم استكمال تشكيل المجلس الوطني في نهاية شهر أغسطس (آب) من هذه السنة، وذلك «وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات المجلس الوطني تجرى انتخابات المجلس

تل أبيب، الشرق الأوسط

أصدر الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس الجمعة، المرسوم الرئاسي الذي يحدد مواعيد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، لأول مرة منذ عام 2006. وستجري الانتخابات، وفقاً لهذا المرسوم، على ثلاث مراحل، يكون أولها بعد خمسة شهور، في 22 مايو (أيار) المقبل، للمجلس التشريعي، وتكون الانتخابات الثانية في نهاية يوليو (تموز) المقبل للرئاسة الفلسطينية.

أما الانتخابات الثالثة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي يمثل الفلسطينيين جميعاً داخل الوطن وفي الشتات، فستعتمد وفق المرسوم على نتائج انتخابات المجلس التشريعي، وتكون المرحلة الأولى، على أن يتم استكمال تشكيل المجلس الوطني في نهاية شهر أغسطس (آب) من هذه السنة، وذلك «وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات المجلس الوطني تجرى انتخابات المجلس

غايته تسويق الجهود الإقليمية للتعامل مع الخطر الإيراني

ترهب يضاع إسرائيل ضمن مسؤوليات القيادة المركزية

واشنطن، علي بردى

مع بقاء أيام قليلة له في البيت الأبيض، اتخذ الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب قراراً يرمي إلى تعزيز الجهود الإقليمية ضد إيران عبر وضع إسرائيل في نطاق المسؤوليات التي تقوم بها القيادة المركزية، التي تشرف على العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط وجنوب غربي آسيا. علماً أنها كانت منذ عقود ضمن القيادة الأمريكية في أفغانستان وسوريا وأماكن أخرى. واعتبرت أن ذلك يتوج جهود ترمب في ربط الدول المتباينة لديها عدو مشترك، بعد توقيع اتفاقات إبراهيم لتطبيع العلاقات بين إسرائيل مع كل من البحرين والإمارات العربية المتحدة. وبذلك، ستصير إسرائيل الدولة الرقم 21 التي تقع تحت إشراف القيادة المركزية الأمريكية.

وأفادت وزارة الدفاع الأمريكية أن تخفيف التوترات بين إسرائيل وجيرانها العرب بعد اتفاقات إبراهيم وفرصة استراتيجية للولايات المتحدة لمحاذاة الشركاء الرئيسيين ضد التهديدات المشتركة في الشرق الأوسط، مضيفاً أن «إسرائيل شريك استراتيجي رائد للولايات المتحدة، وهذا سيفتح فرصاً إضافية للتعاون مع شركائنا هذا التوجه».

في القيادة المركزية الأمريكية مع الحفاظ على تعاون قوي بين إسرائيل وحلفائنا الأوروبيين».

ولم يقدم البيان تفاصيل حول الدور الذي ستلعبه إسرائيل في الهيكل الجديد. ولم يرد مسؤولو «البيت الأبيض» على الحصول على معلومات إضافية حول كيفية تأثير ذلك على أداء الجيش الإيراني في أي نزاع عسكري محتمل مع الولايات المتحدة. غير أن الميجر جنرال المتقاعد مايك جونز الذي خدم كرئيس أركان للقيادة المركزية عام 2011 قال إن «نقل إسرائيل إلى القيادة المركزية الأمريكية أمر منطقي من منظور السياسة الأمريكية من حيث إن العديد من القضايا الإسرائيلية مرتبطة بالشرق الأوسط، وهذا سيفتح فرصاً إضافية للتعاون مع شركائنا هذا التوجه».

استطلاع رأي يعطي تنبأه مقعدين جديدين من أصوات العرب

باراك ينوي العودة إلى المشهد السياسي الإسرائيلي

تل أبيب، الشرق الأوسط

مع إظهار استطلاعات الرأي ارتفاعاً جديداً في قوة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، ونجاح حملته السياسية عند الناخبين العرب، بحصوله على مقعدين إضافيين، ومحو قسم كبير من أحزاب اليسار والوسط وسقوطها تماماً، أعلنت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، نيته خوض الانتخابات المقبلة في 23 مارس (آذار) المقبل، على رأس قائمة حزب العمل.

وقالت هذه المصادر إن استطلاعات داخلية أجراها باراك نفسه بينت أن هذا الحزب سينجح في تحصيل 6 - 7 مقاعد لو تولى هو رئاسته، وأضافت هذه المصادر أن باراك، الذي يقود منذ سنتين حملة لإسقاط نتنياهو، الذي يهدد مصالح إسرائيل الاستراتيجية، حسب تعبيره، يرى أن حزب العمل بالذات يجب أن يبقى في المشهد

ولكن في المقابل، ارتفعت حصة القائمة المشتركة للأحزاب العربية. ومع أنها زادت بمقدار واحد على الاستطلاع السابق، يرى أحد الاستطلاع مناحم لارز، في أن الزيادة يمكن أن تصبح نهجاً. وقال: «التفخض في المشتركة جعل معد الاستطلاع مناحم لارز، في أن يستمر ارتفاع قوتها في حال تمكنت من تعديل وضعها».

وحسب نتائج الاستطلاع، هذا الأسبوع، تنخفض قوة المعسكر المعادي لنتنياهو من 64 نائباً (من مجموع 120)، في الأسبوع الماضي، إلى 60 نائباً هذا الأسبوع، وذلك على النحو التالي: حزب ساعر، الذي تراجع بمقدار واحد، مقارنة مع الاستطلاع السابق، وحصل على 17 مقعداً، وحزب «يش عتيد»، برئاسة يائير لبيد، يحصل على قوته نسفاً من الأسبوع الماضي، أي 14 مقعداً، والمشاركة 11 نائباً، وحزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفغدور ليرمان على 7 مقاعد. كما يحصل حزب ميرتس اليساري على 6 مقاعد، وحزب «كحول لفان» برئاسة بني غانتس على 5 مقاعد.

بالمقابل يحصل نتنياهو على 32 مقعداً، وكل من حزب شاس لليهود الشرقيين المتدينين، وكتلة «يهود هتوراه» لليهود الأشكناز المتدينين، على 8 مقاعد. وبما أن تحالف «يميننا»، سيحصل حسب الاستطلاع على 12 مقعداً، أي أنه خسر مقعداً لصالح حزب صهيوني ديني منطرف برئاسة عضو الكنيست بسنتلن سموتريتش، فإنه أصبح لسان الميزان، وهو الذي يقرر كيف يكون شكل الحكومة، فإذا ذهب مع نتنياهو، يصبح هناك سد متساو من النواب (60 : 60).

السياسي. ويضيف: «هذا الحزب هو الذي أسس الصهيونية، وهو الذي بنى إسرائيل، وسقوطه سيغني أننا صرنا ضالين وناكرين للجيميل ولا يجوز لنا ذلك».

المعروف أن باراك هو أبرز جنرال في التاريخ العسكري الإسرائيلي، وهو الضابط الذي حظي باحترام عدد من الأوسمة والتبشيرات على خدمته العسكرية، التي تدرج فيها على جميع المناصب حتى صار رئيس أركان الجيش. ولكنه لا يحظى بتقدير على عمله السياسي. ولم يصمد في رئاسة الحكومة أكثر من سنتين (1999 - 2001).

وكانت صحيفة «معاريب» قد نشرت، أمس، استطلاع الرأي الأسبوعي لها، فتبين منه أن الليكود برعامة نتنياهو، بدأ يسترد عافيته وأن هناك ارتفاعاً ملموساً في شعبيته هذا الأسبوع، قياساً بالأسابيع الماضية، فيما تراجع التأييد لرئيس حزب «عمل جديد»، غدمون ساعر، ولتحالف

إدارة بايدن ستسعى لتوسيع نطاق الاتفاقيات بين إسرائيل والدول العربية

منافس نتنياهو يعارض قيام دولة فلسطينية

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي كشفت فيه وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها تلقت رسائل من الفريق الانتقالي للرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، تفيد بأنه سيواصل سياسة سلفه دونالد ترامب في توسيع نطاق «اتفاقيات أبراهام» لضم دول عربية جديدة، صرح رئيس حزب «عمل جديد»، غدمون ساعر، الذي يناقش بنيامين نتنياهو على رئاسة الحكومة، بأنه يعارض في قيام دولة فلسطينية وسيحاول إقناع الإدارة الجديدة في واشنطن بالتخلي عن هذه الفكرة.

وقال ساعر خلال لقاء صحافي عديد أجريته له مع الصحافة الإسرائيلية والأمريكية، أمس الجمعة، إنه في «وضع أفضل» لإجراء حوار مع الرئيس المنتخب، بايدن، أكثر من نتنياهو، وإنه يمتلك أدوات لتجنب ما يبدو مساراً تصادماً مع إدارة الرئيس الأميركي المقبل.

وقام ساعر بمهاجمة سياسة نتنياهو، «الذي عزز العلاقات بشكل جيد مع الرئيس ترمب، إلا أنه تسبب في نفور العديد من الديمقراطيين»، وتعهد باستعادة الدعم التقليدي من الحزبين الأميركيين لإسرائيل. وقال ساعر إنه لن يوافق أبداً على قيام دولة فلسطينية مستقلة تشمل إزالة المستوطنات، وقال: «أعارض قيام دولة فلسطينية في قلب وطننا... الذي اعتقد أنها لن تجلب السلام وسيقوض قيامها الاستقرار والأمن في المنطقة». وعندما سئل إن لم يكن يخشى من أن يؤدي موقفه هذا إلى «خلاف مع بايدن، الذي يعارض بناء المستوطنات ويفضل حل الدولتين»، أجاب: «سأحاول إقناعه بأن رفض الدولة الفلسطينية يصب في مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة».

وكانت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية قد كشفت أن مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، نقلت في الأونة الأخيرة عدة

عملية التطبيع، وأنهم مستعدون لمواصلته وسنعمل معهم على ذلك».

وأكد بنيامين أن إسرائيل تواصل الاتصالات مع دول أخرى في شمال أفريقيا والخليج بهدف التوصل إلى «قسما منها مستعد أكثر وقسما مستعد أقل للتوصل لاتفاقيات تطبيع، ولكنني أتوقع انضمام دول أخرى، ولا

إسرائيل في الولايات المتحدة، وقال: «لا اعتقد أنه بالإمكان إعادة العلاقات التي أقيمت بين إسرائيل والدول العربية في الأشهر الأخيرة إلى الوراء». وأضاف: «أمام الإدارة الجديدة كثيرة على الطاولة قبل أن يتسغلوا بإسرائيل، لكننا على اتصال مع طاقم بايدن، وسعنا منهم أنهم يؤيدون

إسرائيل في الولايات المتحدة، وقال: «لا اعتقد أنه بالإمكان إعادة العلاقات التي أقيمت بين إسرائيل والدول العربية في الأشهر الأخيرة إلى الوراء». وأضاف: «أمام الإدارة الجديدة كثيرة على الطاولة قبل أن يتسغلوا بإسرائيل، لكننا على اتصال مع طاقم بايدن، وسعنا منهم أنهم يؤيدون

الإمارات وإسرائيل في مناورات عسكرية باليونان

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب أن سلاح الجو في كل من إسرائيل والإمارات سيشركان معا في مناورات عسكرية دولية بشكل علني.

وقالت صحيفة «معربي» الإسرائيلية إن هذه المناورات ستتم في اليونان بمشاركة سلاح الجو في الدول الثلاث ومعها سلاح الجو الأميركي والكندي والسلوفاكي والإسباني والقبرصي. وسيكون الاعتماد

أقيم برئاسة أميركية - مغربية وشاركت فيه 41 دولة...ضمنها دول خليجية

مؤتمر وزاري يعلن عن «دعم قوي» لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء



ناصر بوريطة خلال المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي الذي انعقد أمس عن بعد بمشاركة 41 دولة (الشرق الأوسط)

لندن، حاتم الجبويي

أعرب المشاركون في المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتي، تحت سيادة المغرب، الذي انعقد أمس عن بعد بمشاركة 41 دولة، والولايات المتحدة، عن دعمهم القوي لمبادرة الحكم الذاتي المغربية، باعتبارها الأساس الوحيد لحل عادل ودائم لهذا النزاع الإقليمي. والتزم المشاركون في بيان، مشترك خلاصة مؤتمراتهم وصدر عقب انتهائه، بمواصلة دعوتهم لإيجاد حل على أساس مبادرة الحكم الذاتي المغربية كإطار وحيد لحل نزاع الصحراء.

تجدر الإشارة إلى أن جميع دول مجلس التعاون الخليجي، ومصر وفرنسا، شاركت في المؤتمر، بينما غابت عنه موريتانيا وتونس وليبيا، وأن 27 دولة من مجموع 41 كانت ممثلة على مستوى وزراء الخارجية.

وقال ناصر بوريطة، وزير خارجية المغرب، إن النزاع الإقليمي حول الصحراء «هو من بقايا حقبة ماضية هي الحرب الباردة»، مشيراً إلى أنه استمر لفترة طويلة جداً، ولم يتم تحقيق الكثير للتغلب على الوضع الراهن، الذي أفاق آفاق التكامل الإقليمي.

وأضاف بوريطة: «نجتمع اليوم في وقت تشهد فيه قضية الصحراء المغربية تسارعاً في التطورات التحولية، إذ ظهر زخم جديد لصالح إنهاء هذا النزاع الإقليمي، على أساس خطة الحكم الذاتي المغربية».

موضحاً أن هذا الزخم «يظهر على مستوى مجلس الأمن، حيث كرس 17 قراراً متتالياً المبادرة المغربية للحكم الذاتي، كأساس جاد وموثوق لتحقيق حل سياسي واقعي وعملي، ومستدام وقائم على تنسوية الخلاف حول الصحراء المغربية».

وأشار بوريطة إلى أن ذلك يتجلى أيضاً في موقف الولايات المتحدة، باعتبارها فاعلاً دولياً رئيسياً، وعضواً دائماً ورئيسياً في مجلس الأمن، وذلك في أعقاب الإعلان الرئاسي الأخير، الذي يعترف بسيادة المغرب على منطقة الصحراء، إلى جانب قرار فتح قنصلية أميركية في مدينة الداخلة.

مبرزاً أن الإعلان الأميركي لم يخرج من فراغ، بل جاء نتيجة عقود من الدعم القوي لمبادرة الحكم الذاتي المغربية.

وزاد بوريطة موضحاً: «الزخم واضح أيضاً من خلال الدعم الواسع للحكم الذاتي في جميع أنحاء العالم، البعض معنا اليوم، والبعض الآخر لا يستطيع المشاركة، ولكن في واقع الأمر هناك اتجاه عالمي لصالح الحل الواقعي، والقابل لتحقيق للحكم الذاتي، باعتباره الأساس الوحيد لحل هذا النزاع الإقليمي».

مبرزاً أن هذا الدعم عبر عنه

أعضاء مجلس الأمن، ورحب بوجود فرنسا في هذا الاجتماع، وكذلك بالعديد من دول أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وزاد وزير خارجية المغرب موضحاً: «على أرض الواقع، تُترجم الزخم من خلال قرار العديد

الدفاع يصف القضية بـ«الكذبة» ويفند اتهاماً أميركياً لـ«أبي عجيبة»

القضاء الاسكوتلندي يرفض تبرئة المقرحي من تفجير لوكربي



صورة تعود ليناير 1992 لعبد الباسط المقرحي الليبي المتجسس لوكربي (أ.ب.)

الذين دمروا ليبيا عام 2011 ويريدون أن يلصقوا أي تهمة بنظام الأخ القائد القذافي، وبالتالي كلما اقتربت القضية من نهايتها سيخرجون متهماً جديداً، ويقولون إنه مشارك في تفجير الطائرة، ويجب محاكمته، في ابتزاز واضح لبلدنا».

وأدى انفجار طائرة (بونينغ) التابعة لشركة 747، في الجو فوق قرية لوكربي الاسكوتلندية، إلى مقتل 270 شخصاً، من بينهم 189 أميركياً، بالإضافة إلى طاقمها، ومواطنين من لوكربي، وفي عام 1991 وجهت اتهامات إلى شخصين، هما عبد الباسط المقرحي، والأمين خليفة فحيمة. لكن في 21 من ديسمبر الماضي، اتهمت وزارة العدل الأميركية مسؤولاً آخر في الاستخبارات الليبية بدمى

أبو عجيبة مسعود بصلوغه في التخطيط وتصنيع القنبلة، التي سبق لنظام القذافي أن أقر رسمياً بمسؤوليته عن اعتداء لوكربي عام 2003. ووافق على دفع تعويضات قدرها 2,7 مليار دولار إلى عائلات الضحايا، واطلق سراح المقرحي عام 2009 لأسباب صحية، لكنه توفي عام 2012 عن سنين عاماً في ليبيا، وقد لجأت عائلة المقرحي إلى اللجنة الاسكوتلندية في مارس (آذار) لمراجعة الأدانات الجنائية، فقررت الأخيرة رفع القضية إلى محكمة العدل، مع عدم استبعادها وجود «خطأ قضائي».

المقرحي، وهو أن شاهد العيان الرئيسي توني غوتشي قال إن المقرحي، وليس رجلاً أسود البشرة وتعرية للحكومتين البريطانية والأميركية بأنهما فرضتا كذبة لوكربي على العالم على مدى 32 عاماً، ومارستا العقاب الجماعي ضد الشعب الليبي باسمها لمدة عقد كامل».

وتطرق دفاع عائلة المقرحي إلى موقف حكومة «الوفاق» في طرابلس العاصمة، وقال «إنها ستكون الآن تحت ضغط كبير لتسليم مسعود إلى الأميركيين، لكن هؤلاء يدركون أن نجاح الاستئناف في المحكمة العليا في لندن يعني أن قضيتهم خاسرة

المساند للقضية والمؤيد للعدالة»، وقال بهذا الخصوص: «سازور قبر أبي ذات يوم لأخبره بأن العدالة قد تحقق له، ولو بعد مائة»، فيما توه الدفاع بأنه «تلقى عدداً كبيراً من الوثائق الخاصة بالقضية، بعد إعلان المدعي العام الأميركي اتهام ليبي آخر في القضية في 21 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو أبو عجيبة مسعود، وذلك بعد مرور 32 سنة على الكارثة».

وتابع أنور موضحاً: «ما يلفت النظر في الدعوى الأميركية هو أن المتهم قال إنه هو من اشترى الملابس التي لفت بها القنبلة، وهذا يتناقض مع أهم دليل ضد

عثر لبييون وموالون لنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عن خيبة أملهم، بعد رفض محكمة اسكوتلندية التماساً قدمته عائلة ضابط الاستخبارات الراحل، عبد الباسط المقرحي، لتبرئته من الإدانة في قضية تفجير طائرة لوكربي عام 1988.

وبعد أكثر من 32 عاماً على الاعتداء، رفض قضاة المحكمة الاستئناف الثالث، الذي تقدمت به عائلة المقرحي أمام القضاء الاسكوتلندي. لكن دفاعها عامر أنور قال إنها ستعقد في الحكم أمام المحكمة البريطانية العليا في غضون 14 يوماً، وعبر عن صدمة وحنن أسرة المقرحي، المدان الوحيد في القضية، مشيراً إلى أن «محكمة الاستئناف الجنائية أيدت امس الحكم الذي أصدرته المحكمة الابتدائية، ورفضت الاستئناف المذكورين للتماس، ولهذا رفضت الطعن المقدم على الإدانة».

وأكد دفاع عائلة المقرحي في بيانها، أمس، مضيقاً قداماً في الطعن في القرار خلال 14 يوماً من الآن، بناءً على طلب موكله، المتهم ليبي أسرة المقرحي ووجه الأكبر بصفته ممثلهم في القضية، والذي جدد عزمه على تبرئة ساحة أبيه، وبراءة ليبيا أيضاً، مطالباً الحكومة البريطانية بتسليم الوثائق ذات الصلة بالقضية إلى الدفاع في أقرب وقت».

وتمن نجل المقرحي دور أسر الضحايا البريطانيين «وموقفهم

القاهرة، جمال جوهر

عبر لبييون وموالون لنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عن خيبة أملهم، بعد رفض محكمة اسكوتلندية التماساً قدمته عائلة ضابط الاستخبارات الراحل، عبد الباسط المقرحي، لتبرئته من الإدانة في قضية تفجير طائرة لوكربي عام 1988.

وبعد أكثر من 32 عاماً على الاعتداء، رفض قضاة المحكمة الاستئناف الثالث، الذي تقدمت به عائلة المقرحي أمام القضاء الاسكوتلندي. لكن دفاعها عامر أنور قال إنها ستعقد في الحكم أمام المحكمة البريطانية العليا في غضون 14 يوماً، وعبر عن صدمة وحنن أسرة المقرحي، المدان الوحيد في القضية، مشيراً إلى أن «محكمة الاستئناف الجنائية أيدت امس الحكم الذي أصدرته المحكمة الابتدائية، ورفضت الاستئناف المذكورين للتماس، ولهذا رفضت الطعن المقدم على الإدانة».

وأكد دفاع عائلة المقرحي في بيانها، أمس، مضيقاً قداماً في الطعن في القرار خلال 14 يوماً من الآن، بناءً على طلب موكله، المتهم ليبي أسرة المقرحي ووجه الأكبر بصفته ممثلهم في القضية، والذي جدد عزمه على تبرئة ساحة أبيه، وبراءة ليبيا أيضاً، مطالباً الحكومة البريطانية بتسليم الوثائق ذات الصلة بالقضية إلى الدفاع في أقرب وقت».

وتمن نجل المقرحي دور أسر الضحايا البريطانيين «وموقفهم

وهو في طريقه بالفعل. مشيراً إلى أن النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية ظل متوقفاً لفترة طويلة، لكنه قال إن الأشهر القليلة الماضية شهدت «اختراقات تحولية»، مشيراً إلى أن أهمية الإعلان الرئاسي الأميركي لا تقتصر على الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، وذلك بفضل المعرفة الأميركية العميقة بتاريخ وديناميات هذا النزاع الإقليمي، بل تكمن أهمية الموقف الأميركي أولاً وقبل كل شيء في تثبيت منظور واضح وثابت للتسوية، هو الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وخلص بوريطة إلى أن الأساس المنطقي لهذا المؤتمر الوزاري هو التأكيد على أهمية هذا النهج، وإنبات أن دعم الحكم الذاتي في ظل سيادة المغرب هو اتجاه دولي قوي، يمر عبر جميع مناطق وقارات العالم.

من جهته، قال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، إن جميع الإدارات الأميركية أكدت دعمها لاقتراح المغرب للحكم الذاتي، مشيراً إلى أن خطة الحكم الذاتي، تحت السيادة المغربية، تتصلل الخيار الأكثر واقعية لحل الصراع حول الصحراء، الذي استمر لفترة طويلة جداً، ولا يزال يؤثر سلباً

على حياة المغاربة والصحراويين، على حد سواء».

وذكر شينكر بإعلان الرئيس ترمب في 10 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بالقول إنه «يعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ويوضح وجهة نظرنا بأن اقتراح المغرب للحكم الذاتي هو الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للصحراء». مبرزاً أن الولايات المتحدة تشجع الأطراف المعنية، والأمم المتحدة، والمجتمع الدولي على دراسة خطة الحكم الذاتي المغربية بجدية، باعتبارها الأساس الوحيد الموثوق والواقعي للمفاوضات، التي ظهرت على مدار الثلاثين عاماً الماضية.

وشدد شينكر على القول إن المفاوضات السياسية «وحدتها التي يمكنها حل نزاع الصحراء». وقال بهذا الخصوص: «بعد حوالي ثلاثة عقود من فشل الوضع الراهن في تحقيق اختراق، دعونا ننتهز هذه اللحظة لتتسبب المفاوضات في إطار خطة الحكم الذاتي المغربية، إلى جانب الأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي لصالح جميع الأطراف، إننا نتطلع إلى استمرار التواصل مع جميع أصحاب المصالح المتعددة وجميع البوليساريو والأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين لإيجاد طريقة بناءة للمضي قدماً».

من جهته، قال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، إن جميع الإدارات الأميركية أكدت دعمها لاقتراح المغرب للحكم الذاتي، مشيراً إلى أن خطة الحكم الذاتي، تحت السيادة المغربية، تتصلل الخيار الأكثر واقعية لحل الصراع حول الصحراء، الذي استمر لفترة طويلة جداً، ولا يزال يؤثر سلباً

من جهته، قال ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، إن جميع الإدارات الأميركية أكدت دعمها لاقتراح المغرب للحكم الذاتي، مشيراً إلى أن خطة الحكم الذاتي، تحت السيادة المغربية، تتصلل الخيار الأكثر واقعية لحل الصراع حول الصحراء، الذي استمر لفترة طويلة جداً، ولا يزال يؤثر سلباً

اجتماع لـ «اللجنة القانونية» الليبية

بعد تقديم توصياتها بشأن «قاعدة الانتخابات»

القاهرة، خالد محمود

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

منصب منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان، كما عمل من قبل مبعوثاً للأمم المتحدة في أفغانستان والعراق. وباتى التعيين المرتقب بعد أن وافق مجلس الأمن الشهر الماضي على خطة غوتريش بتعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً في ليبيا، لكن ملادينوف أبلغ الأمين العام بعدها بأسبوع واحد بأنه لن يتمكن من الاضطلاع بالمهمة «لأسباب شخصية وعائلية».

وجاء ذلك بعد نشوب خلافات بمجلس الأمن دامت شهوراً بشأن مساعي الولايات المتحدة توزيع مهام المنصب على شخصين، يتولى الأول مهمة الأمم المتحدة السياسية، بينما يركز مبعوث خاص على جهود الوساطة. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي وافق مجلس الأمن في النهاية على الاقتراح.

في شأن آخر، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، بانتهاك الهدنة المبرمة بين الطرفين.

وتنشرت «العملية» عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، صوراً قالت إنها التقطت قبل 48 ساعة، وأظهرت استمرار منسوبيها «بمركزات فاعنر» في «أعمال تحصين بأثمنة» بطريق سرت الجفرة، عبر حفر خنادق، فيما عدته «معارضة ونقضا» لاتفاق اللجنة العسكرية

بجدة أن السلطة «ترفض إحداث قطيعة» مع أساليب النظام القديم

المعارضة الجزائرية «تتحفظ» عن قانون الأحزاب الجديد

الجزائر، بوعلام غمراسة

وفي هذا الشأن، يقول هشام بوغزين، المحلل السياسي التونسي، إن «حكومة السير الذاتية أظهرت عجزها عن التعامل مع المناورات السياسية، التي يقودها الحزبان الجزائري الداعم لحكومة هشام المشيشي، ولذلك فإن كل تعديل وزاري سينعكس مباشرة على علاقة في البرلمان في حال تمكين أحزاب سياسية دون غيرها من حقائق وزارية».

من ناحية أخرى، تسعى السلطات التونسية حالياً لاسترجاع مبلغ 200 مليون فرنك سويسري (نحو 225 مليون دولار)، من الأموال السابعة لأصهار الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي، علماً بأن فترة تجميد تلك الأموال تنتهي يوم الثلاثاء المقبل عند منتصف الليل.

وفي غضون ذلك، تشير تقارير إعلامية إلى خضوع رئيس الحزبان الجزائري الداعم له، والمكون من حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس»، و«ائتلاف التيارات الديمقراطية وحركة الشعب»، لضغط من أجل منع الأحزاب الداعمة لحكومة المشيشي من الاستفادة من هذا التعديل الوزاري، والفوز بحقائب

وفي هذا الشأن، يقول هشام بوغزين، المحلل السياسي التونسي، إن «حكومة السير الذاتية أظهرت عجزها عن التعامل مع المناورات السياسية، التي يقودها الحزبان الجزائري الداعم لحكومة هشام المشيشي، ولذلك فإن كل تعديل وزاري سينعكس مباشرة على علاقة في البرلمان في حال تمكين أحزاب سياسية دون غيرها من حقائق وزارية».

من ناحية أخرى، تسعى السلطات التونسية حالياً لاسترجاع مبلغ 200 مليون فرنك سويسري (نحو 225 مليون دولار)، من الأموال السابعة لأصهار الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي، علماً بأن فترة تجميد تلك الأموال تنتهي يوم الثلاثاء المقبل عند منتصف الليل.

وفي غضون ذلك، تشير تقارير إعلامية إلى خضوع رئيس الحزبان الجزائري الداعم له، والمكون من حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس»، و«ائتلاف التيارات الديمقراطية وحركة الشعب»، لضغط من أجل منع الأحزاب الداعمة لحكومة المشيشي من الاستفادة من هذا التعديل الوزاري، والفوز بحقائب

وفي هذا الشأن، يقول هشام بوغزين، المحلل السياسي التونسي، إن «حكومة السير الذاتية أظهرت عجزها عن التعامل مع المناورات السياسية، التي يقودها الحزبان الجزائري الداعم لحكومة هشام المشيشي، ولذلك فإن كل تعديل وزاري سينعكس مباشرة على علاقة في البرلمان في حال تمكين أحزاب سياسية دون غيرها من حقائق وزارية».

من ناحية أخرى، تسعى السلطات التونسية حالياً لاسترجاع مبلغ 200 مليون فرنك سويسري (نحو 225 مليون دولار)، من الأموال السابعة لأصهار الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي، علماً بأن فترة تجميد تلك الأموال تنتهي يوم الثلاثاء المقبل عند منتصف الليل.

وفي غضون ذلك، تشير تقارير إعلامية إلى خضوع رئيس الحزبان الجزائري الداعم له، والمكون من حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس»، و«ائتلاف التيارات الديمقراطية وحركة الشعب»، لضغط من أجل منع الأحزاب الداعمة لحكومة المشيشي من الاستفادة من هذا التعديل الوزاري، والفوز بحقائب

وفي هذا الشأن، يقول هشام بوغزين، المحلل السياسي التونسي، إن «حكومة السير الذاتية أظهرت عجزها عن التعامل مع المناورات السياسية، التي يقودها الحزبان الجزائري الداعم لحكومة هشام المشيشي، ولذلك فإن كل تعديل وزاري سينعكس مباشرة على علاقة في البرلمان في حال تمكين أحزاب سياسية دون غيرها من حقائق وزارية».

من ناحية أخرى، تسعى السلطات التونسية حالياً لاسترجاع مبلغ 200 مليون فرنك سويسري (نحو 225 مليون دولار)، من الأموال السابعة لأصهار الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي، علماً بأن فترة تجميد تلك الأموال تنتهي يوم الثلاثاء المقبل عند منتصف الليل.

وفي هذا الشأن، يقول هشام بوغزين، المحلل السياسي التونسي، إن «حكومة السير الذاتية أظهرت عجزها عن التعامل مع المناورات السياسية، التي يقودها الحزبان الجزائري الداعم لحكومة هشام المشيشي، ولذلك فإن كل تعديل وزاري سينعكس مباشرة على علاقة في البرلمان في حال تمكين أحزاب سياسية دون غيرها من حقائق وزارية».

من ناحية أخرى، تسعى السلطات التونسية حالياً لاسترجاع مبلغ 200 مليون فرنك سويسري (نحو 225 مليون دولار)، من الأموال السابعة لأصهار الرئيس التونسي الراحل زين العابدين بن علي، علماً بأن فترة تجميد تلك الأموال تنتهي يوم الثلاثاء المقبل عند منتصف الليل.



عيزير موسى رئيسة الحزب الدستوري المعارض (أ.ب.)

وزارة جديدة. وفي غضون ذلك، تشير تقارير إعلامية إلى خضوع رئيس الحكومة لضغوط قوية من قبل الحزبان الجزائري الداعم له، والمكون من حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس»، و«ائتلاف التيارات الديمقراطية وحركة الشعب»، لضغط من أجل منع الأحزاب الداعمة لحكومة المشيشي من الاستفادة من هذا التعديل الوزاري، والفوز بحقائب

دعوات للتحقيق في «جولات استكشافية» قبل يوم من الهجوم

مهاجمو الكونغرس سعوا إلى «القبض على مسؤولين واغتياهم»



مظاهرون مولون لترمب يقتحمون مبنى الكونغرس في 6 يناير (أ.ب)

حزمت على الهجوم. ومزحت عن إطلاق النار في خطابك في مجلس النواب. وغردت عن موقع رئيسة مجلس النواب. ومات شرطي». اتهامات عنيفة ومباشرة، يحاول من خلالها هؤلاء المشرعون طرح فكرة طرد نواب مثل بويرت من المجلس، «بسبب التحريض على العنف» على حد قولهم.

أجهزة تفتيش النواب

لكن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي اعتمدت في الوقت الحالي سياسة مختلفة، فقررت وضع أجهزة تفتيش يدخل منها النواب قبل وصولهم إلى قاعة المجلس. وهو إجراء استثنائي وصادم يدل على غياب الثقة التامة في بعض المشرعين. لكن هذا الإجراء لم يمنع نوابا مثل بويرت من رفض الالتزام به. فتحدثت النائبة الجمهورية عن الأمر، وقررت عدم الانصياع لأوامر بيلوسي التي ردت بإصدار تعميم يجرّم كل من لا يلتزم بالإجراءات الأمنية بمبلغ 5 آلاف دولار لأول خرق، ووصلاً إلى 25 ألف دولار. وكانت بويرت قد أعلنت في السابق أنها ستحمل مسدسها في الكونغرس. أضف إلى ذلك تأكيد النائب الجمهوري ماديسون كوتورنر أنه كان يحمل مسدساً خلال اقتحام الكابيتول.

ووافعت بويرت عن نفسها، فقالت إنها كانت تنقل الصورة التي نقلتها شاشات التلفزيون، ويجب عليها منقادها بالقول إن الكاميرات لم تظهر بيلوسي وهي تخرج من القاعة. ويتحدث المشرعون هنا عن النائبة الجمهورية لورين بويرت، التي نشرت تغريدتين خلال الهجوم مكشفت عن مكان وجود مشرعين ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. فقالت: «نحن محتجزون في قاعة مجلس النواب»، ثم: «رئيسة مجلس النواب أخرجت من القاعة».

وتساءل: ماذا عن الإخطار الداخلية من قبل مشرعين آخرين؟

وبالفعل، فقد بدأ بعض الديمقراطيين بالإعراب علناً عن هذه المخاوف في ظل وجود بعض الوجوه الجديدة في مجلس النواب، وصلت إلى الكونغرس بعد انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وردت النائبة التقدمية أوليفيا أوكاسيو كورتيز هذه المخاوف، فقالت في خطاب على إنستغرام: «لقد كان هناك مناصرون لديمقراطية المرأة، والبعض

تساءل: ماذا عن الإخطار الداخلية من قبل مشرعين آخرين؟

خطر «من الداخل»

وبالفعل، فقد بدأ بعض الديمقراطيين بالإعراب علناً عن هذه المخاوف في ظل وجود بعض الوجوه الجديدة في مجلس النواب، وصلت إلى الكونغرس بعد انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وردت النائبة التقدمية أوليفيا أوكاسيو كورتيز هذه المخاوف، فقالت في خطاب على إنستغرام: «لقد كان هناك مناصرون لديمقراطية المرأة، والبعض

تساءل: ماذا عن الإخطار الداخلية من قبل مشرعين آخرين؟

واشتغل، رفا أيتز

تُخيم على مبنى الكابيتول أجواء متشعبة يظلها الخوف والقلق بعد عملية اقتحام المبنى التاريخي في السادس من يناير (كانون الثاني).

وقد أدت هذه الأجواء والخوف من أي خروقات أمنية محتملة إلى التأثير على جدول أعمال الكونغرس، وتأجيل جلسة المصادقة على مرشحة الرئيس المنتخب جو بايدن لمنصب مديرة الاستخبارات الوطنية أفرييل هايدن. فالجلسة التي كانت مقررة ظهر يوم الجمعة أجت إلى الأسبوع المقبل، بحسب بيان صادر عن لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ. وذكر البيان بوضوح أنه «ورغم الظروف الاستثنائية في الكابيتول، فإن اللجنة تعمل في هذه الجلسة المصادقة على هذا التعيين بسرعة، وسنحرص على أن يتمكن أعضاء اللجنة من مسالة المرشحة في جلسات مفتوحة ومغلقة».

ويعكس هذا البيان وتأجيل جلسة مهمة من هذا النوع أجواء الكونغرس المشوارة، في وقت أصبح فيه عدد الحرس الوطني المنتشر داخل أروقة الكونغرس أكبر بكثير من عدد المشرعين في المجلس. مشهد غير اعتيادي، في وقت تشهد أروقة الكونغرس ظروف استثنائية حكمته سياسة الأمر الواقع وضرورة التعاطي مع التهديدات المحققة بالمشرعين الذين تعرضوا لتهديدات مباشرة من مناصري الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. فقد أعرب بعض

وكأن الكونغرس منع الجولات السياحية في المبنى بسبب إجراءات كورونا. لكن شرطة الكابيتول عادة ما تفضّل الطرف إذا ما قرر عضو في الكونغرس اصطحاب بعض الأشخاص في جولات خاصة. ولا توجد حتى الساعة أي أدلة تدعم ادعاءات شيريل وزملائها، لكن التحقيقات جارية في هذا الإطار.

ووافعت بويرت عن نفسها، فقالت إنها كانت تنقل الصورة التي نقلتها شاشات التلفزيون، ويجب عليها منقادها بالقول إن الكاميرات لم تظهر بيلوسي وهي تخرج من القاعة. ويتحدث المشرعون هنا عن النائبة الجمهورية لورين بويرت، التي نشرت تغريدتين خلال الهجوم مكشفت عن مكان وجود مشرعين ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. فقالت: «نحن محتجزون في قاعة مجلس النواب»، ثم: «رئيسة مجلس النواب أخرجت من القاعة».

وتساءل: ماذا عن الإخطار الداخلية من قبل مشرعين آخرين؟

وبالفعل، فقد بدأ بعض الديمقراطيين بالإعراب علناً عن هذه المخاوف في ظل وجود بعض الوجوه الجديدة في مجلس النواب، وصلت إلى الكونغرس بعد انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وردت النائبة التقدمية أوليفيا أوكاسيو كورتيز هذه المخاوف، فقالت في خطاب على إنستغرام: «لقد كان هناك مناصرون لديمقراطية المرأة، والبعض

«الخدمة السرية» تقسم العاصمة إلى مناطق «حمراء» و«خضراء»

تشديد أمني في مطارات واشنطن تمهيداً لتنصيب بايدن



واشنطن، معاذ العمري



حفل تنصيب جو بايدن



الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبة الرئيس المنتخبة كاملا هاريس سوف يؤديان اليمين الدستورية أمام مبنى الكابيتول بنضم إليهما عدد من المشاهير والمحدثين



الاب ليو جيه أودونوفان: الرئيس السابق لجامعة جورج تاون يلقي كلمة يتمنى فيها النجاح والتوفيق للرئيس الجديد

الكابتن أندريا هول: عضو في فوج الإطفاء بحدى إدارات حرائق جورجيا تقود قسم الولاء للولايات المتحدة

القس سيلفستر بيمان: رجل الدين في كنيسة بيثيل الأسقفية المتوحدية الأفريقية في مسقط رأس بايدن في مدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، يلقي كلمة خلال مراسم التنصيب

بايدن يؤدي اليمين الدستورية وأضعا يده على الإنجيل الذي مضى عليه 127 عاماً في حوزة أسرة بايدن

بايدن يؤدي اليمين الدستورية في 21 يناير 2013 خلال مراسم تنصيبه نائباً للرئيس

الاب ليو جيه أودونوفان: الرئيس السابق لجامعة جورج تاون يلقي كلمة يتمنى فيها النجاح والتوفيق للرئيس الجديد

الكابتن أندريا هول: عضو في فوج الإطفاء بحدى إدارات حرائق جورجيا تقود قسم الولاء للولايات المتحدة

القس سيلفستر بيمان: رجل الدين في كنيسة بيثيل الأسقفية المتوحدية الأفريقية في مسقط رأس بايدن في مدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، يلقي كلمة خلال مراسم التنصيب

بايدن يؤدي اليمين الدستورية وأضعا يده على الإنجيل الذي مضى عليه 127 عاماً في حوزة أسرة بايدن

بايدن يؤدي اليمين الدستورية في 21 يناير 2013 خلال مراسم تنصيبه نائباً للرئيس

الكابتن أندريا هول: عضو في فوج الإطفاء بحدى إدارات حرائق جورجيا تقود قسم الولاء للولايات المتحدة

القس سيلفستر بيمان: رجل الدين في كنيسة بيثيل الأسقفية المتوحدية الأفريقية في مسقط رأس بايدن في مدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، يلقي كلمة خلال مراسم التنصيب

بايدن يؤدي اليمين الدستورية وأضعا يده على الإنجيل الذي مضى عليه 127 عاماً في حوزة أسرة بايدن

بايدن يؤدي اليمين الدستورية في 21 يناير 2013 خلال مراسم تنصيبه نائباً للرئيس

الكابتن أندريا هول: عضو في فوج الإطفاء بحدى إدارات حرائق جورجيا تقود قسم الولاء للولايات المتحدة

بايدن يؤدي اليمين الدستورية وأضعا يده على الإنجيل الذي مضى عليه 127 عاماً في حوزة أسرة بايدن

بايدن يؤدي اليمين الدستورية في 21 يناير 2013 خلال مراسم تنصيبه نائباً للرئيس

الكابتن أندريا هول: عضو في فوج الإطفاء بحدى إدارات حرائق جورجيا تقود قسم الولاء للولايات المتحدة



المصدر: Biden Inaugural Committee. الصور: أ.ب. غيتي

مساء أول من أمس، استخدامه تقنية الذكاء الصناعي في التعرف على مقتحمي مبنى الكونغرس، من خلال فحص الوجوه في مقاطع الفيديو والصور المنتشرة عبر شبكة الإنترنت.

وأكدت وزارة العدل في بيان صحافي أمس، أن الاستعدادات الأمنية مستمرة في حفل التنصيب الرئاسي والعدا والسلمي للسلطة، مشددة على أنها لن تتسامح على الإطلاق مع أي محاولات لتعطيل أي جانب من جوانب التنصيب، أو الأحداث المرتبطة به.

فيما أعلنت الخدمة السرية الأميركية وسلطات إنفاذ القانون والسلامة العامة عن خطة النقل المشتركة المحيطة بالتنصيب الرئاسي، إذ سيتم إغلاق العديد من الطرق، وفرض قيود على مواقف السيارات.

وحددت الخطة التي تم الإعلان عنها في بيان صحافي أمس، نطاق السير والعبور مع تغيير أوقات مواقف السيارات، وإغلاق العبور في 17 شارعا وجسرا ابتداء من اليوم وحتى 21 يناير (كانون الثاني) المقبل، بالإضافة إلى إغلاق بعض الخطوط الخاصة بشبكة المترو العنق في مبنى الكابيتول من الطيران. وقال المتحدث باسم إدارة أمن النقل إن الوكالة سوف تستجيب لطبقات مكتب التحقيقات الفيدرالي فيما يتعلق بقائمة حظر الطيران العنق في سياق متصل، أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)

شددت العاصمة الأميركية الإجراءات الأمنية المحيطة بالكابيتول (أ.ب)

منطقة العاصمة، في الفترة الممتدة بين 16 و21 يناير (كانون الثاني). وقالت إدارة الطيران الفيدرالية يوم الأربعاء الماضي، إنها متاهية للتعامل مع الركاب المشاغبين في أعقاب ما وصفته بأنه «زيادة مثققة» في حوادر الشغب في المطارات، حيث قام ركاب الخطوط الجوية بتعطيل الرحلات الجوية بسلك التهديد أو العنف، وأشارت إدارة الطيران إلى أن كثيراً من هذه الحوادث نشأ عن أعمال العنف التي وقعت الأسبوع الماضي في مبنى الكابيتول، ورُفض البعض الأمتثال لسياسات ليس الأتقعة والكمامات التي هي مفروضة على كل شركة

منطقة العاصمة، في الفترة الممتدة بين 16 و21 يناير (كانون الثاني). وقالت إدارة الطيران الفيدرالية يوم الأربعاء الماضي، إنها متاهية للتعامل مع الركاب المشاغبين في أعقاب ما وصفته بأنه «زيادة مثققة» في حوادر الشغب في المطارات، حيث قام ركاب الخطوط الجوية بتعطيل الرحلات الجوية بسلك التهديد أو العنف، وأشارت إدارة الطيران إلى أن كثيراً من هذه الحوادث نشأ عن أعمال العنف التي وقعت الأسبوع الماضي في مبنى الكابيتول، ورُفض البعض الأمتثال لسياسات ليس الأتقعة والكمامات التي هي مفروضة على كل شركة

في ظل التحذيرات التي أطلقتها السلطات بالترام من تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن الأربعاء المقبل، تستعد شركات الطيران ومطارات العاصمة واشنطن، لتشديد الإجراءات الأمنية وتكثيف المراقبة على المسافرين، تحسبا لأي اضطرابات قد تحدث خلال تلك الفترة، وفرض عقوبات قد تصل إلى السجن ودفع غرامات مالية كبيرة. وأطلقت سلطات إنفاذ القانون، ممثلة بوزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي تحذيرات لرفع حالة التأهب القصوى في واشنطن وبعض الولايات الأخرى، وذلك بعد كشف مخططات تخريبية كانت تخطط لها جماعات يمينية متطرفة، خلال أسبوع تنصيب بايدن، وفي أعقاب أعمال الشغب المميتة التي وقعت في مبنى الكونغرس وأسفقت خمس ضحايا.

وعين ابنته إيفانكا عضوا بمجلس إدارته: «لقد شاهدنا رئيس الولايات المتحدة يحرش مثيري الشغب ويمتنع عن استدعاء الحرس الوطني لحماية غير أن إيريك ترمب بدأ غير مزعج لهذه التحركات، ولكن لهجة بدت عدوانية وهو يتحدث عبر الهاتف من مكتبه في «برج ترمب»، وفق وكالة «أسوشيتد برس»، حيث رفض إيريك الإجراءات المتخذة ضد والده ووصفها بأنها لا تشكل تهديدا كبيرا لشركة لم تتجاوز ديونها 400 مليون دولار مقابل أصول بالمليارات، وأن شركات والده يمكنها دائما الاستفادة من ممتلكاتها العقارية الهائلة للحصول على السهولة، وهايك عن ولاء أولئك الذين يدعمون الرئيس. وأضاف إيريك قائلا: «تحدثت عن رجل سينتفع 100 مليون أمريكي حتى أقاصي الأرض. لقد أنشأ أعظم حركة سياسية في التاريخ الأمريكي، وفرصة في النجاح لا تزال هائلة».

ونجده قتل من التدايمات التجارية على شركات العائلة... ورئيس «تويتتر» عد الحظر «سابقة خطيرة» أنصار ترمب يدينون «ثقافة الإلغاء» بحقه واتخذت غالبية مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية إجراءات غير مسبوقة ضد ترمب. وتراوحت إجراءات هذه المواقع بين تعليق حسابات لقرعة ترمب، بل تجاوزتها لقرعة مصالحي الرئيس التجارية وتعليق حساباته في فضاء التواصل الاجتماعي. فقد ألغى «الاتحاد الأمريكي للاعبين الغولف المحترفين» بطولته المقرر إقامتها في ملعبه، فيما قررت البنوك عدم إقراضه مجددا، وأنهت مدينة نيويورك عقود أبرمتها مع مؤسسة ترمب وتدر أرباحا صافية تقدر بـ17 مليون دولار سنويا.

واشتغل، «الشرق الأوسط»

لم تقتصر تداعيات اعتداء الكابيتول ورفض الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بنتائج الانتخابات على نتائج سياسية، بل تجاوزتها لقرعة مصالحي الرئيس التجارية وتعليق حساباته في فضاء التواصل الاجتماعي.

واشتغل، «الشرق الأوسط»

واشتغل، «الشرق الأوسط»

«نورد ستريم 2» يرجى استئناف تشييد خط الأنابيب

برلين تأمل في محادثات فورية مع إدارة بايدين بشأن الغاز الروسي

برلين، «الشرق الأوسط»

تأمل ألمانيا أن تبدأ فور تولي الرئيس المنتخب جو بايدن المسؤولية الحديث مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2، المصمم لمضاعفة قدرات خط أنابيب الغاز البحري القائم نورد ستريم الذي يمتد من روسيا إلى ألمانيا إلى مئليها. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في برلين أمس الجمعة: «بالطبع نريد التحدث مع زملائنا في واشنطن حول هذه القضية بمجرد تولي الإدارة الجديدة للسلطة». وتقول الولايات المتحدة إن خط الأنابيب سيزيد اعتماد أوروبا في مجال الطاقة على روسيا وفرضت عقوبات على المشروع. ومن المتوقع ألا تغير الإدارة الجديدة للرئيس الأميركي جو بايدن، الذي سيؤدي اليمين الدستورية الأربعاء المقبل، المسار الحالي. وعقب إصدار السلطات الألمانية



وافقت الهيئة الاتحادية للملاحة البحرية والشبكات المائية أمس على المواصلات الفورية لمشروع بناء خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» (أ.ب.)

ومن المقرر أن يضاعف خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» شبه جزيرة يانغ في بحر البلطيق، بهدف تزويد البلاد بالطاقة بأسعار معقولة، في الوقت

كوريا الشمالية تستقبل بايدين بعرض صواريخ باليستية

سيول، «الشرق الأوسط»



صواريخ برؤوس سوداء وبيضاء في العرض العسكري أمس (إ.ب.)

قبل أيام من تسلم الرئيس الأميركي جو بايدن السلطة، كشفت كوريا الشمالية خلال عرض عسكري نظم مساء الخميس، صواريخ باليستية تطلقها الغواصات، وذلك ترحيباً لاختتام مؤتمر استثنائي استمر أسبوعاً للحزب الحاكم. وجاء العرض في ختام مؤتمر حزب العمال، الذي وصف خلاله الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، الولايات المتحدة بأنها «العدو الرئيسي لبلاده». وقال خبراء إنه من المحتمل أن تكون بيونغ يانغ تطرح لأول مرة إصدارات جديدة من صواريخ باليستية يمكن إطلاقها من غواصة وصواريخ قصيرة المدى. ويمكن للصواريخ الباليستية أيضاً حمل رؤوس حربية نووية، وفقاً لتصميمها. وشارك في العرض صفوف من جنود المشاة ومجموعة من العتاد العسكري كالدبابات وقاذفات الصواريخ. وفي النهاية، تحركت شاحنات في الساحة ووقفاها ما وصفها عدد من المحللين بأنها أشكال جديدة من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى والصواريخ الباليستية تطلق من الغواصات. وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام رسمية أن الزعيم كيم جونغ أون، الذي ارتدى معطفاً من الجلد وقبعة من الفراء، ابتسم ولوح بيده في أثناء متابعته للعرض في ساحة كيم إيل سونغ، بالعاصمة بيونغ يانغ. واختبرت كوريا الشمالية عدداً من الصواريخ التي تطلقها الغواصات ويقول ليس متطوعاً أنها تسمى لتصنيع غواصة تحمل الصواريخ. لكن كوريا الشمالية لم تكشف

الرسمية الكورية الشمالية وزير الدفاع الكوري الشمالي كيم جونغ غوان، قوله قبل العرض: «وحدات الخبذة (...) التي ستعبر بفخر ميدان كيم إيل سونغ، تمثل قوتنا المطلقة». وقال الخبير أنكيت باندا، من مركز «كارنيغي إندومنت» الذي يتخذ في واشنطن مقراً له، كما اقتبست عنه الصحافة الفرنسية، إن طراز الصواريخ هذا لم تكشف عنه كوريا الشمالية من قبل. ووصف الخبير بارك وون غون، من جامعة «هانغونغ غيونال» في كوريا الجنوبية، الصواريخ بأنها «السلاح النووي الأقوى للشمال».

وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام رسمية أن الزعيم كيم جونغ أون، الذي ارتدى معطفاً من الجلد وقبعة من الفراء، ابتسم ولوح بيده في أثناء متابعته للعرض في ساحة كيم إيل سونغ، بالعاصمة بيونغ يانغ. واختبرت كوريا الشمالية عدداً من الصواريخ التي تطلقها الغواصات ويقول ليس متطوعاً أنها تسمى لتصنيع غواصة تحمل الصواريخ. لكن كوريا الشمالية لم تكشف

ولم يدل ماس بمزيد من التفاصيل عن بناء خط الأنابيب نفسه: وقال: «لا يمكنني إعطاء أي معلومات حول كيفية تعامل أولئك الذين سينفذون هذا البناء لأن من هذا التصريح». وذكرت صحيفة هاندلسبلات اليومية نقلاً عن متحدت باسم ائتلاف نورد ستريم 2 الذي تقوده روسيا إن التحالف لن يستأنف العمل لاستكمال خط أنابيب الغاز البحري إلى ألمانيا. ونقل عن المتحدث قوله «الدينا تصريح من وكالة الطاقة الدنماركية بدء العمل اعتباراً من اليوم الجمعة. لكن هذا لا يعني أننا سنستأنف مد الأنابيب الجمعة».

وقال المتحدث إن التحالف من الممكن أن يعلن على الأرجح في نهاية يناير (كانون الثاني) أو مطلع فبراير (شباط) موعد استئناف العمل. وانتقد السفير الروسي في برلين، سيرجي تششاييف، بشدة تدخل الولايات المتحدة في بناء الخط. وقال تششاييف في تصريحات لصحيفة شبكة

«ديتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الجمعة: «محاولات من خلال الإبتزاز والتهديدات والعقوبات خارج الحدود الإقليمية هي تعبير عن منافسة غير عادلة... نحن نعتبر هذا النهج والحجج المرتبطة به غير مقبولة وغير قانونية وغير مقنعة». ويتهم مؤيدو المشروع الولايات المتحدة بأنها تريد فقط بيع غازها المسال بشكل أفضل في أوروبا.

وتعترض ولاية ميكلنبورج - فوربومرن الألمانية بإبطال مفعول العقوبات التي تهدد بها الولايات المتحدة من خلال مؤسسة بيئية تهدف إلى الصالح العام. وتدرس الولاية شراء مكونات والآلات ضرورية لإتمام المشروع لصالح المؤسسة عبر شركة تجارية وثيقة الارتباط بالمشروع. وقال تششاييف إن إنشاء المؤسسة «حقاً اصيلاً لحكومة ولاية ميكلنبورج - فوربومرن». وأضاف: «لا تعتبر أنفسنا مؤهلين للتعلق على هذا القرار».

حزب ميركل يختار خليفتها قبل 8 أشهر من تقاعدها

«الاتحاد المسيحي الديمقراطي»... بين «الاستمرارية» و«التجديد»

بعلاقة جيدة جداً مع ميركل التي يعتقد بأنه مرشحها المفضل بين الثلاثة، بعد أن فشلت مرشحاتها المفضلة السابقة كرامب كارنباور في البقاء في المنصب واستقالت في فبراير (شباط) الماضي بعد فضاء خسائر انتخابية في ولايات محلية مني بها الحزب. لاشيت يقدم نفسه على أنه المرشح غير الأثافي الذي لا يستغفر بالسلطة، في إشارة مبطة إلى ميرز الذي يشاع عنه ذلك. ويقول لاشيت: «أنا لاعب ضمن الفريق، وحرزنا بقوم على التضامن». وفي المقابل، انخفضت شعبية لاشيت الذي لم ينجح في إثبات نفسه في قيادة أزمة «كورونا» في ولايته. وتناقلت صحف في الأسابيع الماضية ندم يانيس شيان على تنازله لاشيت، ومحاولته العودة للسباق من دون جدوى. ولكن مع ذلك، فإن الوزير



المرشحون: فريدريش ميرز (يسار) ونوربرت روتغين (وسط) وأرميت لاشيت (أ.ب.)

عبدته وزيراً للبيئة، وبقي في منصبه 3 سنوات. ولكن رغم ذلك، فإن سياسات وأفكار روتغين هي مبدئية وسطية أقرب لميركل من ميرز. وهو قد دخل السباق على اعتبار أنه المرشح الذي يمتلك أكبر خبرة على صعيد السياسة الخارجية، مستفيداً من سنوات خبرة وعلاقات بناها من خلال ترؤسه لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان. ولكن في الأسابيع الماضية، عندما شعر بأن السياسة الخارجية لم تكن تعبئة المعركة، عاد وطرح نفسه كمرشح المرء والشباب والطاقة المتجددة، مما رفع من أسهمه في السباق على الزعامة. المرشح الثالث لاشيت، رئيس وزراء أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان، ولاية شمال الراين فيستفاليا. يتمتع لاشيت

سئل عما يقدمه بترشحه: «أنا أقدم بدلاً بين الاستمرارية وبين بداية جديدة وتجديد». ولكن مؤيدي ميركل لا ينسون أن ميرز قد يكون ما زال يحمل ضغينة للمستشارة التي كانت السبب في خروجه من المنصب في أواخر أغسطس من العام 2017. ميرز أعلن في وقتها أنه لن يتوقف عن الترويج لسياسة لحواء أكثر تشدداً. ولم يتردد في توجيه انتقادات غير مباشرة لميركل بسبب مواقفها على الصعيد السياسي الأوروبية. لمساعدة الدول التي عانت أكثر من أزمة «كورونا».

المرشح الثاني، النائب نوربرت روتغين، كان مرشحاً مفاجئاً نوعاً ما. وهو أيضاً قد يكون يحمل «ضغينة» لميركل بعد أن طردته من الحكومة عام 2012 عندما خسرت مقعده في «الوندستاغ» (البرلمان الفيدرالي). وكانت عام 2009 قد

السياسي بالتهجم على اللائحة والمسلمين. هؤلاء يقول ميرز إنه يريد أن يستعيدهم للحزب، رغم أنه ينفي مساعيه لإعادة الحزب لليمين. ومضى أزمة «كورونا» التي أعادت لميركل شعبيتها بسبب إدارتها الجيدة لها، خفت انتقادات ميرز بشكل لافت، رغم أنه لم يتوقف عن الترويج لسياسة لحواء أكثر تشدداً. ولم يتردد في توجيه انتقادات غير مباشرة لميركل بسبب مواقفها على الصعيد السياسي الأوروبية. لمساعدة الدول التي عانت أكثر من أزمة «كورونا».

برلين، إعادة بهنام

أخيراً سيصبح لدى ألمانيا تصوراً عن الاتجاه الذي ستسلكه البلاد بعد تنحي المستشار أنجيلا ميركل، أكثر الزعماء الألمان شعبية والأطول حكماً. فعندما تنطلق ميركل في سبتمبر (أيلول) المقبل بعد 15 عاماً في الحكم، سيكون لدى الحزب زعيم جديد قد يكون هو المستشار المقبل، وستعرف ألمانيا أخيراً ما إذا كانت ستكمل نهج ميركل أو تذهب في اتجاه مغاير. فانتخاب زعيم جديد للحزب يتم اليوم في مؤتمر انطلق مساء أمس، بعد أن تاجل لقراءة العام بسبب وباء «كورونا». الخيار بين ثلاثة مرشحين سيأخذون الحزب والبلاد في اتجاهين مختلفين، هم: فريدريش ميرز (65 عاماً)، ونوربرت روتغين (55 عاماً)، وأرميت لاشيت (59 عاماً).

ولو أن أعضاء الحزب هم المحولون اختيار الزعيم، لكانوا قد اختاروا ميرز الذي يحل منذ أسابيع في طليعة استطلاعات الرأي. ولكن من يختار الزعيم المقبل هم مندوبون منتخبتين لمدة عامين، يبلغ عددهم 1001 شخص. هؤلاء منقسمون بين محافظين مؤيدي ميرز، وآخرين أكثر اعتدالاً من الأولياء لميركل، والذين يفضلون اختيار مرشح يكمل بالنهج نفسه. وإذا كانت انتخابات زعيم الحزب التي حصلت قبل عامين عندما أعلنت ميركل تقاعدتها، دليلاً، فإن أصوات الفئتين مقاربة بشدة. فقد فازت حينها أنغريت كرامب كارنباور، الزعيمة الحالية المستقيلة. يقدم ميرز نفسه على أنه «البديل الجديد» في الحزب، وقال مرة عندما

بعد قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة العام الماضي روسيا تنسحب من معاهدة «الأجواء المفتوحة»

سنة أشهر، وكان إعلان ترمب آثار صدمة في صفوف حلفائه الغربيين ودول أوروبية عدة، من بينها فرنسا وألمانيا وبلجيكا وإسبانيا، التي أعربت العام الماضي عن أسفها لانسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة، مشيرة إلى أنها تشارك واشنطن مخاوفها بشأن عدم احترام موسكو لأحكام المعاهدة. وبين الخروقات الروسية حظر الطائرات الحليفة الاقتراب مسافة تقل عن 500 كلم من مدينة كالينينغراد الروسية بين ليتوانيا وبولندا وتجاوز الحدود بين روسيا وجورجيا 10 كيلومترات. وتم إنشاء معاهدة «الأجواء المفتوحة» بهدف «إرساء الثقة وتوقع الأزمات العسكرية للدول الواقعة على الحدود». وغياب روسيا سيجن البعد الاستراتيجي للمعاهدة محدوداً جداً بما أنها تضم فقط دولاً غربية معظمها أعضاء في حلف الناتو. وتجاوزت الحدود بين البلدين الخصمين الأسلحة خلال حقبة الحرب الباردة. ولم يبق سارياً سوى معاهدة «نيو ستارت» التي وقعت في 2010 ونحذ من الترساتين اللذين يسمح بنشرهما لكل منهما. لكن هذه المعاهدة تخضع لضغوط بما أنه سينتهي العمل بها وأمام واشنطن وموسكو مبة حتى 5 فبراير (شباط) لتمديدتها.

دولة أخرى موقعة وتفرض عليها القبول بأن تقوم الدول الموقعة أيضاً بمثل هذه الرحلات في أحوالها، بهدف التحقق من أنشطتها العسكرية ومشاركتها الاستراتيجية. ويعتبر كوستنتان كوستانتيف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي مسؤولاً ما ألت إليه الأمر تقع كليا على عاتق الولايات المتحدة وحلفائنا في الحلف الأطلسي، وهذا سيناريو مؤسف جداً».

موسكو، «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أمس (الجمعة)، انسحابها من معاهدة «الأجواء المفتوحة» الدفاعية، التي تسمح بالتحقق من التحركات العسكرية وتدابير الحد من التسلسل في الدول الموقعة لها، موضحة أن قرارها جاء نتيجة قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة العام الماضي. وأعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان، عن أسفها لوجود «عقبات أمام استمرار عمل المعاهدة في الظروف الحالية»، مؤكدة أنها «بدات البات لسحب الاتحاد من معاهدة «الأجواء المفتوحة». وفي 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، انسحبت الولايات المتحدة رسمياً من هذه المعاهدة الدولية الموقعة في الأصل من جانب 35 دولة ودخلت حيز التنفيذ عام 2002. واعتبرت الخارجية الروسية أنه منذ ذلك الحين، «توازن مصالح الدول المشاركة... اضطراباً كبيراً ولحققت أضراراً خطيرة بسير عملها، وتم تقويض دور معاهدة «الأجواء المفتوحة» كأداة لتعزيز الثقة والأمن». وتؤكد موسكو أنها قامت بكل ما بوسعها لإنقاذ المعاهدة، لكن «اقتراحاتها الموسومة» لم تحظ «بدمع حلفاء الولايات المتحدة»، وتعتي معاهدة «الأجواء المفتوحة» لكل دولة موقعة حتى القيام برحلات استطلاعية في أجواء

إردوغان يأمل في حل أزمة «إس - 400» مع بايدين بروكسل تنتظر أفعالاً لا «نوايا حسنة» من أنقرة

إردوغان، أمس، التي أكد فيها نيته بلاده وضع علاقاتها مع بروكسل على الطريق الصحيح، إلا أنه ترحبه بهذه التصريحات، فإن الاتحاد الأوروبي ينظر رؤية أفعال ووقائع محددة، ذلك لم يتم تسليمها لنا حتى الآن، وهذا خطأ جسيم ارتكبته حليفنا أمريكا معنا». ومنعت الولايات المتحدة تركيا من الحصول على 100 مقاتلة «إف-35»، في إطار مشروع متعدد الأطراف يشرف عليه الناتو لإنتاج وتطوير المقاتلة الأميركية. كما أوقفت مشاركة الشركات التركية في المشروع، بسبب رفضها التخلي عن منظومة «إس-400».

ويعبر أردوغان عن أمه في حل مشكلة تركيا عقب تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، قائلاً: «فعلنا أموراً طائفة من أجل مقاتلات (إف-35)، ورغم ذلك لم يتم تسليمها لنا حتى الآن، وهذا خطأ جسيم ارتكبته حليفنا أمريكا معنا». ومنعت الولايات المتحدة تركيا من الحصول على 100 مقاتلة «إف-35»، في إطار مشروع متعدد الأطراف يشرف عليه الناتو لإنتاج وتطوير المقاتلة الأميركية. كما أوقفت مشاركة الشركات التركية في المشروع، بسبب رفضها التخلي عن منظومة «إس-400».

أفقره: سعيد عبد الرازق انتهت تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بوعده، فيما طالب التتكل أنقرة بتحويل أقالها إلى أفعال، واتخاذ خطوات لتخفيف التوتر، وعدم الاكتفاء بالنوايا الحسنة، والحديث عن فتح صفحة جديدة في العلاقات. وقال أردوغان إن الاتحاد الأوروبي لم يف بعد باي من الوعد التي قدمها لتركيا، لافتاً إلى أن العلاقات بين الجانبين دخلت مساراً جديداً. وأضاف الرئيس التركي، في تصريحات له أمس (الجمعة)، أن تركيا تسعى منذ عام 1968 إلى ضمان مواصلة العلاقات مع الاتحاد الأوروبي في مسار إيجابي، لكن «مع الأسف»، الاتحاد الأوروبي لم يف بعد باي من الوعد التي قدمها لنا، واليوم دخلنا في مسار جديد».

وإشار إلى أن اللقاءات الثنائية متواصلة بشكل مكثف، فيما بعض تطورات شرق البحر الأبيض المتوسط والعلاقات مع البلدان الأوروبية، وأنه ينظر بإيجابية حيال طلب اليونان عقد لقاء مع رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس. كما أن وزير خارجية البلدين اجريا محادثات ثنائية بالعلم. وقالت تركيا إنه يمكن استئناف

في ذلك الوقت شعار الكونغرس الذي أضيف عام 1956، باعتباره مناهضاً للحقوق المدنية. بعد ذلك درست أبرامز السياسة العامة في جامعة تكساس في العاصمة أوستن، حيث حصلت على درجة الماجستير في الشؤون العامة عام 1998. ثم في عام 1999، حصلت على الإجازة القانون من كلية الحقوق بجامعة بيل العريقة، وهي تعد معهد الحقوق الأبرز في أميركا.

سياساتها وأولياتها

المحنة التالية، للسياسية والمحامية والمؤلفة والنشطة في مجال حقوق التصويت. كانت شغلها مقعداً في مجلس نواب ولاية جورجيا من 2007 إلى 2017، ومن ثم تأسيسها منظمة «فير فايت أكشن» للتصدي لقمع الناخبين في عام 2018. وبعد اختيار أبرامز زعيمة للأقلية الديمقراطية في مجلس نواب ولاية جورجيا، كان أول عمل تقوم به هو التعاون مع إدارة الحاكم الجمهوري ناثان ديل لإصلاح برنامج المنح الدراسية «هوب» أو الأمل.

ووفقاً لمجلة «تايم» يحق لأبرامز أن تفخر بانها أوقعت بمفردها أكبر زيادة ضريبية في تاريخ جورجيا؛ إذ جادلت عام 2011 بأن اقتراحاً جمهورياً لخفض ضرائب الدخل مع زيادة الضريبة على خدمة الكابيل، من شأنه أن يؤدي إلى زيادة صافية في الضرائب التي يدفعها معظم الناس. كذلك، أجرت تحليلاً لمشروع القانون الذي أظهر أن 82 في المائة من الجورجيين سيرون زيادات ضريبية صافية، وتركت نسخة من التحليل على مكاتب النواب؛ الأمر الذي أدى إلى فشل تمرير مشروع القانون. تؤيد أبرامز حق الاختيار (بالنسبة للأجهزة)، وتدافع عن توسيع نطاق الرقابة على السلاح، وتعارض مقترحات قوانين أكثر صرامة بشأن تحديد هوية الناخب، قائلة إنها تحرم الأقليات والفقراء من حقوقهم. وهي دعت إلى توسيع قانون الرعاية الصحية «ميديكيد» الذي ترى أنه مكن من تحسين الرعاية الصحية للمقيمين ذوي الدخل المنخفض، وجعل المستشفيات في المناطق الريفية قابلة للاستمرار مالياً.

كذلك دعت إلى زيادة الإنفاق على التعليم العام، وعارضت سائماً المساعدات للمدارس الخاصة، داعية بدلاً من ذلك إلى إصلاح تحسينات على نظام التعليم العام وإلى تصغير الفصول الدراسية وزيادة المستشارين في المدارس ومعاشات التقاعد المحمية، وزيادة أجور المعلمين وتوسيع نطاق تعليم الطفولة المبكرة، وعلى الصعيد القانوني، تدعم أبرامز إصلاح العدالة الجنائية من خلال إلغاء اشتراط الإفراج بكفالة نقدية عن المتهمين الفقراء، وإلغاء عقوبة الإعدام، ودعم الشرطة المجتمعية للحفاظ على أمن المجتمعات كجزء من إصلاح العدالة الجنائية. وفي السياسات الدولية، تعد أبرامز من المؤيدين لإسرائيل وهي ترفض «شيطنتها ونزع الشرعية عنها» المتمثلة في حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات، وترى أن العنصرية عليها وجه من «العداء للسامية». لكنها صوتت ضد جورجيا قانون المقاطعة الذي يعاقب الشركات التي تختار مقاطعة إسرائيل أو الأراضي التي تحتلها إسرائيل.

التي حصلت عليها منه، قائلة «يحق لأي شخص الترشح، ويجب أن يترشح في السباق الذي يعتقد أن بإمكانه الفوز فيه. وبلومبرغ اختار استخدام موارده المالية، كما يستخدم آخرون كلابهم وجازيتتهم».

أكثر من هذا، يقول جيسون كارتز، حفيد الرئيس السابق جيمي كارتر، السذي خسر أيضاً انتخابات حاكم جورجيا عام 2014 بفارق ثمانين نقاط مئوية، إن الديمقراطيين «بلغوا سقفاً حزبياً» في الولاية... لكن «منذ عام 2014، أدت جهود ستايسي وغيرها إلى رفع هذا السقف الحزبي» من خلال توسيع نطاق جاذبية الناخبين الأصغر سناً والأشخاص الملونين وسكان الضواحي. وهذا صحيح، فبعد خسارة أبرامز انتخابات عام 2018 انتقلت إلى بناء شبكة من المنظمات التي أصبحت قوة كبيرة جيدة التمويل من أجل الحق بالتصويت والتقدم الاقتصادي. ورغم انتقادها من بعض اليمينيين باعتبارها شخصية مثيرة للانقسام، وتشبيهه آخرين خطابها الذي لعب على وتر تحفيز السود وحتمهم بخطاب ترمب للبيض، فإن ثمة إجماعاً يشير إلى أن دورها السياسي المتنامي لدى الناخبين، لعب دوراً أساسياً في دفعهم إلى صناديق الاقتراع وخصوصاً الناخبين السود. ومع ذلك، فإن مواقف أبرامز تتعارض في بعض الأحيان مع مواقف أعضاء من حزبها، منهم الذين انتقدوا طموحها الحاد ورغبتها الصريحة في أن تكون هي نائبة لبايدن، الذي اختار في النهاية كامالا هاريس.

بطاقة هوية

ولدت ستايسي إيفون أبرامز يوم 9 ديسمبر (كانون الأول) 1973 في مدينة ماديسون عاصمة ولاية ويسكونسن، ونشأت في مدينة غلفبورت بولاية مسيسيبي. وهي الطفلة الثانية بين ستة أشقاء، من والديها القسيسين روبرت وكارولين أبرامز. ولقد انتقلت العائلة إلى مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا - وفيها المقر الرئيس لمحنة «سي إن إن» - حيث حصل والداها على شهادات عليا في جامعة إيموري العريقة، وأصبحا فيما بعد قياديين لاهوتيين في المجمع النظمية (الميثوديست). أنهت تعليمها الثانوي في مدرسة أفونديل الثانوية؛ ونظراً لتفوقها عُينت كاتبة لخطابات حملات الكونغرس.

في عام 1995 حصلت أبرامز على بكالوريوس الآداب في الدراسات المتعددة الاختصاصات كالعلوم السياسية والاقتصاد وعلم الاجتماع من كلية سيلمان بدرجة امتياز. وعملت إيمان دراستها في الكلية في قسم خدمات الشباب بمكتب عمدة أتلانتا ماينارد جاكسون، ثم تدرجت لاحقاً في وكالة حماية البيئة الأمريكية. ويذكر أنه عندما كانت طالبة جديدة عام 1992، شاركت أبرامز في احتجاج أمام مبنى الكابيتول في جورجيا، حيث شاركت في إحراق علم الولاية الذي كان يضم



تحقيقات استقصائية، فإنه من بين 534 ألف ناخب جورجيا، الغي تسجيلهم بين عامي 2016 و2017، كان لا يزال أكثر من 334 ألفاً يعيشون في الأماكن المسجلة فيها.

إيمان بالتمو الديمغرافي والتنوع

جيم جوردان، عضو مجلس الشيوخ الحلي في جورجيا، وهي ديمقراطية، قالت إن أبرامز علمتها خسارتها، بل ونبتهتها إلى، أهمية إدراك دور العامل الديمغرافي، وبالذات، الاعتراف بالنمو السكاني في جورجيا وتنوعه الديمغرافي المتزايد كفرصة مواتية للديمقراطيين. ومن خلال ذلك لفتت الأنظار إلى أهمية جورجيا، واجتذبت الأموال والتبرعات، ومن بينها تبرعات كبيرة حصلت عليها من نقابات عمالية فيدرالية، ومن عمدة نيويورك السابق مايكل بلومبرغ، الذي تبرع لها بمبلغ 5 ملايين دولار، بعد وقت قصير من إعلان ترشيحه لانتخابات الرئاسة في 2020.

ومن ثم، استخدمت أبرامز تلك التبرعات لتعزيز فرص الساسة الديمقراطيين والليبراليين في الولاية. ورغم رفضها تأييد بلومبرغ عندما ترشح للرئاسة، فإنها دافعت أبرامز عن التبرعات

لقد دابست أبرامز على تبني المطالبات المعيشية للمواطن العادي بضرورة توسيع قاعدة الاستفادة من خدمات الدولة وتعزيز الضمانات الاجتماعية وزيادة الضرائب على ذوي الدخل المرتفع، وإشراك المزيد من الشرائح والطبقات الاجتماعية في الحياة السياسية. وهو ما وضعها في مواجهة دعاة النيو - الليبرالية القومية اليمينية المؤمنة بانتهاج الولايات المتحدة نظام اقتصاد حر منفلت من أي ضوابط، وخفض الضرائب على الأغنياء والشركات، وفرض قيود غايتها عملياً لتقليص حجم المشاركة السياسية للاقلية، في ظل إشكالية حقيقة جراء الآليات معقدة موروثه من نظام فصل عنصري قديم في ولايات الجنوب الأميركي. وليلة الثلاثاء 5 يناير الحالي، وبعد بدء ظهور نتائج انتخابات إعادة على مقعدي مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا، التي نقلت المعادين من الجمهوريين إلى الديمقراطيين - ومعهم السيطرة على المجلس - أشادت أبرامز بالآلاف من المنظمين والمتطوعين والمجموعات منوهة بانهم «ساعدوا في إعادة بناء الحزب الديمقراطي في الولاية من تحت الركاب»، يوم كانت لا تزال زعيمة الأقلية في برلمان الولاية عام 2011.

هذا، ورغم خسارة أبرامز انتخابات حاكم جورجيا عام 2018، أمام منافسها الجمهوري بريان كيمب بنحو 55 ألف صوت، فإنها تمكنت من بناء شبكة جيدة التمويل من المنظمات التي سلت الضوء على قضية «قمع الناخبين». وينسب لها الفضل في الإلهام ما يقدر بنحو 800 ألف ناخب على التسجيل مجدداً، مع العلم، أن كيمب، الذي كان يومذاك أمين الولاية، كان في موقع مسؤول عن الانتخابات وتسجيل الناخبين. وبالفعل، الغي مكتبه بين عامي 2012 و2018 تسجيل أكثر من 1.4 مليون ناخب، مع ما يقرب من 700

2021
2020

انت سفن العبيد ناقلة من أفريقيا أولئك الذي زرعو القطن والتبغ، قبل أن ينهضوا ويصبحوا مواطنين وشركاء غير تضحيات مكلفة عليهم وعلى ساداتهم السابقين من أصحاب المزارع الواسعة والقصور البهية. أرض جورجيا (مساحتها نحو 154 ألف كلم مربع) كانت شاهداً ناطقاً على الحرب الأهلية الأمريكية (1861 - 1865) التي دارت بعض أهم معاركها فوق أرضها، وكان من حصنها إخراج عاصمتها أتلانتا. الولاية اليوم هي كبرى ولايات ما يسمى بـ«الجنوب العميق» وتأمين كبرى ولايات البلاد من حيث عدد السكان (أقل بقليل من 11 مليون نسمة)، يسكن أكثر من 6 ملايين منهم في عاصمتها أتلانتا وضواحيها. بل تعد عاصمتها أهم مدن الزاوية الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة، ولا تنافسها حقاً على مكانتها الاقتصادية في هذا الركن من البلاد سوى ميامي كبرى مدن ولاية فلوريدا وتشارلوت كبرى مدن كارولينا الشمالية. ثم إن مطار هارتسفيلد - جاكسون أتلانتا الدولي يُعد أحد أضخم مطارات العالم وأكثرها حركة.

ولاية جورجيا... العائدة إلى أحضان الديمقراطيين



وهي صانعة جرارات ماسي فيرغوسون وفيندوت وتشالنجر وغيرها) وجورجيا باسفليك (العلاقات العالمي في صناعة اللورق العالم)، وإن سي آر للخدمات الحاسوبية والتوضيب والأنسجة وخلافه)، وويستروك (من أكبر شركات التوضيب الورقي في العالم)، وإن سي آر للخدمات الحاسوبية

يجمع العديد من الكتّاب والسياسيين والخبراء على أن فوز الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بولاية جورجيا، ونجاح الديمقراطيين بتحويل هذه الولاية الجنوبية المحافظة للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة عقود إلى ولاية «زرقاء»، يعود إلى الدور الذي لعبته ستايسي أبرامز... «النجمة السوداء» الصاعدة في الحياة السياسية الأميركية.

أبرامز ليست سياسية تقليدية، لكنها أيضاً ليست من التيار اليساري المتشدّد، على الرغم من إعلان السيناتور التقدمي بيرني ساندرز دعمه لها «في صفوف ثورتنا»، عندما ترشحت لمنصب حاكم ولاية جورجيا عام 2018 خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، ضد منافستها ستايسي إيفانز. وهي عندما فازت بترشيح الحزب الديمقراطي، كانت أول امرأة سوداء في الولايات المتحدة تحظى بترشيح حزب رئيس لمنصب حاكم ولاية. ثم في فبراير (شباط) 2019 أصبحت أول امرأة سوداء تلقي خطاب الرد على خطاب الرئيس السنوي عن «حالة الاتحاد». وبينما يتوقع على نطاق واسع أن ترشح أبرامز مرة أخرى لمنصب الحاكم عام 2022، فهي اليوم واحدة من أكثر السياسيين الأميركيين نفوذاً مع أنها لا تشغل أي منصب سياسي رسمي حالياً.

خطابها التحفيزي للسود والمؤنين شبهه البعض بخطاب ترمب الموجّه للبيض

ستايسي أبرامز... «نجمة سوداء» صاعدة

في الحياة السياسية الأميركية

بروفایل

واشنطن، إييلي يوسف

بذلن جهوداً تنظيمية استمرت عقوداً لتغيير ناخبي الولاية. لكن الصحيح أيضاً، أن أبرامز كانت الوجه الأكثر حضوراً في الحملة التي حضت الناخبين على المشاركة في التصويت.

وكما فعل القس جيسي جاكسون قبل بضعة عقود، خاضت أبرامز بشجاعة معارك كبيرة لإعادة حقوق التسجيل للناخبين الذين خرّموا من حق التصويت، سواء داخل ولايتها أو على المستوى الوطني، في مواجهة جهود الجمهوريين الذين خاضوا ونجحوا لسنوات عدة في تقليص عدد الناخبين من غير البيض. وحقاً، كان وجهها الأكثر حضوراً في الإعلانات التلفزيونية الأخيرة، للتنبية من ضرورة معالجة أي أخطاء في التسجيل قد تؤدي إلى حرمان الناخبين من حق الإدلاء بأصواتهم، مشادة: «لا تنتظر...» «تصويتك له القدرة على تحديد مستقبل جورجيا وبلدنا. مسموع».

أبرامز، زعيمة الأقلية السابقة في مجلس نواب ولاية جورجيا، خاضت منذ البداية معاركها السياسية وأضعة نصب أعينها تعزيز الليبرالية الاجتماعية، التي هي نقيض النيو - ليبرالية القومية، التي تبنتها مقولات تفوق العرق الأبيض والعداء للمهاجرين والتمييز ضد السود والمؤنين والأقليات. وهي معارك كان بالإمكان العثور عليها بسهولة إبان عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب، الذي كان لا يتردد في وصف من ينادي بالليبرالية الاجتماعية السائدة في عدد من البلدان الأوروبية... بأنه «شيوعي».

تكاد تجمع آراء المراقبين للمشهد السياسي الأميركي على أنه للسياسة والنشطة السوداء ستايسي أبرامز يجب أن ينسب الفضل في إعادة بناء القاعدة السياسية والشعبية للحزب الديمقراطي، ليس فقط على مستوى ولاية جورجيا، بل أيضاً على مستوى الولايات المتحدة.

فأبرامز، المحامية التي نشأت وتربّت في بيت متدين، لعبت دوراً قيادياً في حث الناخبين السود واللاتينيين والأسويين على الإقبال والمشاركة في الحملات الانتخابية والتصويت. وهذا ما انعكس في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي فوزاً غير مسبق للمرشح الرئاسي جو بايدن بأكبر تصويت شعبي فاق 81 مليون صوت، ويأعلى نسبة تصويت بين السود فاق ما حظي به الرئيس السابق باراك أوباما. ثم، في 5 يناير (كانون الثاني) الحالي، في قلب المعادلة بجورجيا، حيث انتزع المرشحان الديمقراطيان القس رافاييل وارنوك وجون أوسوف مقعدي الولاية في مجلسي الشيوخ، إثر تغلبهما على شاذلي المتعدين الجمهوريين السيناتور كيلي فلتر والسيناتور ديفيد برديو.

قضايا الناس العاديين وحقوقهم السياسية

صحيح قد يجادل البعض بأن الفضل لا يعود فقط إلى جهود أبرامز وحدها، بل لجهود كثرة من النساء السود الأخريات اللواتي

66

خاضت حملة

مناهضة «قمع

الناخبين»

ونجحت في

إعادة تسجيل

مئات الآلاف

منهم

99

لندن: «الشرق الأوسط»

هي أحدث الولايات الـ13 الأصلية التي أسست منها الولايات المتحدة الأميركية، لكنها الرابعة التي وقّعت على وثيقة الاتحاد. وهي الولاية الجنوبية العريقة التي خلد تراثها في تاريخ السينما العالمية بفيلم «ذهب مع الريح» الذي يروي حقيّة مهمة من تاريخ أميركا والرق والحرب الأهلية. وفي العقود الأخيرة أعطت أميركا الرئيس جيمي كارتر وعددًا من السياسة البارزين الكبار مثل سام نين، ونيتون غينغريتش، وأندرو يونغ. جورجيا أسسها المستوطنون البريطانيون وأعلنوها ولاية عام 1733 حاملة اسم الملك جورج الثاني، وغدت اليوم ولاية الصناعة والشركات الكبرى والإعلام المستقل الرائد. أرضها تجمع خلاصات البعثات الأميركية المتعددة من ناطحات سحاب عاصمتها أتلانتا، إحدى أسرع أميركا نمواً وأعظمها، شرفاً إلى سفاناه بسحرها ونخيلها وأصالتها العتيقة، وغرباً إلى كولمبس و«توامها» قاعدة «فورت بينينغ» إحدى أضخم القواعد العسكرية في البلاد والعالم.

هي منتهى السفوح الجنوبية لجبال الإبلالاش، والواجهة على المحيط الأطلسي الذي يرسم ساحلها المتحرج والذي منه

الرأي

خطوة دستورية... سلاسة انتقال الحكم وترسيخ الاستقرار



زهير الجارحي

للدولة، وذلك بما وضع إليه معددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم والسلطة، وضع الشئ تعيين ولي العهد، وبيان مهامه واختصاصاته، والشأن إصدار قانون مجلس عمان، الذي يتكون من مجلس الشورى المنتخب ومجلس الدولة المعين. ووفق

في خطوة تاريخية، أصدر السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان قرارات ومراسيم مهمة غير مسبوقة في تاريخ عُمان الحديث، تضمنت استحداث منصب ولي العهد، ليدشن مرحلة جديدة تمس حياة ومستقبل عمان وشعبها وأجيالها القادمة، وقوبلت باحتفاء وترحيب شعبي لافت، فما يجري في مسقط اليوم هو بمثابة توجه جاد للقيادة الجديدة إلى إحداث تغيير فعلي وبماثل على الأصعدة كافة، خصوصاً والبلاد تنعم بحالة من باستقرار سياسي وتناغم مجتمعي.

بمعين ذي بزن بن هيثم آل سعيد ولياً للعهد (30 عاماً)، باعتباره أكبر أبناء السلطان سناً، وهو حالياً وزير للثقافة والرياضة والشباب في عمان.

ثمة قرارات نوعية وتغييرات جذرية تضمنتها المراسيم الأخيرة عززت مفاهيم مهمة كالشفافية والمحاسبة والعدالة والمضي قدماً في تحقيق رؤية عمان 2040 التي تعكس حجم الطموح لمستقبل شعب ودولة مهمة كسلطنة عمان.

الحقيقة ما يحدث في أنظمة دول الخليج يستحق الإشادة والإعجاب، ويؤكد أنها قادرة على قراءة المستقبل، بدليل رهانها على الزعماء الشباب الذين بمقدورهم نقل بلدانهم مرحلة جديدة تتعاطى مع لغة المستقبل. التجربة السعودية خير دليل على ذلك حيث يؤكد حضور ولي العهد الأمير الشاب محمد بن سلمان الألف وتو، يقدمه لبلاده قصة يجب أن تروى، بدليل أنه جعل بلاده تحت الأضواء وعلى الخريطة الدولية بشكل إيجابي، وتناشيت الصورة النمطية عنها، فولي العهد الأمير محمد بن سلمان جاء في اللحظة التاريخية المناسبة للسعودية في أجل نقلاها مرحلة مهمة وضورية، فالسعودية التي كانت توصف بأنها دولة ضيقة المحافظة تعيش اليوم حراكاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لتصبح دولة عصرية ومدنية.

العودة الموضوعية لما حدث في عُمان ترى أنه عندما تولى السلطان الجديد سدة الحكم، استشعر مسؤولياته واستشرف المستقبل

عليه توجه القيادة في العهد الجديد. الشئ العثماني فريد ونموذج يحتذى لأسباب كثيرة: أهمها التسامح والتعايش والتوازن المنشود الذي يتحلى به في الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية. كعضو سابق في مجلس الشورى السعودي، وخلال الـ12 سنة الماضية، التقيت بنخب ثقافية وبرلمانية عمانية، وكنت وما زلت معجبا بالشخصية العمانية وأعدائها وعلاقاتها وثقافتها وروحها السمة وسمتها الهادئة. أحد هذه نماذج الشيخ خالد المعولي، وهو شاب مثقف ذو خلق ومواضع في الأربعينات من عمره ويرأس مجلس الشورى العماني منذ سنوات، وعجائبي الشخصي بخصائله وطباعه ورؤيته يزداد كل مرة أتعف.

عمان الجديدة تشهد تطوراً تنموياً هائلاً، ولكن الأهم أن الإنسان العماني يحظى باهتمام كبير، وهذا ما يفسر قدرة وتميز الجيل الحالي من شباب وشابات الجديدة. ثمة اهتمام وإعجاب بتوجهات السياسة الخارجية العمانية الراهنة، وهي مع شقيقتها الخليجيات دائماً تدعم التعاون الخليجي، وكان هناك تفهم واحترام للسياسة العمانية خلال العقود الماضية، وما اتسمت به من حياد وهدوء وعدم انخراط في سياسة المحاور. عندما توفي السلطان الراحل قابوس بن سعيد - رحمه الله - كان الملك سلمان أول الزعماء الواصلين إلى مسقط معزياً ومواسياً الشعب العماني في التقيد الكبير. وجود الملك في مسقط آنذاك كان رسالة أيضاً عن مكانة عمان لدى الشقيقة الكبرى والعمامة التي تجمعها وتؤكد لدعم الرياض للعهد الجديد وحرصها على استقرار السلطنة ورخاء شعبها وأهمية دورها الخليجي والإقليمي. قرار سلطان عمان يُعد قراراً مفصلياً في تاريخ السلطنة لأنه يعني السيرة وتثبيت انتقال سلطة الحكم وتعبيد الطريق للجيل والتعزيز والاستقرار والتركييز على بناء الإنسان والتنمية، ما يعني الاستمرارية والبقاء نظاماً ودولة لتحقيق تطورات الشعب العماني.

عن بايدن وخطاب التنصيب الرئاسي



أميل أمين

على بُعد بضعة أيام، سوف يقف الرئيس الأمريكي المنتخب جوزيف بايدن على درجات سلم الكونغرس الأمريكي ليؤدى القسم الرئاسي، في حفل تنصيب غير مسوق، تحولت فيه العاصمة الأمريكية واشنطن إلى ما يشبه الثكنة العسكرية؛ إذ انتشر في الأرجاء نحو 20 ألف جندي من الحرس الوطني، التقيت بنخب من الإتحادية، خوفاً من أعمال عنف متوقعة من قبل الراضين لنهيجة الانتخابات، والإعتقاد بأنها كانت انتخابات مزورة، وأن الفائز الحقيقي هو الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب.

وسط هذا الارتباك الكبير والخطير يتساءل المرء: ماذا لو قُدِّر له أن يكون في موضع فيناني ريدي، كاتب خطاب التنصيب للرئيس بايدن، الذي سليلت في حفل تنصيبه هذا؟

أغلب الظن أن المرء كان سيلجأ إلى التقليل في أوراق اثنين من أهم رؤساء الولايات المتحدة، وسيرتبتها الذاتية وخطاباتها المختلفة، ليجد فيها ما يعين بايدن من الكلمات التي تلاوي جروح الأمريكيين المفتوحة في الحال، والمرشحة للانتعاش في الاستقبال.

الأول هو توماس جيفرسون، الرئيس الثالث للبلاد، والثاني أبراهام لنكولن الرئيس السادس عشر. ما الذي يمكن لفيناني أن يجده عند أفضل رئيس أميركي مارس فن السلطة، على حد تعبير الكاتب الأميركي الشهير جون ميشام؟ المؤكد أن جيفرسون كانت لديه قدرة فائقة على حشد الأفكار وتحفيز الرجال من الذي يمكن لفيناني أن يجده عند أفضل رئيس أميركي مارس فن السلطة، على حد تعبير الكاتب الأميركي الشهير جون ميشام؟ المؤكد أن جيفرسون كانت لديه قدرة فائقة على حشد الأفكار وتحفيز الرجال من الذي يمكن لفيناني أن يجده عند أفضل رئيس أميركي مارس فن السلطة، على حد تعبير الكاتب الأميركي الشهير جون ميشام؟

عقريه جيفرسون تمثلت في أنه كان قادراً على التفكير فكيف سوف يرى أيعد من الظواهر المرئية، ويغوص في عمق الأزمات الحقيقية، وفي الوقت نفسه التصرف كسياسي ماهر قادر على ضم شمل أميركا

المترقة ما بين المخالفة الواقعية، وبين الأهداف النبيلة والتنازلات الحتمية.

خطئى إن فكر فيناني ريدي، ومن يصحبه في مهمة كتابة خطاب التنصيب، أن الهروب من مواجهة الواقع والقاء أعباء أميركا برمتها على كاهلي ترمب هو الحل، بل إن ذلك يمكن أن يكون أسوأ بداية

يستهل بها الرجل ولايته، فالأميركيون لن يستطعوا تفادي التفكير في أنفسهم ومجتمعهم عبر اصطلاحات الهوية، وهي التي تبدو اليوم في مازق، وتكاد تنسحب في حرب ثقافية أول الأمر، ولهذا فإن خطاب

بايدن لا بد أن يذكر جموع الشعب الأميركي بأن الهويات القابعية بعمق في داخلهم ليست ثابتة، ولا بالضرورة مقترنة ومغطاة بحكم مصادفات المولد.

ما الذي يمكن لبأيدن أن يستلهمه من روح جيفرسون ويذهب للأميركيين برءاً وسلاماً في خطاب تنصيبه؟ الشاهد أن جيفرسون، وهو الكاتب الرئيسي لإعلان الاستقلال الأميركي 1776، قدّم للامة الوليدة فكرة التقدم الأميركية، من خلال إظهار الروح المحركة التي تسير إلى أنه يمكن المستقبل أن يكون أفضل من الحاضر أو الماضي.

تبدو اللحظة التي يخاطب فيها بأيدن الأمة الأميركية حرجة، والقول بأن الغاضبين قلّة سوف يصرّفون إلى حال سيئهم بعد انتهاء موسم الانتخابات، مزوؤون للعلّة، فالشرح حادث في الجدار المجتمعي الأميركي، وإرهاصات الانفصال

وراء أبواب عدة ولايات كبرى قائمة وقادمة، ولهذا فإن أفضل ما يمكن لبأيدن أن يستفده من الرؤية الجيفرسونية، محاولة طمأنة الأميركيين وجمع شئانهم، وتأكيد أن أفضل أوقات البلاد تكمن في المستقبل، مهما كانت مرارة المنعطف الأخير والخطير.

من جيفرسون إلى لنكولن، على كاتب الخطاب أن يراجع كلمات الأخير عندما ترشح عن الحزب الجمهوري لولاية إليزبتي لمجلس الشيوخ الأميركي، في 16 يوليو (تموز) 1858، التي حذر فيها من أن «كل بيت ينقسم على ذاته بخبر، وكل مملكة تنقسم على ذاتها لا تثبت».

وفي مارس (آذار) 1865، وفي خطاب تنصيبه للولاية الثانية، أشار لنكولن إلى أنه «لا يحمل حقاً اتجاه أحد، وأنه يمد يده بالصدق للجميع».

أما الخطاب الذي ألقاه لنكولن، والذي لا نخالي إن قلنا إن كل الخطابات السياسية في العصر الحديث تستمد أفكارها منه؛ فهو خطاب «جسر غيتيسبيرغ»، في ولاية بنسلفانيا، وكان ذلك بعد مضي أربعة أشهر ونصف الشهر على هزيمة جيوش الكونفدرالية الأميركية على أيدي جيوش الاتحاد.

في ثلاثمائة كلمة، وبضع دقائق، دعا لنكولن إلى «امة جديدة تبغث من بين ثنانيا دماء ضحايا الحرب الأهلية الأميركية».

هل يمكن لبأيدن أن يشعل جذوة أميركا: المدينة فوق جبل، في عقول الأميركيين وقلوبهم، لينجاوزوا أزمتهم المعاصرة، أم أن مكاييدات السياسيين، وعلى رأسهم رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، سوف تجعل المرء يتفكر ما كان يتردد في جبال الأولمبي في أئينا القديمة: «إن أردت الانتقام فعلمك أن تحفر قبرين!»؟

الرئاسة الأميركية هي بؤرة الأحاسيس الجياشة لدى الشعب الأميركي، وتمثل الرمز القومي البارز والمؤثر، والرئيس هو المسؤول الوحيد عن الشؤون القومية؛ فإذا حاز حب الناس وبقئهم، فلن تتمكن قوة أخرى من التوق عليه.

يمكن لبأيدن أن يدعو في خطاب تنصيبه إلى الهوية ضمن سياق الدمج والتوحيد، الأمر الذي سيقلل له علاجا ناجحاً للتنشيرات اليمينية واليسارية المتضاربة.

هل ينفذ بأيدن أميركا في خطاب تنصيبه؟

بالنسبة لنا، وسنعمل ذلك! ومن الواضح تماماً أن طهران تستعد لتأخذ مواقف مساعدتها على إلغاء مرشحة العقوبات المفروضة عليها، ليست تلك التي ذهب بها دونالد ترمب صعوداً، بل حتى تلك التي مارسها الإدارة الأميركية أيام أوباما ومع الدول الأوروبية، والتي تحاول طهران الآن التفلت منها عندما تستيق العودة إلى طاولة المفاوضات مع إدارة بايدن أولاً بالإعلان عن أنها باتت تبيع استخدام السلاح النووي خلفاً للنفق السابقة، وتشترط هنا ما يسمى «إلغاء الية الزناد» التي وضعها الرئيس ترمب والتي أعادت العقوبات تلقائياً.

المحلل في مجموعة الأزمات الدولية نيسان رافاتي يقول، إن

ببطء قبل الانتخابات الإيرانية، يبقى من المستحيل استبعاد وقوع حدث خاص في الأيام الأخيرة لرئاسة ترمب، خصوصاً بالنظر إلى تشتت تركيز واشنطن في الوقت الحالي. ومع ذلك، فإن احتمالات حدوث سوء تقدير على صفحة مياه الخليج بعيدة كل البعد عن كونها ضئيلة، بالنظر إلى الاستنزافات الإيرانية الأخيرة. من ناحية، وعلى مر السنين، اشتريت كثيراً من قطع السجاد الفارسي عندما تدخل متجرّاً للسجاد في الشرق الأوسط، توقع أن السعر الأعلى للعروض سيكون مرتفعاً للغاية عن الحد المناسب لك. واليوم، تريد إيران نقطة بداية مع إدارة بايدن أعلى بكثير من قيمة البساط المعروض في هذه المرحلة. لذا، يجب على المشتري الانتباه إلى هذا الأمر.

استعمال السلاح النووي حلال؟!؟



راجح الخوري

هذه لانهايات، وفق الوثيرة الإيرانية المعروفة، بالقول لا يتخذ أحد بما يقوله ترمب وبومبيو، 11 إن كل إرهابي سيستعبر (أبولو) جاءه من وجهات أخرى غير إيران. في حال مع خروج ترمب من السلطة، ودخول بأيدن بداء أن النظام الإيراني باشر ممارسة شروطه ووظفته في المسألة النووية قبل أن تتساقف المفاوضات، ففي تصريح متناقض أشار العديد من التساؤلات أعلن على أكبر ولايتي، مستشار المرشد علي خامنئي، أنه على الرغم من أن

ملايين دولار مقابل معلومات عن عضو في تنظيم «القاعدة» في نيويورك تايمز»، إن مقتل الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» عبد الله أحمد عبد الله في طهران في شهر أغسطس (آب) الماضي، كان على أيدي الإسرائيليين، وقال في كلمة في نادي الصحافة الوطني، إن تنظيم «القاعدة» لديه مقر جديد في الجمهورية الإسلامية، «أوان إيران هي أفغانستان الجديدة، لكنها في الواقع أسوأ»، وأعلن بومبيو فرض عقوبات على عدد من الأشخاص ومكافأة مقدارها سبعة

هذا الاتفاق في عهد باراك أوباما، إلى استئناف المفاوضات مع إيران لإحياء الاتفاق أو تعديله؛ لكن النظام الإيراني له حساباته الخاصة الآن انطلاقاً من استراتيجية الصمود والرفض، التي واجه فيها ترمب وميسلس عقوباته الخانقة، وتمكن في النهاية من أن يخرج منهكاً اقتصادياً، لكنه يملك فرصة رجحة لإعادة التفاوض على الاتفاق النووي، وخصوصاً في ظل قيامه في الأيام القليلة الماضية بإعلان الإرتزاز عبر رفع نسبة التخفيض النووي؛ وهو ما يثير قلق الشركاء الأوروبيين حيال أي عودة إلى تعديل في الاتفاق الذي ألقاه ترمب.

على خلفية كل هذه التطورات كان وزير الخارجية مايك بومبيو

الاستفزازات الإيرانية رسالة تحذير لبأيدن



جيمس ستانفيلد

يمكن أن تسبب قدراً من اليأس للاقتصاد العالمي على نحو عام، والشرق الأوسط على نحو خاص. وينظر إلى الرجل الشيك لإدارة دونالد ترمب، التي انتهجت سياسة «الضغط القسوي» ضد طهران، بناور الإيرانيون اليوم بذاك. والواضح أنهم يسعون لتنفيذ سلسلة من التحركات النووية والدبلوماسية الهادفة إلى الإظهار أمام الولايات المتحدة وحلفائها أنه لن يكون من الممكن ببساطة إجهاة الاتفاق النووي لعام 2015، مع فرض قيود إضافية على التصاريح البالستية الإيرانية والأنشطة الإرهابية - وكلاهما خط أحمر لبات الله. وما زاد من تعقيد كل هذا إشراك روسيا والصين كمسؤولين أساسيين في الاتفاقية الأصلية، نجد الإشارة في هذا الصدد إلى أن الصين على وجه الخصوص كانت تقترن بشكل استراتيجي من طهران، وأبرمت صفقة استثمار وتعاون عسكري

نويوي إيراني بارز مشاعر الكراهية تجاه إسرائيل، لانتشار مزاعم بان اغتيال وقع بنوحيه من جهاز «الموساد» الاستخباراتي. كما تنطوي الاتفاقيات الإيرانية الجديدة بين إسرائيل ودول عربية خليجية، بواسطة الولايات المتحدة، على مزيد من التعزيز للتحالف المتحيز لإيران في المنطقة. كل هذا يترك داخل نفوس آيات الله والسياسيين العلمانيين الإيرانيين، رغبة عارمة في إظهار القوة أمام الولايات المتحدة. من جهتي، أمضيت كثيراً من مسيرتي في القوات البحرية بمنطقة الخليج، وأكثرت احتراما للمقدرات العسكرية الإيرانية. وكنت قلقاً بشأن قدرة إيران على نشر عوصات تعمل بالبدليل في تلك المياه المضلة ضد القوات الأميركية، خصوصاً عندما كنت على متن حاملة طائرات نووية. كان الإيرانيون يحوّلون بشكل روتيني سفننا بالطائرات والقوارب

المكتب الرئيسي	المكاتب
<p>التنسيق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10h Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>الدمام - الدمام</p> <p>Dammam ① +966126511333 ② +966126576159</p> <p>الدمشق - دمشق</p> <p>Damascus ① +96631 8353838 ② +96631 8354918</p> <p>المنامة - المنامة</p> <p>Manama ① +96611 441 1444 ② +96611 441 1444</p> <p>القاهرة - القاهرة</p> <p>Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855</p> <p>العمان - عمان</p> <p>Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103</p> <p>بغداد - بغداد</p> <p>Baghdad ① +9641 3916500 ② +9641 3918353</p> <p>بغداد - بغداد</p> <p>Baghdad ① +9641 3916500 ② +9641 3918353</p> <p>بغداد - بغداد</p> <p>Baghdad ① +9641 3916500 ② +9641 3918353</p> <p>بغداد - بغداد</p> <p>Baghdad ① +9641 3916500 ② +9641 3918353</p>

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

وكيل الإعلاني

شركة العربية للبريد Arab Media Company

العنوان: شارع فلسطين، حي النور، الرياض 11585
هاتف: 82116 فاكس: 82116
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

شركة الأورينت للبريد Arab Media Company

العنوان: شارع فلسطين، حي النور، الرياض 11585
هاتف: 82116 فاكس: 82116
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

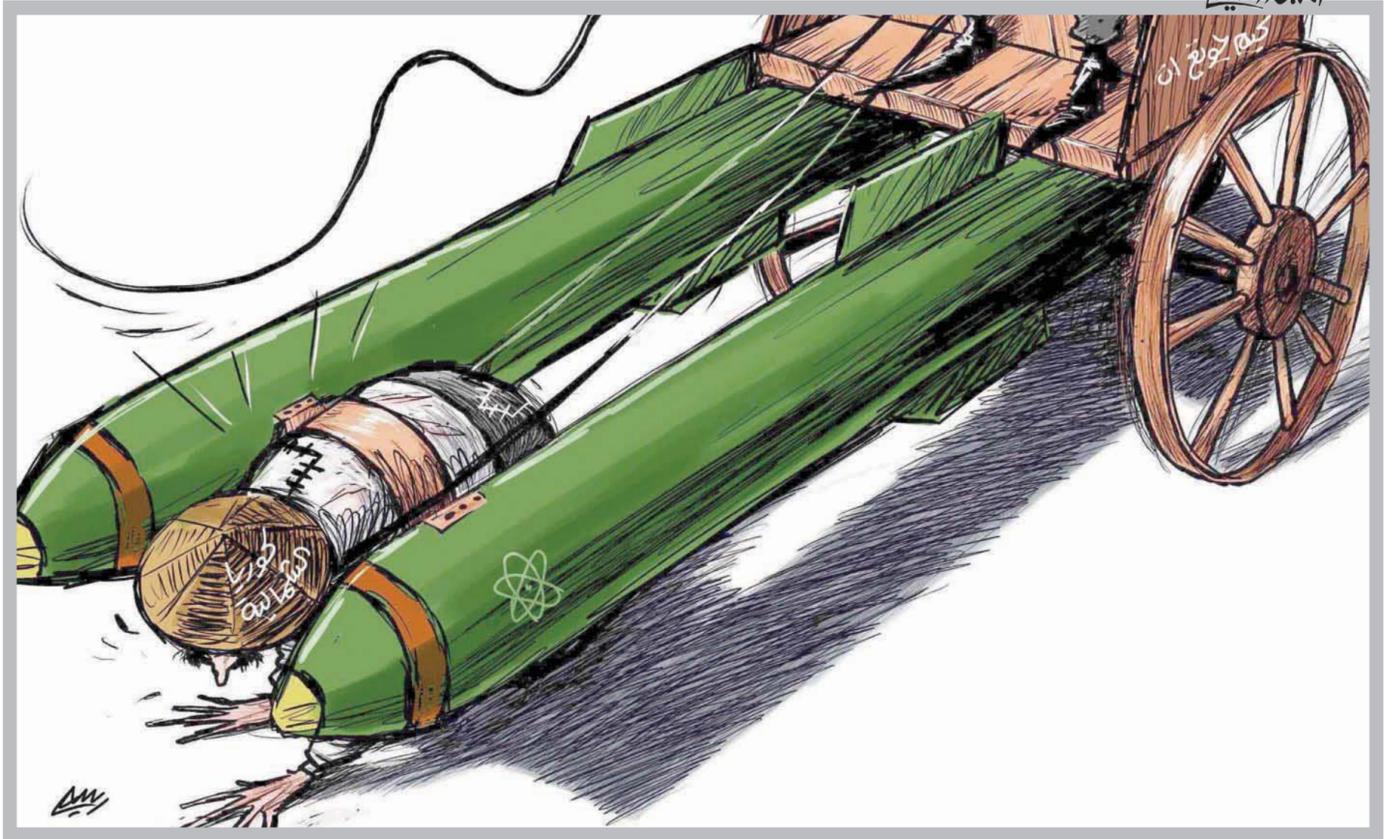
التنسيق الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

أميركا والسيطرة على الوضع

على مدى عقود طويلة كانت الحياة في الولايات المتحدة تدور في فلك مريح محكوم بنواميس واضحة، وسائل الإعلام الكبرى ومصادر المعلومات الكبرى، وكالات الأنباء ومحطات الإذاعة والتلفزيون والصحف والإنتاج السينمائي والجامعات وحتى الكنائس والمعابد. الفلك الأميركي واسع وإلى حد ما حر، وفيه هوامش كبيرة للأفراد والجماعات، وحرية الاختيار متاحة ضمن إطارها. وكانت هناك أحزاب شيوعية واشتراكية صغيرة جداً، ورغم حظرها إبان الصراع مع موسكو استمرت، وتعمل، وللشيوعيين مقر بالقرب من «الوول ستريت»، القلب الرأسمالي النابض. وفيها أيضاً حزب نازي رغم أن ألمانيا النازية قتلت 400 ألف جندي أميركي في الحرب العالمية الثانية، ومسوح لهم بالهدوء وتسيب الكراهية ضد اليهود والسود.

الحرية متاحة في الولايات المتحدة للجميع، لكنها دائماً تحت سقف محدود، حيث إن الدولة تبقى المهمة ومركز الحركة، حيث لا يسمح لوسائل الإعلام مثلاً بأن تكون تحت هيمنة فرد أو شركة واحدة، ويمنع امتلاك محطة تلفزيون أو إذاعة من دون رخصة يدعو إلى «الشعب هو من يملك الموجات» أو الهواة. ولأسباب سياسية المجاميع المنبوذة لا تمنح رخصاً، وبالتالي تبقى صغيرة ومحاصرة. ومع التقدم التقني المعلوماتي، قررت السلطات تخفيف القيود حتى صار الشق أكبر من الرقعة، وصارت هناك محطات رقمية ووسائل شعبية كبيرة خارج سلطة القانون.

في السنتين الماضيتين جرت عشرات الاجتماعات في الكونغرس وداخل اللجان الفيدرالية تبحث في كيفية السيطرة على الوضع، وأشهرها استدعاء قيادات شركات التقنية المعلوماتية الكبرى مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»، بحجة أن الأعداء يحاولون التأثير على مجريات الانتخابات الأميركية، مثل الروس. وفي الأيام الماضية تطورت الأمور بشكل درامي وخاطر، وجرت أحداث كثيرة منها ما هو معروف، مثل إجماع شركات السوشل ميديا على منع الرئيس المنتهية ولايته من التعليق والتحريض والاعتراض، ومنها الترحيم «الحريات غير المسؤولة».

وسنشهد خلال الأشهر المقبلة نشاطات قانونية وسياسية لفرض المزيد من القيود على وسائل التواصل. الآن، أميركا تواجه عدوين إعلاميين خارجياً وداخلياً. العدو الخارجي تستطيع مواجهته من خلال تقليص عمليات التدخل السياسي. أما العدو الداخلي فهو الخطر الحقيقي، كما ظهر في اقتحام الكونغرس، وما اعتبر مخططاً للسطوة، وانقلاباً على الدولة. هذا حصل من خلال استخدام الوسائل الخارجية عن السيطرة. وقد أثبتت السلطات الأميركية أنها تملك القدرة على إسكات سلطاتها الهائلة، وجد نفسه محروماً من مخاطبة الشعب الأميركي.

ولو استمر الخطاب المعادي لمؤسسات الدولة، الرئاسة والكونغرس والأجهزة التنفيذية والأحزاب، يحرر الجموع، فإن الدولة ستواجه مخاطر حقيقية، لهذا اتفق معظم الفاعلين، بما فيهم قادة الحزب الجمهوري، على لجم الرئيس والقوى المناصرة له. الرئيس ترمب، الأرجح من حيث لا يفهم، أطلق العنان للقوى الغاضبة الكامنة التي هبت لفرض ما تعتبره حقها، وهو بدوره لم يستطع إثبات ادعائه بالتزوير وسرقة الفوز من خلال القنوات الشرعية. لكن الولايات المتحدة بلد كبير من 328 مليون نسمة، وخليط من أعراق مختلفة، ومن دون ضابط لها فإن القوى حتمية ولا تحتمل الخلافات والتحريض الواسع.

وسنرى لاحقاً أن المشرعين، والسياسيين، والعاملين في مجال «الامن» السبيران، سيضنون الكثير من القيود والعقوبات، وسيعودون إلى زمن السيطرة، من خلال تمكين المؤسسات الإعلامية الكبرى والقضاء على جيش النشاط والغواص.

عبد الرحمن شلغم



تكتل أوروبي، وصارت الصين العملاق الكبير والخطير، وفي محصلة التقييم، فإن أميركا تراجع في تكوينها وكيانها. دونالد ترمب مواطن ملياردير يعمل في سوق العقارات ولم يلج مضمار العمل السياسي، اندفع إلى حلبة الصراع على رئاسة الدولة عبر الثانية في معركة الرئاسة، لكن ذلك حدث أمام جون بايدن السياسي الهادئ المخضرم، الذي سماه جو التائم، كانت تلك الحقيقة الصاعقة التي جعلته يهاجم كل شيء وكانت الضربة القاضية هجوم المتعصبين له على مبنى الكونغرس. الدستور كان هو الحبل الذي ربط الولايات الخمسين في كيان واحد عملاق، وفي كيان واحد مسبوقة داخل الحزب الجمهوري. له مؤيدون الذين تحمسوا لبرنامج الانتخابات، لكنه اجتذب مريدين وهم الذين راوا فيه شخصاً له مؤهلات الزعيم المقدس، أطلق بعضهم عليه الملك والمك لا يقبلون فيه لومة لائم، يؤيدونه في كل حركته



محمد الريحي

في الانتخابات الأخيرة، على افتراض من البعض أنه «يملك» تلك الأصوات، وتلك، ربما، «خرافة» أخرى، فكل انتخابات أميركية عامة يحصل الفائز فيها على حجم معين، والخاسر على حجم آخر ليس ببعيد كثيراً عن الأول، لكن لا الفائز ولا الخاسر يمكن أن يحظى بفترة ثانية في البيت الأبيض، إلا إن طبيعة تفكيره غلبت عليه في مواجهة الجائحة، فتصدى لها كما فعل في معظم الملفات الداخلية والخارجية؛ «عاري الصدر» إن صح التعبير، معتدماً على حدسه الشخصي، فقال فيها ما لم يكن عقلياً، وتصرف تجاهها كأنها «مؤامرة» على حكمه، وليست مرضاً متعبياً للحدود، مما أفقده كثيراً من قدرة المناورة، ومسح الأخطاء باخطاء أخرى، وترك اللوم كله على مساعديه العلميين، وأصبح بعضهم مضغعة لجمهوره المتعصب إلى «الدم والضحايا». في الأشهر الأخيرة، فقد ترمب صلته بالواقع، وكلما قرب موعد خروجه من السلطة، زاد في البعد عن الواقع، ودخل في خيالات لم ولن تفارقه؛ على رأسها أنه «فاز» في الانتخابات وأنها سُرقَت منه، مما اضطر حتى بعض حلفائه من عملوا معه إلى القفز من السفينة الغارقة. لقد قيل الكثير حول عدد الأصوات التي حصل عليها ترمب

دونالد ترمب الرئيس السؤال

بدأ الاهتمام المتصاعد بين البيض ذوي الأصول الأوروبية، البيض والسود. عاشت سياسة الفصل العنصري عقوداً طويلة، لكن مع انتشار التعليم بين السود، بدأت روح الرفض تنمو بين السكان من أصول أفريقية، ووصلت ذروتها في مطلع ستينات القرن المنصرم، عندما قام السود بالاحتجاج لبدء إلغاء الفصل العنصري، بل ازدادت بشكل كبير، حيث يمتلك 1 في المائة من السكان 30 ترليون

الدستور الأميركي كان هو الجبل الذي ربط الولايات الخمسين في كيان واحد عملاق والكونغرس هو عقدة الجبل المقدس

المدنية. كانت صرخة مارتن لوتر كينغ الابن «لدي حلم» الصاعقة التي كسرت جدار الفصل وتوجت بإصدار إدارة الرئيس جونسون قانون الحقوق المدنية سنة 1964. كانت تلك نقلة أعادت ولادة مجتمع أميركي جديد. قادمون جدد يتدفقون بلا توقف أو حدود من كل أرجاء الدنيا، يحملون معهم عقائدهم وعلمهم وأحلامهم.

الخلاف بين أطراف القارة الجديدة وقاد إلى حرب أهلية، ولكن هدف توحيد القارة ولد مبكراً ورافقه العمل على صياغة الدستور. الولايات الثلاث عشرة الأولى كانت مسكونة مبكراً بفكر الثورة الفرنسية الشابة. الديمقراطية هي الهاجس المسيطر على مؤسسي الدولة وبنائها. الأوروبيون البيض لم يروا في الهنود الحمر أهل الأرض منذ البداية إخوة أو رفاقاً لهم في الوطن وجرى تجاوزهم مبكراً، وشرعوا يستوردون آلات العمل من القارة الأفريقية، حيث جلبوا كلاً بشرياً للعمل في حقول الزراعة وتأسيس البنية التحتية. كان وضع الدستور معركة نوعية خاضتها العقول برؤية الواقع الجغرافي الممتد والواسع، والطموح الحقيقي لبناء مجتمع جديد فيه مما أبدعه فكر التنوير الأوروبي، مما يحقق التوازن والعدالة بين الولايات المتباينة في الثروات وعدد السكان. الدستور كان هو الحزام المقدس الذي ربط أركان الكيان الجديد العملاق في ولاياته الخمسين. الخلل المزمن الذي سكن في جسد المجتمع

غادر الرئيس دونالد ترمب مبنى البيت الأبيض، لكنه سيبقى طويلاً سؤالا في دنيا الفعل السياسي الأميركي، بل سيتدخل إلى مفاصل التكوين الاجتماعي والفكري. الرئيس ترمب يغادر البيت الأبيض ليدخل بيوت الأميركيين ودوائر حياتهم، فقد عبّر عن طور فاصل في مسيرة المجتمع الأميركي الذي لا يتوقف عن التكون. اقتحم ترمب المسكوت عنه في أعماق المجتمع وأطرافه، رفع شعار «أميركا أولاً» وحوّل إلى خطوط عملية على الأرض في داخل الولايات المتحدة الأميركية وخارجها. جرد سلاحاً ناعماً وهو العقوبات التي تنال أميركا تجارياً أو تعارضها سياسياً. الولايات المتحدة الأميركية أطلق عليها السابون، العالم الجديد وبالفعل هي كذلك. تختلف في تكوينها العرقي والفكري والاقتصادي، وفي حجم بشرها وطرقها وميادنها وسياراتها عن كل ما اعتاده الناس في القارات القديمة. منذ حرب التحرير التي توجت بالاستقلال، نشب

قراءة في عصر ترمب

لو كانت في زاوية الضعف الشديد، ولعل موقفه من القضية الفلسطينية اتسم؛ ليس بالصلف فقط، ولكن بنزع الإنسانية عند قطعته المعونة المالية للأونرو (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين)، إضافة إلى خطوات لم تكن حتى مفيدة لجمهوره الداخلي الذي لا يعبا كثيراً بما يحدث في العالم... إلا إن تشجيعه على اقتحام الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) الحالي المنقول

كلما قرب موعد خروج ترمب من السلطة دخل في أورد ولم تفارقه على رأسها أن الانتخابات سُرقَت منه

على الملأ، أثار أسوأ مخاوف المتابعين واستند تاريخياً إلى مشهد حريق رايبستاغ (مبنى البرلمان الألماني) عام 1933، الذي قاد إلى صعود أدولف هتلر، وبالتالي القضاء على 60 مليون إنسان في الحرب العالمية الثانية؛ إضافة إلى عدد من الأخطاء في السياسة الخارجية. كل ذلك خلف جمهوراً وازناً تجمع من جماعات وخلفيات عدة (بينهم بعض السود والملونين) ضد توجهات أوباما. كما كان ترمب رأس حربة في المعارضة لأوباما «أولد خارج أميركا». لعل أحد مفاتيح معرفة «الحملة ضد أوباما» هو عدد

الأميركي أزعجهم هذا المشهد الصراعي المتفاقم في مجتمعهم، وكتبوا كثيراً من الكتب حول تلك الظواهر، ومنها على الأخص «الانقسام المجتمعي» و«العجز الديمقراطي». التركة السياسية لترمب يمكن الاقتراب منها في شقين؛ الأول القرارات السياسية التي يتخذها، والثاني يمكن أن يسمى «الاستجابة غير الواعية للمتغيرات الديموغرافية في المجتمع الأميركي». على المستوى الأول؛ تصرف ترمب على أساس «احترام الأقوى» بشكل عام، فغازل روسيا الاتحادية ودافع ضد أي اتهام لها بالتدخل في الشؤون الأميركية. وحاول جاهداً مع كوريا الشمالية، وتعامل في البداية مع الصين على أنها شريك اقتصادي، وازرى بالمرأة والسود. أما الأقل قوة؛ فقد تعامل معهم بشكل متدرج بشيء من الصلف، فشركاؤه في الحلف الأطلسي هدهم بالخروج منه، وأجبرهم على المساهمة المالية، وشجع بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي، وكان له موقف شبه سلمي من الصناعة الأوروبية، وانسحب من الهيئات الدولية وقطع عنها المورد المالي، كما فعل مع منظمة الصحة العالمية. أما القوى الأضعف في العالم؛ فلم يوقر قسوة على مشروعاتها السياسية، حتى

كهرباء 38.7 جيجاواط	مياه 5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً	أصول 60	حول 12	حصة الطاقة المتجددة 23%
------------------------	--------------------------------------------------------	------------	-----------	----------------------------

وزارة الاستثمار تصف الاتفاقية بأنها خطوة لتعزيز الاستثمارات النوعية في قطاع الاتصالات والتقنية السعودية تحتضن أكبر متاجر هواوي خارج الصين



توقيع اتفاقية بمقر وزارة الاستثمار السعودية لتدشين أكبر متجر لشركة هواوي العالمية خارج الصين في الرياض (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط، أصبحت وزارة الاستثمار السعودية - التي جرى تحويلها لوزارة مستقلة العام الماضي - عن إبرام اتفاقية بين شركة هواوي الصينية - إحدى كبرى شركات الاتصالات العالمية - وشركة كادن السعودية، لإطلاق أكبر متجر رئيسي لهواوي خارج الصين في مدينة الرياض تعد خطوة مهمة في رحلة هواوي الاستثمارية في المملكة.

ولفت الفلاح إلى أن الاتفاق هو ثمرة من ثمار التعاون المستمر بين وزارة الاستثمار ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، والرامية إلى جذب وتمكين ودعم الاستثمارات في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، على حد وصفه.

وكان قطاع الاستثمار قد تم تحويله في فبراير (شباط) العام الماضي إلى وزارة مستقلة في السعودية بعد فصله عن وزارة التجارة بعد أن كان في وزارة واحدة، وإلغاء الهيئة العامة للاستثمار (ساجيا) ضمن خطوة تؤكد جدية التوجه السعودي إلى بناء اقتصاد متنوع وتوسيع القاعدة الاقتصادية الإنتاجية، وإشراك القطاع

مع شركات عالمية وكبار مزودي تقنيات الاتصالات تحديداً «أريكسون»، و«نوكيا»، و«هواوي» بهدف دعم وتعزيز خطط الهيئة ومستهدفاتها في تمكين تحول المملكة الرقمي، وتوطين التقنيات وفق أحدث الممارسات العالمية.

وفي وقت انطلقت فيه خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مبادرة سعودية لتكوين منظمة دولية للتعاون الرقمي معنية بتعزيز التعاون في جميع المجالات المدفوعة بالابتكار وتسريع نمو الاقتصاد الرقمي، كانت الحكومة السعودية أعلنت مؤخراً عن إطلاق سياسة الاقتصاد الرقمي بعد موافقة مجلس الوزراء السعودي عليها، حيث تعتبر السياسة بمثابة خارطة طريق، توضح توجهات المملكة للجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع الدولي في الملفات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، لتشجيع الاستثمار وتسريع الريادة التقنية المحلية، واستقطاب الشركات الدولية القائمة على نقل الخبرة والتعاون في مجال الابتكار والتحول الرقمي.

المهاولة بالسكان، وكانت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، بذلت جهوداً واسعة خلال الفترة الماضية نجحت من خلالها في توقيع 3 مذكرات تفاهم في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات

حتى نهاية العام 2019 نحو 95,7 في المائة، كما يجري إيصال خدمة الألياف الضوئية فائقة السرعة على قدم وساق حيث تم توصيل أكثر من 3,5 مليون منزل حالياً، فيما بلغت تغطية خدمات الإنترنت 99 في المائة من المناطق

الثلاث سنوات الماضية ما ساهم في انتشار خدمات الاتصالات المتنقلة بنسبة 131,1 في المائة بين إجمالي السكان. وبحسب آخر الإحصاءات الرسمية، بلغت نسبة انتشار استخدام الإنترنت بين السكان

بالغ برقمنة القطاعات والخدمات والتحول إلى مجتمع لا ورقي، حيث ضاعفت الدولة حجم استثمارات الحكومة والقطاع الخاص في البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات إلى أكثر من 15 مليار دولار في

الخاص في التنمية وجذب المزيد من الاستثمارات النوعية التي تشكل قيمة مضافة للاقتصاد السعودي. ويشهد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة ازدهاراً لافتاً مع اهتمام حكومي

قيمتها 1,9 تريليون دولار وتشمل تمويلاً للقاحات ودفعات نقدية للأميركيين

بايدن يدعو الكونغرس لإجازة خطة إنقاذ اقتصادية عملاقة



الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس في مؤتمر لإعلان خطة الإنعاش الاقتصادي مساء الخميس (أ.ف.ب)

على المحك»، مضيفاً أن ذلك «لا يأتي بثمن بخس، لكن الفضل في القيام بذلك سيكون غالباً».

وتشدد بايدن على أن المرشحين سيحتاجون إلى العمل سوية من أجل مصلحة البلاد، مشيراً إلى أن «الوحدة ليست فطرية في السماء - إنها خطوة عملية لإنجاز الأمور التي يتعين علينا إنجازها كدولة، وإنجازها سوية».

وقال: «في هذا الوباء في أميركا، لا يمكننا أن نترك الناس يجوعون. لا يمكننا أن نسمح بطرد الناس. لا يمكننا أن نسحق للمرضى والمعلمين وغيرهم بفقدهم وظائفهم عندما نكون في أمس الحاجة إليهم. يجب أن نتصرف الآن ونتصرف بحزم».

وجاء خطاب بايدن في لحظة استمرت حالات الإصابة بالفيروس في الارتفاع، ويظل ملايين العمال مهمشين، وسط تهديد مستمر بسبب الانقسامات الحزبية.

وفي بيان مشترك، أشاد شومر ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي باقتراح بايدن، مشيرين إلى أنه يتضمن الكثير مما دفعه الديمقراطيون في الكونغرس خلال الأشهر الأخيرة - بما في ذلك ضوابط التحفيز الأكبر وتمويل حكومات الولايات والحكومات المحلي. وقال: «سنعمل على تحويل رؤية الرئيس المنتخب بايدن إلى تشريع سيمرره كلا المجلسين ويوقع عليه ليصبح قانوناً».

إلى ذلك، انتقد مسؤولو بايدن الجهود التطعيم التي تبذلها إدارة ترامب، إذ وصفها أحد المسؤولين بأنها «متأخرة إلى حد يرثى له فيما نحتاج إليه في الاستجابة لهذه الأزمة»، مضيفاً أنه بعد نحو عام من الوباء «لا توجد استراتيجية فدرالية شاملة أو البنية التحتية في مكانها لضمان جعل اللقاحات في أحضان سكان الولايات المتحدة».

وتذكرت وزارة العمل الأميركية أن 1,15 مليون أمريكي قدموا مطالبات بطالة جديدة في أول أسبوع كامل من العام الجديد، بزيادة 25 في المائة عن الأسبوع السابق. وجرى تقديم 284 ألف طلب إعانة إضافية بسبب البطالة الناجمة عن الفيروس، في إطار برنامج فيديريالي طارئ للعمال غير المؤهلين عادة للحصول على مزاييا البطالة.

يقول مساعدو بايدن إن اللحظة الملحة هذه دفعت الرئيس المنتخب إلى اقتراح حزمة اقتصادية أكبر بكثير مما دفعته إدارة أوباما عند توليه منصبه وسط الركود الاقتصادي عام 2009. ويعد اقتراح بايدن أكبر بنسبة 50 في المائة من اقتراح أوباما بعد حساب التضخم.

وإذا جرت الموافقة على طلب بايدن، ستصل قيمة الحوافز المالية المقدمة للاقتصاد الأمريكي منذ بدء الأزمة إلى 5,2 تريليونات دولار، أي إلى ما يعادل نحو ربع الناتج الاقتصادي الأمريكي السنوي. ولم تستجب أي دولة أخرى للوباء وتأثيراته بهذا النوع من الدعم الحكومي.

واشنطن، علي بردى طلب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن من الكونغرس ومواطنيه دعم اقتراح لتحفيز الاقتصاد بقيمة 1,9 تريليون دولار، في سياق خطة عملاقة لتحسين الاستجابة للجائحة «كوفيد - 19» ومساعدة العمال والشركات والحكومات المحلية وعلى صعيد الولايات على الصمود، بعدما أدى فيروس «كورونا» إلى وفاة قرابة 400 ألف شخص وإصابة نحو 24 مليوناً وتعطيل 11 مليوناً عن العمل في الولايات المتحدة.

وتشمل الحزمة أكثر من 400 مليار دولار لمكافحة الوباء بشكل مباشر، بما في ذلك تخصيص الأموال لتسريع لتوزيع اللقاحات وإعادة فتح معظم المدارس بآمان في غضون 100 يوم. وهناك 350 مليار دولار أخرى ستساعد الحكومات المحلية وعلى مستوى الولايات على سد العجز في ميزانياتها، فضلاً عن مبلغ 1400 دولار مدفوعات مباشرة للأفراد، مدفوعة الأجر مفروضة فيديريالياً للعمال وإعانات كبيرة لتكاليف رعاية الأطفال. واتخذ بايدن إجراءات سريعة لتحديد جدول أعمال يتعامل مع الأزمة الوطنية وبعد يوم من مساعلة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في مجلس النواب، في ظل استعدادات المحكمة يتوقع أن يجريها مجلس الشيوخ ابتداء من الأسبوع المقبل.

ورغم التحول السياسي في واشنطن بسبب سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ، فإن دعم برنامج بايدن سيواجه على الفور تحديات، بدءاً من تأخير المصادقة على هذه الحزمة... ورغم هذه الغالبية، لم يتضح على الفور ما إذا كان بايدن سيحصل على الأصوات الكافية لخطة بهذا الطموح والشفقات، وبخاصة في مجلس الشيوخ، حيث المعادلة هي 50 مقابل 50 بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري. ولكن نائبة الرئيس المنتخب كامالا هاريس يمكن أن تكون الصوت الفاصل، وستعين على بايدن تعويض أي انشقاق من الديمقراطيين المعتدلين إذا قرر أي منهم التصويت ضد الحزمة.

ولطالما كان بايدن يضغط على الكونغرس لزيادة المبلغ التحفيزي لكل مواطن إلى ألفي دولار، علماً أن 600 مليار منها أرخص بالفعل، ويبقى منها شيكات إضافية بقيمة 1400 دولار. وكان زعيم الغالبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل رفض مشروع قانون العام الماضي، كان من شأنه زيادة مدفوعات التحفيز المباشر من 600 دولار إلى ألفي دولار. ولكن مع فوز الديمقراطيين بالسيطرة على المجلس، سيصير السيناتور الديمقراطي تشاك شومر زعيماً لهذه الغالبية، وستكون للديمقراطيين فرصة أفضل لترميز

التشريع. وهذا المشروع الإنعاشي هو الثالث بعد الأول الذي أقر خلال الربع الماضي بقيمة 2,2 تريليون دولار، وآخر بقيمة 900 مليار دولار أقر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبعد ساعات فقط من إعلان الحكومة الأميركية أن مطالب البطالة

التي تستحقها تتزايد، أعلن الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس في مؤتمر لإعلان خطة الإنعاش الاقتصادي مساء الخميس (أ.ف.ب) أي خطأ من جانبهم، الكرامة والاحترام اللذين باتيان مع الوظيفة والراتب»، معترفاً بأن «هناك أماً حقيقياً يكسح الاقتصاد الحقيقي»، وكذلك أقر بالثمن الباهظ لهذه الخطة، لكنه نبه إلى أن الأمة الأميركية لا تستطيع أن تفعل أي شيء أقل من ذلك. وقال: «صحة امتنا

«وول ستريت» تتربح نتائج البنوك

العزل العام يحاصر الأسواق العالمية

لارياح للسنة التي انتهت للتو فوق تقديرات المحللين.

ونزل سهم فاست للتجزئة 2,85 في المائة، حتى بعد أن قالت الشركة إن أرباحها التشغيلية للربع الأول أعلى من مستوياتها السابقة. كما تراجع سهم شركات صناعة السيارات، فيهم نزل سهم سوبارو 2,11، فيما نزل سهم الشركة أحدث مصنع للسيارات بخفض الإنتاج بسبب نقص عالمي في أشباه الموصلات. وتراجع سهم تويوتا 1,65 في المائة، بينما انخفض سهم هوندا موتورز 2,88 في المائة.

مرجعاً جديداً منذ أغسطس (آب) 1990 يوم الخميس، لكنه سجل مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي، ليصعد 1,35 في المائة في الأسبوع. ونزل المؤشر لتبوكس الأوسع نطاقاً 0,89 في المائة إلى 1856,61 نقطة. وانخفضت أسهم آسيا والمحيط الهادئ خارج اليابان أيضاً في تعاملات ما بعد الظهيرة، لكنها عكست مسارها، وتجه صوب مستويات مرتفعة قياسياً، بعد أن اقترح الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن خطة تحفيز بقيمة 1,9 تريليون دولار لتنشيط أكبر اقتصاد في العالم.

مسروقة للتلاعب بعروض لعقود مربحة.

وفي آسيا، أنهى المؤشر استمرت 5 جلسات يوم الجمعة. لينزل عن أعلى مستوى في 30 عاماً الذي بلغه في الجلسة السابقة، بينما كبح سهم التكنولوجيا الخسائر، بعد أن حقق الرئيس أيضاً في تعاملات ما بعد الظهيرة، لكنها عكست مسارها، وتجه صوب مستويات مرتفعة قياسياً، بعد أن اقترح الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن خطة تحفيز بقيمة 1,9 تريليون دولار لتنشيط أكبر اقتصاد في العالم.

رغم بيانات أظهرت أن اقتصاد بريطانيا سجل انكماشاً أقل من المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وارتفع سهم مجموعة ساب الألمانية لتطبيقات الأعمال 0,9 في المائة، بعد أن أعلنت عن نتائج أولية سنوية جاءت أعلى من الحد الأعلى للتوقعات، وتقترض حظراً للتجول بدءاً من السبت، لكبح انتشار الفيروس. ونزل المؤشر داكس الألماني 0,5 في المائة، وتراجع المؤشر كاك 40 الفرنسي 0,6 في المائة. كما هبط المؤشر فايننشال تايمز البريطاني 0,6 في المائة،

غرينتش، ليجته لاختتام الأسبوع على انخفاض طفيف. وتريد المستشار الألمانية أنجيلا ميركل «تحركاً سريعاً جداً»، بعد أن شهدت البلاد رقماً قياسياً للوفيات من فيروس كورونا، بينما قالت الحكومة الفرنسية إنها ستعزز الرقابة على الحدود بدءاً من الإثنين، وتقترض حظراً للتجول بدءاً من السبت، لكبح انتشار الفيروس. ونزل المؤشر داكس الألماني 0,5 في المائة، وتراجع المؤشر كاك 40 الفرنسي 0,6 في المائة. كما هبط المؤشر فايننشال تايمز البريطاني 0,6 في المائة،

بورز 500 منخفضاً 6,8 نقطة، أو 0,18 في المائة، إلى 3788,73 نقطة، ونزل المؤشر ناسداك المجمع 12,7 نقطة، أو 0,1 في المائة، إلى 13099,895 نقطة.

ومن جانبها، اتجهت الأسهم الأوروبية لاختم الأسبوع بأداء حذر، إذ يؤدي احتمال فرض إجراءات عزل عام أشد صرامة في ألمانيا وفرنسا، وكذلك قيود جديدة لمكافحة «كوفيد-19» في الصين، إلى تراجع التفاؤل بشأن تعافي الاقتصاد العالمي.

وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة بحلول الساعة 08:04 بتوقيت

لندن: «الشرق الأوسط» فتحت مؤشرات الأسهم الرئيسية في وول ستريت (الجمعة) على انخفاض، إذ أشارت خطة التحفيز للرئيس القادم جو بايدن، التي يبلغ حجمها 1,9 تريليون دولار، مخاوف من رفع الضرائب، في حين يحفز المستثمرون على تحليل نتائج أعمال فصلية لبنوك أميركية كبرى.

وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 64,7 نقطة، بما يعادل 0,21 في المائة، إلى 30926,77 نقطة، وفتح المؤشر ستاندرد اند

بورز 500 منخفضاً 6,8 نقطة، أو 0,18 في المائة، إلى 3788,73 نقطة، ونزل المؤشر ناسداك المجمع 12,7 نقطة، أو 0,1 في المائة، إلى 13099,895 نقطة.

ومن جانبها، اتجهت الأسهم الأوروبية لاختم الأسبوع بأداء حذر، إذ يؤدي احتمال فرض إجراءات عزل عام أشد صرامة في ألمانيا وفرنسا، وكذلك قيود جديدة لمكافحة «كوفيد-19» في الصين، إلى تراجع التفاؤل بشأن تعافي الاقتصاد العالمي.

وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة بحلول الساعة 08:04 بتوقيت

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,753,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,91	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,32	12,13	2053	3,67
يورو	€	4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	18,98	10,80	1827	3,27

البطالة الأميركية و«العزل» الصيني يكبحان أسواق النفط

لندن، الشرق الأوسط،

قياسية في فصلين في الأربعة فصول في العام الماضي مع زيادة المصافي لمعدلات التشغيل وتحفيز انخفاض الأسعار لعمليات التخزين.

لكن الصين أعلنت عن تسجيل أكبر عدد يومي للإصابات بكوفيد - 19 في أكثر من عشرة أشهر يوم الجمعة، لتتوج أسبوعاً شهد خضوع ما يزيد عن 28 مليوناً لإجراءات عزل عام وأول وفاة بالبلاد بسبب فيروس كورونا في ثمانية أشهر.

وقالت آر. بي. سي كابتال ماركس «نشوة سوق النفط قوية بشكل لا يسبق فيه، لكن مؤشرات السوق من آسيا متباينة. الصين، المحرك العالمي لنمو الطلب على النفط، تصارع تقنياً جديداً وكثافتاً في المائة في الجلسة السابقة، وتجه برنت صوب تسجيل أول انخفاض أسبوعي في ثلاثة أسابيع بينما يمضي الخام الأميركي على مسار تحقيق ثالث مكسب أسبوعي.

وبينما يواجه المنتجون تحديات لا مثيل لها لموازنة معادلات العرض والطلب في ظل حساب متغيرات تطوي على توزيع المقاح مقابل إجراءات العزل العام، فإن العقود المالية تلقى الدعم بفضل أداء قوي للأسهم وضعف الدولار، مما يقلص تكلفة النفط، بجانب طلب صيني قوي.

وربما تزيد حزمة إنقاذ بقيمة تريليوني دولار تقريبا تهدف للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا في الولايات المتحدة والتي كشف عنها الرئيس جو بايدن للطلب على النفط من أكبر مستهلك في العالم للحام، لكن بيانات للوظائف جاءت أسوأ من التوقعات التت بظلالها على الخطط.

وأنظرت بيانات جمارك الخميس أن واردات الصين من النفط الخام زادت 7,3 في المائة في 2020، إذ استقبلت كميات أخرى يوميا.

تحملت مسؤولية صمود القطاع الخاص من تداعيات الجائحة «كفاءات الحكومات» تعبر باقتصادات الخليج لمرفا الأمان

في حالة عودة حركة التجارة والصناعة العالمية إلى ما كانت عليه قبل الجائحة، ما ينتظر منه أن يدعم ارتفاع نسبة النمو العالمي وزيادة الاستهلاك. وفيما يتعلق بفرص استعادة الاقتصادات الخليجية قوتها، يعتد بن صقر أن هذا واقع ومنطقي مع بوادر زوال جائحة كورونا ونجاح اللقاحات وانفراج أزمات الإغلاق للمطارات والموانئ وعودة حركة التجارة العالمية إلى طبيعتها، ومن ثم تعافي أسعار النفط.

ونجحت دول مجلس التعاون مطلع العام الجاري 2021 بقيادة السعودية في عمل مصالحة خليجية خلال قمة العلا التي استضافتها المملكة قبل أيام، ووافق قبلها خادم الحرمين الشريفين على فتح الأجواء والمنافذ البرية والبحرية قبل انعقاد القمة الخليجية.

كما جرى خلال القمة توقيع «اتفاق العلا» الذي يطوي صفحة الخلاف بين الدول. ويؤكد الدكتور سعود المشاري الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي لـ«الشرق الأوسط» مؤخراً، أن المزاج السياسي في المنطقة الذي نجم عن بيان قمة «العلا» الأخيرة، سيسرع وتيرة العمل في الفترة المقبلة لاستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة، وتحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة، بما في ذلك منح مواطني دول المجلس الحرية في العمل والتنقل والاستثمار والمساواة في تلقي التعليم والرعاية الصحية، وبناء شبكة السكة الحديد الخليجية، ومنظومة الأمن الغذائي والمائي، وتشجيع المشاريع المشتركة، وتوطيد الاستثمار الخليجي.

وللبحث: «اتفاق الدول المنتجة للنفط من داخل منظمة (أوبك) ومن خارجها (أوبك بلس) أدى إلى استقرار سوق النفط بعض الشيء».

وتشدد على أن ذلك ما يامله أن يستمر في الفترة المقبلة لتدعيم الأسعار، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن انتهاء أزمة جائحة كورونا سيكون له تأثير إيجابي جداً على ارتفاع أسعار النفط، خصوصاً



دول الخليج تنجح في المحافظة على اقتصاداتها بكفاءات في إدارة أزمة «كورونا» (أ.ب)

تقليل إقتصاري

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يتنافس فيه العالم الصعداء بسبب التحديات التي أفرزتها جائحة كورونا في العام الماضي، بفرض إغلاق لفترات ليست قصيرة على كثير من دول العالم ألقت بانأرها على حركة التجارة العالمية وفي مقدمتها أسعار الطاقة، أسهمت كفاءة الحكومات الخليجية أمام الجائحة في تعزيز السبل الاقتصادية من العوول السلس إلى مرفا الأمان والندخول إلى العام الجديد 2021 بشكل سلس، وسط تفاؤل بمستقبل أفضل مع صلاح انفرجة بزوال جائحة كورونا المستجد واستعادة النمو الاقتصادي.

وقال رئيس مركز الخليج للابحاث الدكتور عبد العزيز بن صقر لـ«الشرق الأوسط»، فيما يخص مدى صمود دول مجلس التعاون الخليجي اقتصادياً أمام هذه الجائحة: «من المؤكد أن دول الخليج من أفضل دول العالم من حيث التأثر بتداعيات الجائحة، حيث تحملت الحكومات مسؤولية تعويض القطاع الخاص عما تعرض له من خسائر، وقدمت الخدمات العلاجية لجميع مواطنيها والمقيمين في أراضيها حتى ممن ليست لديهم أوراق ثبوتية وإقامات نظامية للمقيمين غير النظاميين، كما أنها وفرت اللقاحات وتوخي تطعيم من على أراضيها وبالمجان».

وبرغم ذلك، يضيف بن صقر أن «دول الخليج كغيرها من دول العالم تأثرت سلباً بهذه الجائحة، التي فرضت إغلاقاً لفترات ليست قصيرة على كثير من دول العالم، وأثرت بشكل كبير جداً على حركة التجارة العالمية، وفي مقدمتها

أسعار الطاقة»، واستطرد: «هذا ما انعكس سلباً على اقتصادات دول مجلس التعاون التي تعتمد اعتماداً كبيراً على مداخل النفط، وما زالت الأسواق والأوضاع الاقتصادية العالمية تنن وطاة تبعات جائحة كورونا، كما أن المخاوف من السلالة الجديدة في الفيروس التي ظهرت مؤخراً في المملكة المتحدة زادت من وطاة التداعيات الاقتصادية

السلبية»، مشيراً إلى أن تأثير هذه التداعيات سيظل مستمراً إلى أن يتم اختبار اللقاحات الجديدة وثبتت كفاءتها بشكل قاطع.

وعن رؤيته لأفاق الطاقة بعد تحسن أسعارها، قال بن صقر: «من المعروف أن أسواق الطاقة تواجه معوقات كثيرة خصوصاً في السنوات الأخيرة... هذه المعوقات لها أسباب كثيرة منها جائحة

كورونا»، مضيفاً: «لكن قبل الجائحة كانت توجد عدة معضلات منها تباطؤ النمو العالمي وتراجع استهلاك النفط في الدول الصناعية المستهلكة وكذلك وفرة المعروض على الطلب، وزيادة إنتاج الدول من خارج (أوبك) مع ازدياد وجود بدائل أخرى للنفط الأحفوري، ومنها النفط الصخري والطاقة الجديدة والمتجددة».

وتابع رئيس مركز الخليج

كوروناً»، مضيفاً: «لكن قبل الجائحة كانت توجد عدة معضلات منها تباطؤ النمو العالمي وتراجع استهلاك النفط في الدول الصناعية المستهلكة وكذلك وفرة المعروض على الطلب، وزيادة إنتاج الدول من خارج (أوبك) مع ازدياد وجود بدائل أخرى للنفط الأحفوري، ومنها النفط الصخري والطاقة الجديدة والمتجددة».

وتابع رئيس مركز الخليج

«شأومي» على القائمة الأميركية السوداء

الصين تتأهب للإعلان عن أدنى معدل نمو في 40 عاماً

وتراجعت أسهم الشركة لاحقاً بأكثر من 10 في المائة في بورصة هونغ كونغ، ونددت الصين بخطوة واشنطن، الجمعة، وقال متحد باسم وزارة الخارجية الصينية: «سيستخذ الجانب الصيني الإجراءات الضرورية لحماية مصالح الشركات الصينية».

وإجمالياً، أضافت وزارة الدفاع الأميركية 9 شركات صينية إلى القائمة. ويتعين على المستثمرين الأميركيين بيع الأسهم في الشركات بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على أقصى تقدير.

وأدرجت وزارة التجارة في واشنطن المؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري، ثالث أكبر شركة مملوكة للدولة في الصين، أيضاً على القائمة السوداء، مما يجعل قيام الشركات الأميركية بالعمل تجارية مع الشركة أمراً أكثر صعوبة. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فرضت الولايات المتحدة بالفعل قيوداً على 60 شركة صينية أخرى.



من المتوقع أن تعلن الصين يوم الاثنين عن أدنى معدل نمو في 4 عقود وسط حرب ضروس ضد ويا» كوفيد - 19» (أ.ب)

«سبب عدم اليقين قائماً» على الجهة الصحية بالنسبة للأسر، ما «سببها من الاستهلاك كما اعتادت» قبل أزمة ويا» مستنداً في ذلك على علاقات تجارية أكثر هدوءاً مع الولايات المتحدة بعد رحيل دونالد ترمب من البيت الأبيض. ومع ذلك،

يكن، «الشرق الأوسط»

قال تشن يولو، نائب محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، الجمعة، إن السياسة النقدية للصين ستقدم الدعم الضروري للتعافي الاقتصادي للبلاد في 2021. وأضاف في مؤتمر صحافي أن السياسة المالية الحسنة للصين ستكون أكثر مرونة واستهدافاً وملائمة هذا العام، وأن البنك المركزي سيعطي الأولوية لاستقرار، ويتجنب إجراء أي تحول مفاجئ.

كمدل في عام 2020 في ثاني أكبر اقتصاد عالمي. وفي حين أن الصين هي واحدة من دول قليلة تسجل ارتفاعاً في النمو، فإن نسبة هذا الارتفاع أدنى بكثير من 6,1 في المائة التي سجلتها في عام 2019، والتي كانت أصلاً الأدنى منذ نحو 30 عاماً.

وشهدت الصين التي كانت أول بلد يضربه الوباء تراجعاً تاريخياً لنموها في الفصل الأول من عام 2020 (-6,8 في المائة)، إثر تدابير إغلاق لا سابق لها تسببت بشلل الحركة الاقتصادية.

وسمح التحسن التدريجي للظروف الصحية خلال الربع الثاني من عام 2020 بسبب تقني ويا»كوفيد-19»، رغم الانتعاش القوي للنشاط الاقتصادي الذي حققته في نهاية العام بعد سيطرتها على الوباء.

وتقدر مجموعة من 13 خبيراً حاورتهم وكالة الصحافة الفرنسية ارتفاعاً بنسبة 2 في المائة لإجمالي الناتج الداخلي،

اقتصاد بريطانيا يعود للانكماش مع شلل الخدمات والصناعة

وتراجع الناتج بسبب توقف الخدمات التي تعتبر محرك الاقتصاد البريطاني، فيما واصل قطاع البناء تسجيل نمو في نشاطه. وإنهار قطاع الإنتاج الصناعي. وفي بخش الخدمات، كانت الفنادق والمطاعم وخدمات الطعام القطاعات التي شهدت أكبر معاناة، بعدما أرغمت على إغلاق أبوابها لمكافحة تفشي الفيروس في جزء كبير من البلاد، وكذلك بالنسبة لتاجر الجملة والتجزئة والمؤسسات الفنية وقطاع الترفيه.

وقال وزير المال البريطاني ريشي سوناك: «من الواضح أن

ويقدر بنك إنجلترا المركزي أن اقتصاد البلاد انكمش بما يزيد قليلاً على واحد في المائة على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2020، وفي ظل سريان إجراءات عزل عام جديدة منذ يناير (كانون الثاني)، فإنه من المرجح أن تكون البلاد انزلقت إلى ركود ثان بعد انتعاش. وكثف البنك المركزي برنامج شراء السندات إلى قرابة 900 مليار جنيه إسترليني في نوفمبر، وقال محافظه أندرو هيلي هذا الأسبوع إنه من السابق لأوانه للغاية القول ما إذا كانت هناك حاجة لمزيد من التحفيز.

سجل الناتج المحلي الإجمالي البريطاني تراجعاً جديداً بنسبة 2,6 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعدما شهد ارتفاعاً على مدى ستة أشهر متتالية، وذلك في أعقاب القيود المفروضة لمكافحة الموجة الثانية من الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد. وفرض إغلاق أنذاك خصوصاً في إنجلترا، وهو أقل صرامة من ذلك الساري حالياً - إذ إن المدارس بقيت مفتوحة، وفق ما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات على موقعه



عاد الاقتصاد البريطاني للانكماش مجدداً في نوفمبر الماضي عقب فرض مزيد من القيود (أ.ب)

الملكمة نجحت بـ«مرتبة الشرف» في تنظيم الحدث الكبير رغم ظروف الجائحة

ختام تاريخي لـ«داكار السعودية»... وهانسل يظفر باللقب الـ14

سنوات مقارنة بسيارات الدفع الرباعي. إنها قوانين غير مُنصّفة بلا شك. أمل أن يُغيّرها المنظمون، وإلا لن يكون من الممتع العودة للمشاركة».

وفي فئة الدراجات النارية، الذي توج بلقبها الأرجنتيني بينافيديس في ختام المرحلة الثانية عشرة الأخيرة بين ينبع وجدة التي أحرزها الأمريكي ريكى برايك حامل لقب 2020، الذي حل ثانياً في الترتيب في النسخة الثانية المقامة في السعودية، بعدما تفوق بينافيديس على برايك بـ4:56 دقائق و15:57، وعلى البريطاني سام سنذرلاند الذي حل في المركز الثالث بالترتيب العام.

وكان بإمكان سنذرلاند (31 عاماً) الذي يشارك للمرة الثامنة في دكار، استغلال مخاصمات سائقي هوندا، على غرار نفاذ الوقود لخوان باريدا وفشل التزود به، أو الخطأ الملاحى لبرايك. لكن المرحلة الأخيرة كانت قاتلة لسندرلاند، إذ أنهى بينافيديس السباق ثانياً بفارق دقيقتين و17 ثانية عن برايك، وأمام النمسي ماتياس فالكنر (كبه تي إم) ثالثاً بفارق 4:13 دقائق.

وتعد هذه المرة الأولى التي يحتل فيها فريق «هوندا» المركزين الأول والثاني في دكار، بعدما كان الفرنسي سيريل نيفو قد فاز باللقب في عام 1987 وحل زميله الإيطالي إدي أويولي وصيفاً.

وكانت اللجنة المنظمة أعلنت وفاة سائق الدراجات الفرنسي بيار شيربان خلال نقله إلى فرنسا، متأثراً بالإصابة التي تعرض لها في رأسه جراء سقوطه خلال المرحلة السابعة من الرالي، وأوضح البيان أنه «ثناء نقله بالطائرة الطبية من جدة إلى فرنسا توفي (رجل الأعمال البالغ من العمر 52 عاماً) متأثراً بجراحه إثر سقوطه خلال المرحلة السابعة بين حائل - سكاكا في العاشر من يناير (كانون الثاني)».



العطية يحتفل برقع علمي السعودية وقطر بعد حصوله على المركز الثاني (الشرق الأوسط)

ولكننا أنهينا الرالي والحمد لله فخوّر بالفريق وبما قمنا به منذ انضمامي للفريق، متأكد بأننا ساعدوا أقوى في العام المقبل وبأننا سنحجز الفوز إن شاء الله. وبالتأكيد أشعر بالإحباط أكثر من العام الماضي، لأن هناك شيئاً ينقص مقارنة بالآخرين، وأعتقد أن هناك حاجة لتعديل القوانين مقارنة بفئة الباغي، لأنها تفوز بالرالي منذ خمس

وقال العطية في ختام السباق: «أود أن أشكر الفريق، لقد قاموا بعمل رائع بدون أن نرتكب أخطاءً؛ أنا وملاحى والفريق. عملنا بجهد كبير، لكن ما الذي يُمكننا فعله، إنها السنة الخامسة في مسيرته، علماً بأنه فاز بلقب الرالي ثلاث مرات، رغم خيبة أمله بهذه النتيجة إلا أنه مُصمم على العودة أقوى في العام المقبل».

كثيرة انتصاراته في السباق، فاز باللقب للمرة الأولى في 1991 على متن دراجة نارية. وأنهى السائق القطري ناصر بن صالح العطية الرالي دكار في المركز الثاني، وذلك للمرة الخامسة في مسيرته، علماً بأنه فاز بلقب الرالي ثلاث مرات، رغم خيبة أمله بهذه النتيجة إلا أنه مُصمم على العودة أقوى في العام المقبل.



هانسل توج باللقب الـ14 في مسيرته (الشرق الأوسط)



مشجعون يهتفون لأحد المتسابقين في المرحلة الأخيرة من الرالي أمس (تصوير: عبدالله الفالح)

العام الماضي. وتعطل محرك سيارة السائق السعودي يزيد بن محمد الراجحي قبيل عدة كيلومترات على خط نهاية المرحلة الخاصة الأخيرة، حيث انتظر مرور فريق المساعدة. وكان يزيد يتنافس مع الإسباني كارلوس ساينز للفوز بهذه المرحلة. وكان بيترهانسل (55 عاماً) الملقب باسم «السيد دكار»، نظراً

أيضاً متميزون». وأنهى بيترهانسل مراحل مشاركته الأولى في سيارة ضمن الأوائيل. لقد أدى عملاً رائعاً مع مهارة رائعة في الملاحه وكان أيضاً هادئاً للغاية». وأضاف: «لثلاثون عاماً بين الانتصار الأول وهذا الانتصار، أعتقد أنني الوحيد الذي فاز في القارات الثلاث. أفريقيا وأمريكا الجنوبية والسعودية، نحن

إدارة الأمور، ولكن قدمنا أداء جيداً إجمالاً مع إدوار، علماً بأنها مشاركة الأولى في سيارة ضمن الأوائيل. لقد أدى عملاً رائعاً مع مهارة رائعة في الملاحه وكان أيضاً هادئاً للغاية». وأضاف: «لثلاثون عاماً بين الانتصار الأول وهذا الانتصار، أعتقد أنني الوحيد الذي فاز في القارات الثلاث. أفريقيا وأمريكا الجنوبية والسعودية، نحن

جدة، إبراهيم القرشي

توج الأمير خالد بن سلطان العبد الله رئيس الاتحاد السعودي للسيارات، الفرنسي المخضرم ستيفان بيترهانسل الذي اختتم أمس في مدينة جدة (غرب السعودية)، بعد ثلاثين عاماً من أول نجاحاته في السباق الشهير معززاً بذلك رقمه القياسي العالمي بفوزه بلقب الرالي للمرة الـ14، خلال مسيرته.

كما توج الأرجنتيني كيفن بينافيديس بلقب «فئة الدراجات النارية»، والتشيلي فرانثيسكو لوبيز كونتاردو بلقب «فئة المركبات خفيفة الوزن»، والروسي دميتري سوتنيكوف بلقب «فئة الشاحنات»، والسائق مارك دوتون بـ«فئة الكلاسيك»، والأرجنتيني مانويل أندوخار بلقب «فئة الدراجات النارية رباعية العجلات - إكوانز».

ونجحت السعودية في تنظيم الحدث العالمي الكبير بشكل مبهر ولافت، رغم الجائحة الصحية التي يمر بها العالم، واضطرت معه دول عدة لتأجيل بعض المناسبات الدولية، على الأخص الرياضية، إلى وقت لاحق. وظفر بيترهانسل (55 عاماً) والملقب بـ«السيد دكار» لهيمنته على الرالي الذي أقيم للعام الثاني على التوالي في السعودية، وهو اللقب الثامن له عن فئة السيارات إلى جانب ستة تنويجات سابقة في فئة الدراجات النارية.

وقال هانسل في ختام السباق: «لا تزال مشاعري كما هي بعد فوزي الـ14. كما قلت من الصعب دائماً الفوز برالي دكار، لا توجد انتصارات سهلة في الرالي دكار، قد يبدو سهلاً من الخارج، ولكن ليس من السهل القيام بإدارة الفارق الصغير يومياً مع ناصر العطية. هناك الكثير من الضغط الجسدي، تشعر بأن هناك الكثير لنخسره كل يوم، لذا من الصعب

النصر يتجاوز الرائد بـ«شق الأنف»... وضمك والوحدة «سليبان»

كلاسيكو الأهلي والهلال... «جوجعة بلا طحن»

الرياض: فهد العيسى

خيم التعادل السلبي دون أهداف على مواجهة الأهلي وضيفه الهلال في قمة منافسات الأسبوع الثالث عشر من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي اختتمت أمس. وتناقص الأهلي وضيفه الهلال نقاط المباراة التي عاد معها الفريق العاصمي للتعادل بفارق نقطة وحيدة عن وضيفه فريق الشباب الذي رفع رصيده للنقطة الخامسة والعشرين، في الوقت الذي ظل فيه الأهلي في المركز الثالث برصيد 23 نقطة.

وواصل الفريقان نتائجهما السلبية، حيث تشكل نتيجة هذه المباراة التعادل الرابع للهلال على التوالي بعدما تعادل أمام الاتحاد، ثم الشباب والباطن، قبل أن يتعادل في هذه الجولة أمام الأهلي، أما صاحب الأرض فريق الأهلي، فقد استعاد توازنه بعد خسارتين على التوالي كانتا أمام التعاون ثم القادسية.

وشهدت المباراة عودة الخنثائي الهلالي عبد الله الميعوف حارس مرمى الفريق الذي عاد للمشاركة بعد غياب طويل بسبب الإصابة، بالإضافة



إحدى الهجمات الأهلاوية المهددة أمام الرمي الهلالي (تصوير: عبدالله الفالح)

البرازيلي مايكون بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد عند الدقيقة الثانية، كما شهدت مواجهة ركلة جزاء لصالح فريق البرازيل نيكيوليتش.

وفي مدينة أبها، خيم التعادل السلبي دون أهداف على مواجهة ضمك وضيفه فريق الوحدة ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة، حيث رفع الوحدة رصيده إلى النقطة العشرين في المركز السابع، فيما واصل فريق ضمك بقائه في المركز الأخير بلائحة ترتيب الدوري بعدما رفع رصيده للنقطة التاسعة.

ولم يستفيد فريق ضمك من النقص العددي لفريق الوحدة بعد طرد لاعبه نايف كبريري مع نهاية شوط المباراة الأول، ليواصل الفريق بذلك نتاجه السلبي التي لازمته كثيراً وأبقته في المركز الأخير.

وشهدت المباراة التي أقيمت على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة بمدينة أبها تأخر بدء شوط المباراة الثاني لأكثر من عشر دقائق بعد وجود عطل في تقنية الفيديو المساعد «VAR» قبل أن تعود المواجهة للانطلاق بعد إبلاغ الفريقين عن استمرار العطل الفني في التقنية.

البدليل عبد المجيد الصليهم، في الوقت الذي كانت فيه المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف قبل أن ينجح الصليهم بتسجيل هدف المباراة الوحيد مع الدقيقة 83. وشهدت المباراة إلغاء حكم المباراة محمد الهويش هدفاً لصالح فريق النصر سجله

لصالح فريق الأهلي حضرته مع الدقيقة التاسعة بعد عودة ماجد الشمراني حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد، تقدم لها عمر السومة مهاجم فريق الأهلي، ونجح الميعوف بالتصدي لها. وفي مدينة بريدة، نجح فريق النصر من اقتناص فوز صعب من أمام ضيفه فريق الرائد بهدف وحيد دون رد حمل توقيع اللاعب

للمدافع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سوو، في الوقت الذي غاب فيه محمد العويس حارس مرمى فريق الأهلي الموقوف بقرار من قبل لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم السعودي عقب أحداث مباراة القادسية الأخيرة. ونجح عبد الله الميعوف الذي عاد للمشاركة مع فريقه الهلال للتصدي لركلة جزاء

للمدافع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سوو، في الوقت الذي غاب فيه محمد العويس حارس مرمى فريق الأهلي الموقوف بقرار من قبل لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم السعودي عقب أحداث مباراة القادسية الأخيرة. ونجح عبد الله الميعوف الذي عاد للمشاركة مع فريقه الهلال للتصدي لركلة جزاء

كوالالمبور ستشهد مراسم القرعة في 27 يناير

«كورونا» يجبر دوري أبطال آسيا على «نظام التجمع»

رفض إطلاق الوعود رغم النتائج المميزة

الشابي: العمل المدروس خلف تألق أبها

الدمام: علي القحطان

أمام الأندية الكبرى حيث تعادل مع الهلال وفاز على النصر والاتحاد فيما تنتظره مواجهة ضد الأهلي في الجولة المقبلة.

وكان من اللافت خسارة أبها أمام جاره ضمك الذي بات في المركز الأخير في جدول الترتيب في مباراة لقيت نتائجها أصداء كبيرة بكونها تمثل دبري المخطط الجنوبية التي يمثلها هذا الموسم ثلاثة أندية بصعود العين مما يمثل النسبة الأكبر على مدى تاريخ كرة القدم في المنطقة الجنوبية.

وأكد الشابي لـ«الشرق الأوسط» أنه سيبحت عن تقديم الأفضل مع الفريق من خلال الأداء والنتائج والبحث على ذلك، مشيداً بالفكر الذي يقود النادي برئاسة الدكتور أحمد الحسيني ومخطومة العمل الذي تسير الأمور والدراسة المستوفية لجميع الأمور.

وعادر فريق أبها مبكراً المنافسة في بطولة كأس الملك بعد خسارته من الباطن، حيث كان قد وصل للدور نصف النهائي من هذه البطولة في النسخة الماضية، مما يجعل التركيز بالكامل على بطولة الدوري.

ويتفق الشابي مع حديث نائب الرئيس عبد العالي الحربي بشأن طموح الفريق في هذا الموسم، حيث إن الهدف هو أن يكون أبها في مركز أفضل مما كان عليه الموسم الماضي حينما دخل منطقة الأمان مبكراً ونال تاسع الترتيب، حيث إن الهدف هو التقدم في الترتيب من موسم لآخر. ويعتبر الشابي من أكثر المدربين الحاليين خبرة في الكرة السعودية حيث تنقل في الزمن أبرزها تجربته الناجحة أيضاً مع القادسية.

أكد التونسي عبد الرزاق الشابي مدرب فريق أبها، أن وقفة الأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير خلف تألق الفريق في منافسات دوري المحترفين السعودي.

وقال الشابي: الأمير تركي بن طلال دائماً ما يقف خلف النادي ويولي اهتمامه بالفريق الكروي وأخرها قبل مواجهة الاتحاد الأخيرة بيومين، مبيناً أن ذلك دافع دائم في تقديم أفضل النتائج والمستويات.

وكان الشابي رفض إطلاق أي وعود بشأن تحقيق منجز كبير لفريقه في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك رغم النتائج المميزة خصوصاً أمام الفرق الكبيرة وأخرها الاتحاد (1-0).

وكسر أبها سلسلة النتائج الإيجابية لفريق الاتحاد الذي لم يتعرض للخسارة في 15 مباراة متتالية في عدد من المسابقات سواء الدوري أو بطولة كأس الملك وحتى البطولة العربية، حيث حقق الفريق الأبهواوي فوزاً مستحقاً على الاتحاد على أرضه، وأضاع ركلة جزاء أيضاً قبل تسجيل

الهدف الحاسم من مهاجمه السعودي البارز كارلوس ستراندبيرغ الذي يعتلي صدارة الهدافين مع ختام الجولة 13 من الدوري. ونال فريق أبها إشادة كبيرة جراء التقدم الكبير الذي أحرزه في النتائج بعد عدد من المباريات التي حدثت فيها «نتائج متقلبة» قبل أن يحقق نتائج مميزة جعلته يرتقي للمركز السادس بفارق بسيط عن مراكز المقدمة حيث صعد للمركز السادس برصيد 20 نقطة. ورغم أنه مر بنتائج متقلبة فإن الفريق لم يخسر

الدوري السعودي. وتوسى الفريق السعودي الهلال والنصر والأهلي بالإضافة للوحدة الذي سيشارك في المحق الآسيوي في حال نجاحه بتجاوز هذا الدور ستكون هذه المشاركة هي الأولى له عبر تاريخه في البطولة القارية، حيث يشارك الهلال بصفته بطلاً لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبطلاً كأس الإيراني عن طريق ركلات الترجيح ليتاهل عن غرب القارة للنهاية الذي حققه فريق أولسان هيونداي الكوري الجنوبي.

ومن السعودية، يشارك في النسخة الجديدة من البطولة فرق الهلال والنصر والأهلي بالإضافة للوحدة الذي سيشارك في المحق الآسيوي في حال نجاحه بتجاوز هذا الدور ستكون هذه المشاركة هي الأولى له عبر تاريخه في البطولة القارية، حيث يشارك الهلال بصفته بطلاً لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبطلاً كأس الإيراني عن طريق ركلات الترجيح ليتاهل عن غرب القارة للنهاية الذي حققه فريق أولسان هيونداي الكوري الجنوبي.

رياضي على الصعيد الدولي، قبل أن تقام البطولة بنظام التجمع في العاصمة القطرية الدوحة. وعمل الآسيوي على أنظمة البطولة في نسختها السابقة بصورة استثنائية وذلك بإقامة الأدوار المتقدمة من مباراة واحدة بنظام خروج المغلوب وذلك لعدم استلاك الوقت الكافي لإقامة المباريات خاصة في ظل ازديح الروزنامة الآسيوية وكذلك للفريق المشاركة في البطولة نظير تاجيل المسابقات المحلية.

بنسختها الجديدة، فقد أوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سيكون موعداً لإقامة النهائي الكبير وذلك بسبب إقامة بطولة كأس العرب في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، حيث يسعى الآسيوي لعدم تعارض البطولة بنظام التجمع بعدما توقفت منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء فيروس كورونا المستجد الذي حال دون أي حراك

إقامة النسخة الجديدة من البطولة، إلا أن مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» كشفت عن إقامتها بنظام التجمع لكل مجموعة بدءاً من شهر أبريل (نيسان) القادم. ويحسب المصادر نفسها فإن الأدوار النهائية من البطولة ستقام في المنتصف الثاني من عام 2021 وذلك بسبب الروزنامة التي تبذل مزمحة على صعيد الاتحادات المحلية المشاركة فرقتها في هذه البطولة. وفيما يخص نهائي بطولة دوري أبطال آسيا

الرياض: فهد العيسى تُسحب في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» قرعة النسخة الجديدة لبطولة دوري أبطال آسيا 2021 والتي تشهد مشاركة 40 نادياً لأول مرة في تاريخ البطولة القارية الأبرز، وذلك يوم 27 يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث ستقام مراسم القرعة «عن بُعد» بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا. ولم يكشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أي تفاصيل رسمية عن

فولهام مع تشيلسي وليستر في مواجهة ساوثهامبتون اليوم ضمن 5 مباريات في المرحلة التاسعة عشرة للدوري الإنجليزي

الأنظار معلقة على قمة ليفربول ومانشستر يونايتد غدا... وسيتي يتربق

لندن، «الشرق الأوسط»

جويل ماتيب جاهزاً للمعركة ليشارك فابيانو في قلب الدفاع. وفي الوقت نفسه، يتربق مانشستر يونايتد حالة لاعبيه انطوني مارسيال ونيمانيا بيكوفيتش بعد الكدمة التي تعرض لها كل منهما في مباراة الفريق الماضية أمام بيرنلي يوم الثلاثاء الماضي. ويبدو مانشستر يونايتد في أعلى معنوياته مدعوماً بمستواه في الأونة الأخيرة، وقال مدربه الترويحي أولي غونار سولسكاير: «نشعر بثقة كبيرة قبل خوض المباريات... قدمنا نتائج جيدة بالفعل في المباريات التي خضناها خارج ملعبنا. علينا أن نتق بانفسنا وأضاف: «مباراة الأحد اختبار لنا في مواجهة حامل اللقب الذي يؤدي بشكل جيد، إنه اختبار رائع لنا».

وقال الفرنسي بول بوغبا، الذي سجل هدف الفوز لمانشستر يونايتد في مرعى بيرنلي الأربعاء، إنه متعطش لقيادة فريقه أمام ليفربول، وأوضح: «ستكون مباراة جميلة للجميع... إنها مباراة كبيرة نتنتظرنا، علينا الاستعداد لها. علينا أن نحقق بدهوتنا هذه هي اللحظة المهمة، سنرى ما سيحدث».

في المقابل لا يرى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن نتيجة مباراة القمة أمام يونايتد مؤثرة في الصراع على اللقب، وقال: «لا يشعر بالقلق بشأن سجل الفريق على ملعبه أو تفوق يونايتد في السباق على اللقب



بيبي مهاجم أرسنال يحاول التصويب نحو مرمى كريستال بالاس في مباراة مملّة انتهت بالتعادل السليبي (أ.ب)

لأن المشوار لا يزال طويلاً، وهناك مانشستر سيتي صاحب المركز الثالث الذي له حظوظ كبيرة بالمناقسة». وأوضح: «الفوز بمباراة في كرة القدم والإنجاز على يونايتد هدف في حد ذاته، ليس من الضروري الحديث عن أهمية المباراة في الصراع على اللقب أو الحفاظ على سجل الفريق في ملعبه، لا تحل المباراة أهمية إضافية بسبب صدارة يونايتد للمنافسة، يستحقون النقاط التي حصدها حتى الآن كما نستحق

أيضاً النقاط التي حصلنا عليها، ويتأخر سيتي بنقطة وبنافس على اللقب أيضاً... لا نغفل باننا كثيراً بالفرق الأخرى. نسمى للفوز بالمباريات ويونايتد منافس قوي».

ويعد يونايتد ليفربول هما اتحج فريقين في تاريخ دوري الأضواء قبل المواجهة على ملعب أنفيلد الذي لم يخسر عليه فريق ليفربول منذ 22 عاماً (أبريل نيسان) 2017. لكن المدرب الألماني كان قد زاد الإشارة حول المباراة حين قال

روني يعتزل اللعب ويتفرغ لتدريب دربي كاوتني

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي دربي كاوتني من الدرجة الأولى الإنجليزية (الثانية عملياً) اعتزال مهاجمه وقائده واين روني اللعب نهائياً، للتفرغ لتدريب الفريق.

وأوضح النادي، في بيان، أن الهدف التاريخي للمنتخب الإنجليزي (53 هدفاً) وفريق مانشستر يونايتد السابق (253) وقع عقداً لمدة عامين ونصف العام حتى صيف عام 2023 لتدريب الفريق، بعدما

كان يقوم بالمهمة مؤقتاً منذ إقالة المدرب الهولندي فيليب كوكو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وأشار النادي إلى أن روني (35 عاماً)، اختار إنهاء مسيرته الرائعة كلاعب للتركيز بشكل كامل على عمله مدرباً للفريق صاحب المركز 22 في ترتيب الدرجة الأولى التي تضم 24 فريقاً. وانتقل روني إلى اللعب في صفوف دربي كاوتني في يناير (كانون الثاني) 2020 وخاض معه 35 مباراة.

وسيرافق روني في تدريب دربي كاوتني زميله السابق في الفريق ليام روسنيور، الذي عين مدرباً مساعداً، وحارس المرمى الدولي الأيرلندي السابق شاي غيغن.

وبدا روني مسيرته في إيفرتون، نادي طفولته، وسجل أول أهدافه بطريقة رائعة وعمره 16 عاماً في مرعى أرسنال، وأصبح أحد أشهر لاعبي البلاد بعدما انضم إلى يونايتد الذي فاز معه بخمسة ألقاب للدوري الممتاز ولقب دوري أبطال أوروبا.

كما يعد روني أيضاً الأكثر مشاركة مع منتخب إنجلترا برصيد 120 مباراة دولية. وقال الفني الأجنبي كما كان يطلق عليه: «الحصول على فرصة لاستكمال مسيرة برايان كلوف وجيم سميث وفرانك لامبارد وفيليب كوكو في تدريب ليدز شرف كبير، ويمكنني أن أعود للجمع بالالتزام التام نحو النادي والجماهير، وأنا وفريقي المعاون لن نذخر جهداً لاستغلال الإمكانيات التي شهدتها على مدار آخر 12 شهراً في هذا النادي التاريخي».

بالأس». ويسعى شيفيلد يونايتد لصاحب المركز الأخير في جدول المسابقة إلى الاستفادة من الدفعة المعنوية التي نالها من تحقيق أول فوز له في المسابقة هذا الموسم، عندما تغلب على نيوكاسل في المرحلة الماضية، وأن يحقق نتيجة جيدة عندما يستضيف توتنهام غداً. فيما تلقت مباراة أستون فيلا أمام إيفرتون بسبب تقشي كوفيد - 19 بين صفوف الأول. وتحتّم المرحلة الأتية بلقاء أرسنال

ممع وأدى هطول الأمطار طوال اليوم إلى الحصول على سطح مثالي للعب في استاد «الإسارات» لكن بدلاً من ذلك خرجت المباراة مملّة ومدد فيها بالأس سجله الخالي من الهزيمة أمام أرسنال إلى خمس مباريات، وكان روي هودجسون مدرب بالاس سعيداً بأداء فريقه وقال عقب اللقاء: «أنا راض تماماً. صنعنا عدة فرص وفي الشوط الثاني فرطنا في بعض الهجمات المرندة. اللاعبون دافعوا بشكل رائع وأنا فخور بهم».

في المقابل قال أرتيتا: «لم نقدم كثيراً لنحقق الفوز. نخوض العديد من المباريات ويمكن رؤية أننا ندفع ثمن الإرهاق، العديد من اللاعبين لا يستطيعون الركض».

واقفد أرسنال جهود الظهير الأيسر المتألق كيران تيرني في مواجهة نيوكاسل وينتظر بقلق قدرته على خوض لقاء نيوكاسل المقبل. وكان اللاعب الإسكتلندي البالغ عمره 23 عاماً صاحب أبرز أداء في صفوف أرسنال في الفترة الماضية قبل إصابته العضلية واعترف المدرب أرتيتا بمعاملة فريقه من دونه وقال: «مساعدة على تهديد مرعى المنافسين، إنه لاعب مهم حقاً. سيضع لكشف بالاشعة وسنقيم حالته».

روني بقميص يونايتد حيث صنع مجده كلاعب (أ.ب)

أمام استمرار تفشي «كورونا» وعدم اتخاذ قرار يعطي أولوية لتطعيم الرياضيين

الخطر ما زال يهدد إقامة أولمبياد طوكيو الصيف المقبل

في الموعد بحاجة إلى قرار مصيري بشأن تلقيح الرياضيين، ويقول نيل فاشي، أحد الدراجين البارالمبيين، في مقابلة مع «بي بي سي» البريطانية: «آخر شيء نريد القيام به هو أخذ اللقاح على حساب شخص يحتاج إليه أكثر من الرياضيين». لكن الآراء حيال هذه القضية بعيدة كل البعد عن التجانس، كما هو الحال بالنسبة لمعدل التلقيح الذي يسير على قدم وساق في بعض البلدان، فيما بالكاد بدأ في بلدان أخرى.

في فرنسا، حيث بدأت عملية التلقيح ببطء ولا تزال مقسمة حسب فئات السكان المعرضين للخطر، قالت وزيرة الرياضة وكوسنانا ماراسييانو، إنها في انتظار قرار واضح من الحركة الرياضية بشأن هذه القضية سواء من الاتحادات الدولية أو اللجنة الأولمبية الدولية.

وبالتالي فهي لا تشاطر رأياً على اللجنة الأولمبية الدولية والرياضية الفرنسية التي تدعو إلى التلقيح السريع للرياضيين قبل الألعاب الأولمبية. ويقول رئيس اللجنة الدولية ماسيليا: «لا يمكننا المخاطرة بإصابة رياضي قد ينقل العدوى إلى بقية الفريق. سيكون من الخطي أن يتم تطعيم جميع الأشخاص المعتمدين للألعاب».

بول تيرغرات، رئيس اللجنة الأولمبية الكينية والبطل الأولمبي السابق، الذي قال: «نأمل أن يتلقى جميع من سيتوجه إلى طوكيو اللقاح في وقت مبكر بما يكفي لتطعموا. وكلما كان الأمر أسرع كان ذلك أفضل». الحال نفسها في أستراليا، حيث «تشجع» اللجنة الأولمبية الرياضيين على تلقي اللقاح، وتفاوض مع السلطات حتى يتمكنوا من الاستعداد للأولمبياد «بأمان تام».



فيروس «كورونا» ما زال يهدد إقامة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل (رويترز)

الحجاب عند عودة منتخبهم الوطني للرجال من مصر، حيث يتنافسون حالياً في بطولة العالم، ومن المحتمل أيضاً أن يؤثر الخطر المفروض على الرياضيين الأجانب غير المقيمين على فرق اليابانيين وكرة القدم، الذين يستعدون لبدء موسمهم. وعُلق السدوري الياباني للرجي أول من أمس (الخميس)، قبل يومين فقط من موعد انطلاقه، بعدما ثبتت إصابة مجموعة من اللاعبين من أندية عدة بـ«كوفيد - 19». وأصدرت اللجنة المنظمة للأولمبياد طوكيو 2020» أمس (الجمعة)، على أن أحدث الإجراءات لمكافحة الفيروس ستستعد ولن تعرقل الاستعدادات.

وقالت اللجنة في بيان: «نتوقع أن تساعد سلسلة الإجراءات التي تتفهمها حكومة اليابان وحكومة مدينة طوكيو وسلطات المحافظات الأخرى في تحسين الوضع». وأضافت: «نأمل أن تعود

أقر وزير الإصلاح الإداري والتنظيمي الياباني تارو كونو، أمس، بأن الخطر ما زال يهدد إقامة «الأولمبياد طوكيو 2020» المؤجل إلى الصيف المقبل بسبب تفشي فيروس «كوفيد-19». وقال: «أي شيء قد يحدث» معترفاً بانعدام اليقين في إمكانية إقامة الألعاب.

ولم يستبعد كونو إمكانية إلغاء الأولمبياد، حيث تخضع طوكيو ومناطق أخرى حالياً لحالة طوارئ تمتد حتى 7 فبراير (شباط) المقبل، على أقل تقدير، خشية تفشي فيروس «كورونا» وكونه هو أول وزير في الحكومة يناقش إصرار رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا، على أن اليابان في طريقها لتنظيم دورة ألعاب «أمّة وسالمة»، رغم توسيع حالة الطوارئ هذا الأسبوع لتشمل ما مجموعه 11 منطقة، بما في ذلك أوساكا وكويتو. وقال كونو، وهو وزير الخارجية والدفاع السابق، في مؤتمر صحفي: «نظراً إلى حالة فيروس كورونا، أي شيء قد يحدث، يجب على اللجنة المنظمة واللجنة الأولمبية الدولية بالطبع التفكير في خطط احتياطية.

تستعد الحكومة بحزم للأولمبياد والألعاب البارالمبية، وأظهر استطلاع جديد للرأي في اليابان أن 80% من السكان يريدون تأجيل أو إلغاء دورة الألعاب الأولمبية المقررة الصيف المقبل.

وقال رئيس «طوكيو 2020» يوشيهيرو موروي، في خطاب (الثلاثاء) إن تأجيلاً آخر للألعاب «مستحيل تماماً»، موضحاً: «سيتعين علينا اتخاذ قرار صعب للغاية في الفترة من فبراير إلى مارس (آذار)».

وقال سوغا إن اليابان ملتزمة باستضافة الألعاب، وتؤمن بان المراج العام سيتغير عندما تبدأ

جرّد الفريق الملكي من لقبه بطلاً لمسابقة كأس السوبر الإسبانية

بلباو يحرم ريال مدريد من خوض كلاسيكو أمام برشلونة

مدريد، «الشرق الأوسط»



غارسيا يحتفل بهدفيه اللذين بلباو لتنهائي كأس السوبر الإسبانية (رويترز)

ضرب أتلتيك بلباو موعداً مع برشلونة في المباراة النهائية لمسابقة كأس السوبر الإسبانية، للمسابقة في صفيها الجديدة غداً، بعد أن نجح في حرمان ريال مدريد من التقدم للخطا على لقبه بالفوز عليه 2-1 في نصف النهائي.

ويعد الفضل في تأهل بلباو للمباراة النهائية للمخضرم راؤول غارسيا صاحب الهدفين في الدقيقة 18 و38 من ركلة جزاء.

وقال مارسيلينو المدرب الجديد لبلباو الذي تسلم مهامه في الثالث من يناير (كانون الثاني) الجاري: «تفصلنا 90 دقيقة عن الفوز باللقب. سيكون من الرائع التتويج بال كأس، من الرائع الفوز على ريال وبرشلونة للحصول على بطولة مهمة». وشارت أربعة أندية في المسابقة بجلتها الجديدة، هي ريال مدريد بطل الدوري وحامل اللقب، وبرشلونة وصيف السوبر، وريال سوسيداد، وأتلتيك بلباو، اللذان وصلا إلى نهائي كأس الموسم الماضي والذي أرحى إلى الرابع حتى أبريل (نيسان) المقبل، بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المستجد.

وكان من المفترض أن تقام المسابقة في المملكة العربية السعودية كما حصل في النسخة الأولى؛ لكن تفشي «كوفيد-19» حال دون ذلك ليكون إقليم الأندلس مستضيفاً لمبارياتها الثالث.

وهو الفوز الأول لبلباو على ريال مدريد منذ ريال مدريد عقب اللقاء قانلاً: «عائنا في الشوط الأول، وتحسن الأداء بعد الاستراحة لكنه لم يكن كافياً... لم نقرأ المباراة جيداً. بلباو ضغط علينا بشكل ممتاز وفقدنا الكرة كثيراً، وهو أمر غير معتاد بالنسبة لنا». وتابع: «نعلم أننا سنتعرض لانتقادات بعد ما حدث؛ لكننا سنركز ونواصل العمل».

وحول تراجع مستوى نجمه البلجيكي إيدن هازارد صاحب أغلى صفقة انتقال في تاريخ ريال مدريد، والذي سجل هدفين فقط بجميع المسابقات

أوجه التشابه والاختلاف مذهلة للغاية... والفريق انتفض ليقفز إلى صدارة «الإنجليزي الممتاز» بعد مرور 17 جولة

ما الفرق بين مانشستر يونايتد الحالي وآخر فريق توج بلقب الدوري عام 2013؟

في الفريق الحالي لمانشستر يونايتد يتوسطه في أنه يضم عديداً من اللاعبين الشباب الذين يصلوا إلى قمة مستواهم بعد (مثل راشفورد، وأرون وان بيساسكا)، كما يضم عدداً من اللاعبين الذين يفترض أنهم في قمة عطائهم الكروي الآن (مثل بوغبا، وفرنانديز، ومارسيال، وماغواير).

ويحلون نهاية موسم 2012-2013 كان نيمانيا فيديتش يبلغ من العمر 31 عاماً، وريو فرديناند 34 عاماً، وبياتريس إيفرا 32 عاماً، ومايكل كارك 31 عاماً، وبول سكولز 38 عاماً، ورايان غيغز 39 عاماً، وفان بيرسي 29 عاماً. وحتى اللاعب الأصغر سناً (روني وفالنسيا كانا في السابعة والعشرين من عمرهما، وناني في السادسة والعشرين، وحتى رافائيل في الثانية والعشرين) كانوا قد وصلوا لقمة نضجهم الكروي، رغم أن هذا لم يكن واضحاً في ذلك الوقت، ولسبب أو لآخر، لم يقدم معظم هؤلاء اللاعبين الأداء نفسه بعد اعتزال فيرغسون.

ويجب أن نشير إلى أن التقدم في العمر يمكن أن يكون عبئاً، كما يمكن أن يكون ميزة؛ لكنه في الموسم الأخير لفيرغسون كان يمثل ميزة كبيرة، نظراً لأن اللاعبين كانوا يمتلكون خبرات هائلة ساعدتهم على الفوز باللقب. ومن المؤكد أن أي فريق يكون بحاجة ماسة للفوز بأول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز حتى يتكسب الثقة وينافس على البطولات والألقاب بعد ذلك، وفي الحقيقة لا يوجد أي سبب يمنع مانشستر يونايتد من الفوز باللقب هذا الموسم. ولكي يحدث ذلك، يتعين على الفريق أن يحقق الفوز في المباريات الكبيرة؛ لكنه حتى الآن فشل في تحقيق الفوز في أي مباراة أمام الأندية الستة الكبار، أو حتى أمام ليستر سيتي.

ومن المؤكد أن المواجهة المرتقبة أمام ليفربول مساء الأحد ستوضح ما إذا كان سولسكاير لديه الأدوات التي تمكنه من حصد اللقب في نهاية الموسم أم لا.



فريق مانشستر يونايتد المتوج بلقب الدوري الإنجليزي عام 2013 (غيتي)

التي كان يمتلكها لاعبو مانشستر يونايتد تحت قيادة فيرغسون؛ حيث سبق لهم الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر من مرة، وكانوا يعرفون جيداً ما يتعين عليهم القيام به للفوز بلقب في نهاية المطاف. ورغم أن الأداء لم يكن دائماً على أعلى مستوى، فإن فريق مانشستر يونايتد في موسم 2012-2013 كان قادراً على حصد كثير من النقاط. وحتى هذه المرحلة من الموسم، كان الفريق لديه 42 نقطة، أي أكثر بست نقاط من موسم 2020-2021، بعد أن حقق الفوز في 14 مباراة، أصل 17 مباراة، أي أكثر بثلاثة انتصارات من الآن. صحيح أن نتائج الفريق قد تراجعت قرب نهاية الموسم؛ لكن ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الفريق كان قد ضمن الحصول على اللقب بالفعل. وبحلول نهاية مارس (آذار)، كان مانشستر يونايتد المرتبة أمام ليفربول مساء الأحد ستوضح ما إذا كان سولسكاير لديه الأدوات التي تمكنه من حصد اللقب في نهاية الموسم أم لا.

هدفين. وكان من الصعب للغاية أن يفوز مانشستر يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز من دون أهداف فان بيرسي. ربما كان النجم الهولندي أكثر أهمية من فرنانديز؛ لكن تأثير اللاعب البرتغالي على اللاعبين من حوله أكبر بكثير، أما فان بيرسي فلم يساهم أحداً من حوله على التطور والنحس؛ لكنه قاد فريقه فقط للفوز بأخر لقب له حتى الآن. وفي ذلك الموسم، حقق مانشستر يونايتد عديداً من الانتصارات في الأوقات القاتلة، بما في ذلك الفوز على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين بالهدف القاتل لفان بيرسي في الوقت المحتسب بدل الضائع (وحدث الأمر نفسه مع الفريق الحالي بقيادة سولسكاير، عندما حقق الفريق الفوز على ساوثهامبتون في الشوادي الأخيرة من اللقاء الذي أقيم في نوفمبر الماضي) كما حقق الفريق الفوز في بعض المباريات بشكل عادي بهدف واحد دون رد. ويتمثل أحد الاختلافات الرئيسية في الخبرات الهائلة

مباراة بيرنلي الماضية بتشكيلة تضم كلا من ديفيد دي خيا، وأرون وان بيساسكا، وأريك بايلي، وهاري ماغواير، ولوك شو، وبول بوغبا، ونيمانيا ماتيتش، وماركوس راشفورد، وبيرونو فرنانديز، وانتوني مارسيال، وكافاني. وهناك بعض أوجه التشابه بين الموسمين، من بينها أن كلا الفريقين يعتمدان بشكل كبير على لاعب واحد (فرنانديز الآن، وروبن فان بيرسي في ذلك الوقت). لقد كان النجم الهولندي روبن فان بيرسي يقدم مستويات استثنائية في أول موسم له في «مسرح الأحلام»، حيث فاز بالهداف الذهبي كهدف للدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثانية؛ لكنه فاز هذه المرة بلقب الدوري أيضاً. وقد سجل عديداً من الأهداف الحاسمة والرائعة، بما في ذلك هدفاً الفوز على ليفربول ومانشستر سيتي على ملعب «أنفيلد» والاتحاد» بالترتيب، وكذلك الهدف الثاني في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على تشيلسي (مثل أوروبا في ذلك الوقت) بثلاثة أهداف مقابل

أخرى؛ لكنه يدخل المواجهة القادمة أمام ليفربول يوم الأحد المقبل وهو يتصدر جدول الترتيب بفارق ثلاث نقاط عن «الريدز». وحقق مانشستر يونايتد الفوز على بيرنلي مساء الثلاثاء الماضي بطريقة مثيرة للإعجاب؛ حيث كان الفريق، بقيادة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، يتحكم تماماً في زمام المباراة، وسيطر عليها بشكل كامل حتى الدقائق الأخيرة.

وقدم بول بوغبا أداءً يذكرنا بالمستويات الرائعة التي قدمها مع منتخب فرنسا عندما قاده للفوز بلقب كأس العالم، وكان النجم البرتغالي برونو فرنانديز يتحكم في إيقاع المباراة من منتصف الملعب، بينما كان المثلث

أخرى؛ لكنه يدخل المواجهة القادمة أمام ليفربول يوم الأحد المقبل وهو يتصدر جدول الترتيب بفارق ثلاث نقاط عن «الريدز». وحقق مانشستر يونايتد الفوز على بيرنلي مساء الثلاثاء الماضي بطريقة مثيرة للإعجاب؛ حيث كان الفريق، بقيادة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، يتحكم تماماً في زمام المباراة، وسيطر عليها بشكل كامل حتى الدقائق الأخيرة.

وقدم بول بوغبا أداءً يذكرنا بالمستويات الرائعة التي قدمها مع منتخب فرنسا عندما قاده للفوز بلقب كأس العالم، وكان النجم البرتغالي برونو فرنانديز يتحكم في إيقاع المباراة من منتصف الملعب، بينما كان المثلث

أما ليفربول فكان يعاني في المركز الثاني عشر، بعد الخسارة أمام أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وكان يتخلف بفارق 20 نقطة كاملة عن مانشستر يونايتد. وكان المدير الفني للريدز، بريان روجرز، يحاول إعادة بناء الفريق بعد توليه المسؤولية خلفاً لكوني دالغليش في الصيف، والتعاقد مع فابيو بورييني وجو ألين وأسامة السعيد في فترة الانتقالات الصيفي.

وكان ستوك سيتي يحتل المركز التاسع، بعد أن خسر عدد المباريات نفسه الذي خسره مانشستر يونايتد (ثلاث مباريات) لكنه تعادل في عدد كبير من المباريات، ولولا ذلك لثقل تهديداً كبيراً لأصحاب المراكز الأربعة الأولى. وبالعودة إلى ليفربول، بعد أن خسرت في المركز الثاني عشر، بعد الخسارة أمام أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، وكان يتخلف بفارق 20 نقطة كاملة عن مانشستر يونايتد. وكان المدير الفني للريدز، بريان روجرز، يحاول إعادة بناء الفريق بعد توليه المسؤولية خلفاً لكوني دالغليش في الصيف، والتعاقد مع فابيو بورييني وجو ألين وأسامة السعيد في فترة الانتقالات الصيفي.



توليفة مانشستر يونايتد الحالية أصبحت تملك الشغف لحصد البطولات (أب)

فيرغسون قد تخلى عن فكرة الاعتماد على تشكيلة ثابتة في كل المباريات، وبدأ يغير تشكيلة الفريق باستمرار من مباراة لأخرى؛ لكن بناءً على عدد المشاركات في المباريات، فإن أفضل العناصر التي مثلت الفريق في موسم 2012-2013 كانت كالتالي: دي خيا، ورافائيل، وفرديناند، وإيفانز، وإيفرا، وكاريك، وكليفبرلي، وفالنسيا، وروني، وبونغ، وفان بيرسي. وفي المقابل، دخل سولسكاير

الطريق الصحيح بعد الخسارة أمام أرسنال في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني). ومع ذلك، فإن الإنجاز الذي حققه سولسكاير هذا الموسم لا يرتقي للإنجاز المثير للإعجاب الذي حققه فيرغسون في آخر موسم له مع «الشياطين الحمر»؛ خصوصاً أن الفريق الحالي لمانشستر يونايتد يضم لاعبين أفضل من الذين كانوا يلعبون تحت قيادة فيرغسون في ذلك الموسم. وبحلول عام 2012، كان

الهجومي المتمثل في أنتوني مارسيال وماركوس راشفورد وإدينسون كافاني يمثل تهديداً مستمراً لرمي الفريق المنافس بفضل اللعب السريع والتمريرات المتقنة. وفي الخلف، كان المدافع الإنجليزي الدولي هاري ماغواير هجمات نادي بيرنلي. ويعود الفضل في هذا الأداء القوي إلى سولسكاير الذي نجح في شمل الفريق وإعادةه إلى

لاعب خط الوسط الإسباني تعافى من الإصابة ويات عليه عبء قيادة الفريق للدفاع عن لقبه

حان الوقت كي يقدم تياغو ألكانتارا الإضافة اللازمة لليفربول

حركة وتحكم هائل في اللعب، وهي الأمور التي تجعل لاعبي الفريق المنافس يركزون بشكل خاطئ داخل الملعب، وبالتالي تخلق مساحات شاسعة للانطلاق فيها، سواء لالكانتارا نفسه أو لأي من زملائه في الفريق. ومن المؤكد أيضاً أن عودة الكانتارا للمشاركة في المباريات ستسبب ارتياحاً كبيراً لكل من محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني الذي لم نتح لهم كثير من الفرص خلال المباريات الأخيرة التي قدم فيها ليفربول أداءً سيئاً لأنه لم يكن هناك اللاعب الذي يمددهم بالتمريرات الحاسمة، على عكس ما سيحدث مع عودة النجم الإسباني.

ولعل الأمر الذي سيزيد حماساً وسعادة هذا الثلاثي الهجومي هو أن الكانتارا قد نجح بالفعل في صناعة 5 فرص للتسجيل في ليفربول، بمعدل 1,6 فرصة لكل 90 دقيقة؛ أعلى من متوسط الفرص التي صنعها مع بايرن ميونخ الموسم الماضي الذي بلغ 1,1 فرصة لكل 90 دقيقة. وقال نيكو كوفاتش، المدير الفني لبايرن ميونخ في موسم (2018-2019) الذي ربما يكون أفضل موسم لالكانتارا من الموسم السبعة التي قضاهما مع العملاق البافاري: «صانداً يمكنني أن أقول عن تياغو؛ لدينا مجموعة هائلة من لاعبي خط الوسط الاستثنائيين، لكنه قادر على القيام بأي شيء عندما تصل إليه الكرة».

لا يوجد أدنى شك في ذلك، ويأمل ليفربول في أن يتمكن النجم الإسباني، بدايةً من مواجهة مانشستر يونايتد يوم الأحد، من تقديم الإضافة اللازمة للفريق، وقيادته بقوة في صراع السباق المحموم على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.



ليفربول ما زال ينتظر الكثير من الكانتارا خلال هذا الموسم (أ.ف.ب)

بالكامل، ويقود الخط الهجومي للريدز ببراعة متقطعة النظر. إن الإيمان والثقة بالنفس والإرادة القوية التي جعلت فليك يثق ثقة عمياء في اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً هي الصفات نفسها التي جعلت النجم الإسباني يحظى بثقة زملائه الجدد في ليفربول، ولا يخذل أحداً منهم على الإطلاق. ولم تكن تمريراته دقيقة رائعة فحسب، بل كانت أيضاً متنوعة وفي أوقات بالغة الدقة، وتتمس تمريراته القاتلة بالمكر والدهاء، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب للغاية على لاعبي الفريق المنافس توقعها أو التعامل معها. وبعد انتقال الكانتارا إلى

بالكامل، ويقود الخط الهجومي للريدز ببراعة متقطعة النظر. إن الإيمان والثقة بالنفس والإرادة القوية التي جعلت فليك يثق ثقة عمياء في اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً هي الصفات نفسها التي جعلت النجم الإسباني يحظى بثقة زملائه الجدد في ليفربول، ولا يخذل أحداً منهم على الإطلاق. ولم تكن تمريراته دقيقة رائعة فحسب، بل كانت أيضاً متنوعة وفي أوقات بالغة الدقة، وتتمس تمريراته القاتلة بالمكر والدهاء، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب للغاية على لاعبي الفريق المنافس توقعها أو التعامل معها. وبعد انتقال الكانتارا إلى

بالكامل، ويقود الخط الهجومي للريدز ببراعة متقطعة النظر. إن الإيمان والثقة بالنفس والإرادة القوية التي جعلت فليك يثق ثقة عمياء في اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً هي الصفات نفسها التي جعلت النجم الإسباني يحظى بثقة زملائه الجدد في ليفربول، ولا يخذل أحداً منهم على الإطلاق. ولم تكن تمريراته دقيقة رائعة فحسب، بل كانت أيضاً متنوعة وفي أوقات بالغة الدقة، وتتمس تمريراته القاتلة بالمكر والدهاء، وهو الأمر الذي يجعل من الصعب للغاية على لاعبي الفريق المنافس توقعها أو التعامل معها. وبعد انتقال الكانتارا إلى

نادي بايرن ميونخ للحصول على الثلاثية التاريخية، قرر الانتقال إلى مكان آخر، وخوض تجربة جديدة. وانتقل الكانتارا إلى ليفربول في صفقة من العيار الثقيل للنادي الإنجليزي، وفي خسارة هائلة للنادي الألماني الذي سيجد صعوبة كبيرة في تعويض لاعب بهذه القدرات والإمكانات الفذة. لكن الكانتارا لم يترك بصمته نظراً لأن النجم الإسباني الذي وصل إلى ملعب «أنفيلد» في منتصف

سبتمبر (أيلول) الماضي لم يلعب سوى 285 دقيقة فقط، في ظل إصابته أولاً بفيروس كورونا بعد وقت قصير من ظهوره لأول مرة بقميص ليفربول أمام تشيلسي، ثم بسبب إصابته في الركبة في ديربي الميرسيسايد في الشهر التالي، بعد التدخل السريع عليه من قبل شينغا سينا البرازيلي ريتشارليسون. لقد كان الأمر محبطاً لعشاق الريدز، خاصة أن مستوياته ونتائج ليفربول قد تراجعت بشدة خلال الفترة التي غاب فيها الكانتارا عن الملاعب، والآن، يحتل

نادي بايرن ميونخ للحصول على الثلاثية التاريخية، قرر الانتقال إلى مكان آخر، وخوض تجربة جديدة. وانتقل الكانتارا إلى ليفربول في صفقة من العيار الثقيل للنادي الإنجليزي، وفي خسارة هائلة للنادي الألماني الذي سيجد صعوبة كبيرة في تعويض لاعب بهذه القدرات والإمكانات الفذة. لكن الكانتارا لم يترك بصمته نظراً لأن النجم الإسباني الذي وصل إلى ملعب «أنفيلد» في منتصف

سبتمبر (أيلول) الماضي لم يلعب سوى 285 دقيقة فقط، في ظل إصابته أولاً بفيروس كورونا بعد وقت قصير من ظهوره لأول مرة بقميص ليفربول أمام تشيلسي، ثم بسبب إصابته في الركبة في ديربي الميرسيسايد في الشهر التالي، بعد التدخل السريع عليه من قبل شينغا سينا البرازيلي ريتشارليسون. لقد كان الأمر محبطاً لعشاق الريدز، خاصة أن مستوياته ونتائج ليفربول قد تراجعت بشدة خلال الفترة التي غاب فيها الكانتارا عن الملاعب، والآن، يحتل

ليفربول المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، خلف غريمه التقليدي مانشستر يونايتد الذي يواجهه غداً على ملعب «أنفيلد». ومن المؤكد أن وضع ليفربول كان سيختلف كثيراً لو شارك الكانتارا في عدد أكبر من المباريات، خاصة أنه كان من الواضح للجميع أن الفريق يفترق للاعب المبدع في خط الوسط خلال المباريات التي لعبها خارج ملعبه بشكل عام، وخلال المباريات الثلاث الأخيرة بشكل خاص.

ويمكن القول إنه كان أفضل لاعب في بايرن ميونخ في أكبر وأهم مباراة للنادي الألماني في ذلك الموسم. وبعد أن قاد الكانتارا

أكد ل التنترقا الأوسط عدم رضاه عن دوره في «فرصة ثانية»

إدوارد: البطولة المطلقة وبرامج المقالب خارج حساباتي

القاهرة، داليا ماهر
في فيلم قديم لم يكن بطولة مطلقة، وأوضح أن بطلته الرئيسية هي الفنانة فيفي عبده، التي جاءت بديلة للفنانة بسرا، كما أنه قدم الدور بديلاً للفنان عمرو سعد الذي اعتذر عن تقديمه، وقال: «طلبت من المخرج أن يكون الأفيش جماعياً لأنني لا أقدم بطولات، وأنا أعتبره في النهاية فيلم وانتهى في مشاوري، ولن أتوقف عنده طويلاً».

وتكشف إدوارد سبب رفضه البطولة المطلقة قائلاً: «أنا بأدوارتي وما أقدمه بطل مطلق، ولا تعني البطولة المطلقة، ولا حجم الشخصية وطبيعتها، كما أعرب عن سعادته لعودته للفن مجدداً بعد غياب دام أكثر من 20 سنة».

قال إدوارد إنه يحرص على عدم تكرار نفسه في الأعمال الفنية، وبشكل على ذلك بدوره الذي يقدمه في مسلسل «لؤلؤ» الذي يجري عرضه حالياً على إحدى الشاشات المصرية، حيث يلعب شخصية «محمدي هلال»، مدير أعمال المطربة «لؤلؤ» التي تجسدها الممثلة مي عمر.

وأرغب في تقديم الشكل الذي يروق لي، ونم بدايته الغنائية، فإن إدوارد يضع التمثيل على رأس أولوياته حالياً: «التمثيل أولاً، ثم التقديم التلفزيوني والإذاعي ثانياً، فقد قدمت تلك التجربة الرائعة مع مدار خمس سنوات وما زلت، فأنا أفرح بتقديم برامجي على الهواء وهذا أمر يعلم أهميته الجميع أما بالنسبة للفناء فهو أمر آخر وحلم أخذني منه التمثيل قليلاً، ولكن العودة ستكون قوية وبدايتها فعلياً عبر تقديم مجموعة من الحفلات الغنائية مؤخرًا».

وأعرب عن عدم تفضيله تقديم برامج المقالب مجدداً، قائلاً: «لم تعد تشبهني ولا تشبه ما أقدمه بمشاوري حالياً، وقمنا رامن جلال فهو مسيطر على هذه المنطقة وأفضل من يقدمها».

وكشف الفنان المصري أنه لا يمانع دخول أبنائه المجال الفني قائلاً: «نربي مارك وماريا في بيت فني لذا يشعقون الفن بشكل كبير، ماريا تحب الغناء كثيراً ومارك يحب الغناء والتمثيل، واختتم حديثه بالكشف عن طبيعة دوره في موسم دراما رمضان المقبل: «أحب الوجود في شهر رمضان دائماً، وفي الموسم المقبل سوف أقدم مسلسل (نسل الأعراب) مع أحمد السقا وأمير كرارة وإخراج محمد سامي وسوف أجسد خلاله دور العمدة وهو دور جيد علي تماماً، وأتمنى أن يعادل إعجاب الجمهور».



الفنان المصري إدوارد

ولفت إدوارد إلى أن دوره في المسلسل لا يعد استثماراً لنجاحه في مسلسل (البرنس) الذي شارك به في موسم دراما رمضان الماضي، مع النجم محمد رمضان، قائلاً: «مشاركتي في مسلسل (لؤلؤ) جاءت بعد ترشيحي من قبل المخرج محمد سامي وهذا ليس له علاقة بنجاح دوري في (البرنس) لأن سامي رأى أنني الممثل المناسب للدور».

ويؤكد أن قراءة الدور والإمعان في كل تفاصيله أمر مهم وضروري قبل الموافقة عليه، موضحاً أن دوره في مسلسل (البرنس) كان صعباً ومربكاً، لكن المخرج محمد سامي بسط له الأمور بتوجيهاته في جميع المشاهد، حيث كان الدور جديداً عليه، ويدور في منطقة مختلفة تماماً عن الأدوار التي لعبها سابقاً، ولم يكن يتوقع أن يخرج للمتابعين بهذا الشكل، على حد وصفه.

ويرى إدوارد أن فتح موسم عرض جديدة خارج موسم رمضان، أمر إيجابي جداً ويصب في مصلحة الجميع، وتعليقاً على الانتقادات التي طالته بسبب دوره في مسلسل «فرصة ثانية» قال: «بالفعل لست سعيداً بهذا الدور سواء من حيث الشخصية وحجمها على الشاشة رغم إشادة البعض به، وذلك عكس دوري مع ياسمين صبري في مسلسل حكايتي».

واعتبر إدوارد أن دوره في فيلم «همة

قالت ل التنترقا الأوسط إن الممثل لا يملك الاختيار المطلق لأعماله

ندى بسيوني: جيلي ظلم سينمائياً... والتلفزيون أتاح لنا التنوع

حوار في

القاهرة، انتصار دردير

قالت الفنانة المصرية ندى بسيوني إن جيلها ظلم سينمائياً بسبب قلة الإنتاج في بداياتها الفنية، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن التلفزيون أتاح لها ولأبناء جيلها فرصة اختيار الأدوار الجيدة، وأوضحت أن تجربة تقديم البرامج لا تختلف كثيراً عن عملها ممثلة؛ لأن كلا منهما يخاطب الجمهور بطريقة، مشيرة إلى أنها أرادت بث الروح الإيجابية في المجتمع لجباية الطاقات السلبية، وكشفت أنها انتهت أخيراً من تصوير مشاهدتها في فيلم «ساحر النساء» الذي تلعب بطولته مع مجموعة من الفنانين الآخرين.

ندى بسيوني التي ظهرت كوجه إعلاني منذ أن كانت طالبة بالمرحلة الثانوية، قبل أن تدرس الإخراج والتمثيل بمعهد الفنون المسرحية، بدأت عملها ممثلة أثناء دراستها في فيلم «الجوهرة» أمام عبد المنعم مبدولي وتحيه كاريوكا؛ لكنها لفت الأنظار إلى قدراتها التمثيلية عبر دورها في مسلسل «هوانم جارن سيني» الذي ضم مجموعة كبيرة من النجوم، من بينهم مديحة سبري، وحسن فهمي، وصفية العمري، ثم توالت أعمالها التلفزيونية على غرار: «الفجالة»، و«عصر الفرسان»، و«وقيت الذكريات»، بالإضافة إلى مشاركتها في أعمال سينمائية ومسرحية مميزة، وإلى نص الحوار:

● تعودين إلى السينما بفيلم «ساحر النساء»، فلماذا تحمست لتقدميه؟

الفيلم يطرح فكرة جديدة، وأقدم خلاله شخصية طبيعية نفسية كانت تعالج شخصاً أتهم في جريمة قتل؛ لكنها على ثقة من أنه لا يمكن أن يكون القاتل. فالفيلم عمل روحاني، وهذا أكثر ما جذبني إليه، بالإضافة إلى أن مخرج الفيلم أحمد عياد لديه رؤية جيدة؛ حيث شارك أيضاً في كتابة سيناريو الفيلم الذي يشاركني بطولته: محمد سليمان، ورائد البحري، ومها أبو عوف، وسميرة عبد العزيز. ● وهل تديدن الأدوار الممتعة لك بسهولة؟

طول عمري لا أجد أدوار بسهولة، فقد عرضت على أدوار



الفنانة ندى بسيوني

عدة، ولم أحب تقديمها لأنها غير مناسبة، فأنا أرفض أي عمل ينطوي على الابتذال، أو ترويج مبادئ غير مقبولة بالنسبة لي. قد أكون مخطئة في هذه التصرفات لأنني لن أصحح الكون؛ لكني لا أقبل أعمالاً لا تتوافق معي، كان تخرج عن عادتنا وتقاليدينا. رغم ذلك قدمت أعمالاً حققت نجاحاً كبيراً في الفترة الأخيرة، مثل: «أريد رجلاً»، و«مليكة»، و«غم أنثى» ظهرت كضيفة شرف في مسلسل «أنا كنا صغيرين» الذي عرض في شهر رمضان الماضي، في دور صغير، فإن الدور كان مؤثراً وله حضور.

● بدأت مشوارك الفني عبر السينما؛ لكنك اتجهت أكثر إلى الدراما التلفزيونية خلال السنوات الماضية، فلماذا؟

انتني لجيل ظلم سينمائياً؛ لأننا عندما ظهرنا لم يكن هناك إنتاج سينمائي كبير، وكانت العروض الأفضل والفرص الأكبر في المسلسلات، فوفوفنا باننا «تلفزيونيون»؛ لكنني قدمت عدداً من الأفلام المهمة التي أعتز بها، وشاركت فيها نجوماً كباراً، على غرار نور الشريف وبسرا في فيلم «عش الغراب»، ومديحة كامل في «المزاج»، ومع العملاق فريد شوقي في «العجبة الفذرة»، وفيلم «أيام الشئ» أمام محمود ياسين.

● وما هو المسلسل التلفزيوني الذي تعزين به حتى الآن؟

أعز أكثر مسلسل «هوانم جارن سيني»؛ لأنه جمعني بمجموعة من النجوم، وكان بطولة جماعية بحق، وهكذا كانت كتابات المؤلفة الراحلة منى نور



أدوار من

لا يملك رأس المال؛ لكن تُعرض عليه

أدوار من

الاختيار كانت أكبر وأكثر تنوعاً. كما لعب الحظ دوره معي، فهناك مخرجون استطاعوا تقديمي بشكل جيد، منهم: أحمد صقر، ويوسف شرف الدين الذي عملت معه في مسلسل «غريب الدار»، وجسدت خلاله شخصية «بانعة شاي»، وهو من أجمل الأدوار التي أحبها.

● بعيداً عن التلفزيون والسينما، ماذا يمثل المسرح لك؟

أحب المسرح جداً؛ لأنه يحقق للممثل علاقة مباشرة مع الجمهور، وهذا أمر ليس سهلاً، فهناك نجوم كبار في تاريخ السينما كانوا يخشون الوقوف على المسرح، وقد بدأت بداية قوية من خلال مسرحية «با مسافر وحدك» أمام النجم الراحل نور الشريف، وإخراج هاني مطاوع، على خشبة المسرح القومي العريق. ومن العروض المميزة

التي قدمتها: «ترا لم لم»، مع سمير غانم، وقد ظلت تعرض لمدة خمس سنوات، و«العيلان تكسب»، وهي مسرحية موسيقية غنائية مع نهال عنبر ومجموعة من الأطفال، وحصلت من خلالها على جائزة أفضل ممثلة مسرحية، ومسرحية «حمام السنت» التي عرضت بالإسكندرية العام الماضي؛ لكن مشكلة المسرح أنه يتطلب تفرغاً من الممثل، فأنا تعطلت طويلاً بسبب مسرحية «ترا لم لم»، واعتذرت بسببها عن القيام بأعمال عديدة تطلب تصويرها السفر للمخرج.

● ولماذا اتجهت أخيراً إلى تقديم برامج تلفزيونية؟

تلقيت عروضاً عديدة لتقديم برامج تلفزيونية، وقدمت أحدها خارج مصر، ولم أشعر بأنه بعيد عن مجالي، فالممثل والمذيع يخاطبان الجمهور، كل بطريقته الخاصة، وبرنامج «حاجة حلوة» يسلط الضوء على الأشياء الإيجابية في المجتمع. بطبيعتي متفائلة حتى في أصعب الظروف، ولا أحب التشاؤم ولا الطاقة السلبية، الناس تتفقد في مواجهة وءاء «كورونا»؛ لذا يجب أن تنمست بالأمل والتفاؤل والرضا. هذا هو الإيمان الحقيقي.

كما قدمت حلقات مع نوي الهمم، وهم أبطال في السباحة، ولديهم مواهب فنية، كما أقدم ضمن البرنامج فقرات لوصفات من الأعشاب للبشرة والشعر والوجه والريجيب.

استعان به المغني العالي ميكا في حفله الغنائي «أحب بيروت»

وسام سميرة: عالم السينما سيتطور ويتوسع بعد «كورونا»

هذا الأمر بحد ذاته يزودني بحماس كبير، فالأنظار ستتحول نحوهم بالمرتبة الأولى، ومن ناحيتي فسأبني على أسلوب سترنك المشعب بالشغف والإحساس وهما يواكباني دائماً في أعمالي.

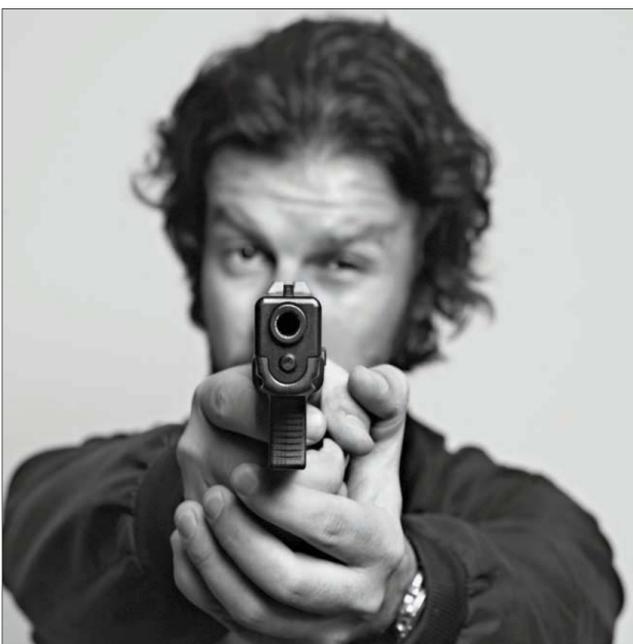
بـ«المحظوظ» كونه يعمل مع 3 منتجين مفتحين لا حدود لأحلامهم وتطلعاتهم لعالم السينما. «لكل من جان لوكا شقرا وماريو حداد ومحمد حفطي خصوصيته في موضوع الإنتاج جميعهم يشعقون السينما ويريدون الأفضل. ومع المنتجة المنفذة ميادة الحراكي تكتمل الصورة لتجتمع حول عمل تنوق من خلاله، للوصول إلى المستوى العالمي المطلوب، وجميع الذين ذكرتهم يتمتعون ببيئة المغامر الذين لا يخافون من اتخاذ موقع الهجوم في العمل، بحيث لا شيء يثنيهم عن تحقيق أحلامهم واهدافهم. وأتمنى أن يكون هذا الفيلم بداية انطلاق حقيقية لصناعة السينما العربية ويتيح لنا المجال لإنتاجات أخرى».

ويؤكد وسام سميرة أن فريق الفيلم بأكمله ينتظر بحماس البدء في عملية تصويره، ويوضح: «لقد أجبنا تاريخ تصويره مرتين بسبب اندلاع الثورة وبسبب الجائحة اليوم صرنا على أتم استعداد للتنفيذ بعد عملية تحضير طويلة للكاسيت والأزياء والديكورات. فالنجوم السبعة متحمسون جداً لتنفيذ الفيلم في أقرب وقت، خصوصاً أن بعضهم لديه ارتباطاته المهنية الأخرى، وعماً ينتظر مشاهد الفيلم يقول: والشوكتولانه».

هذا الأمر بحد ذاته يزودني بحماس كبير، فالأنظار ستتحول نحوهم بالمرتبة الأولى، ومن ناحيتي فسأبني على أسلوب سترنك المشعب بالشغف والإحساس وهما يواكباني دائماً في أعمالي.

بـ«المحظوظ» كونه يعمل مع 3 منتجين مفتحين لا حدود لأحلامهم وتطلعاتهم لعالم السينما. «لكل من جان لوكا شقرا وماريو حداد ومحمد حفطي خصوصيته في موضوع الإنتاج جميعهم يشعقون السينما ويريدون الأفضل. ومع المنتجة المنفذة ميادة الحراكي تكتمل الصورة لتجتمع حول عمل تنوق من خلاله، للوصول إلى المستوى العالمي المطلوب، وجميع الذين ذكرتهم يتمتعون ببيئة المغامر الذين لا يخافون من اتخاذ موقع الهجوم في العمل، بحيث لا شيء يثنيهم عن تحقيق أحلامهم واهدافهم. وأتمنى أن يكون هذا الفيلم بداية انطلاق حقيقية لصناعة السينما العربية ويتيح لنا المجال لإنتاجات أخرى».

ويؤكد وسام سميرة أن فريق الفيلم بأكمله ينتظر بحماس البدء في عملية تصويره، ويوضح: «لقد أجبنا تاريخ تصويره مرتين بسبب اندلاع الثورة وبسبب الجائحة اليوم صرنا على أتم استعداد للتنفيذ بعد عملية تحضير طويلة للكاسيت والأزياء والديكورات. فالنجوم السبعة متحمسون جداً لتنفيذ الفيلم في أقرب وقت، خصوصاً أن بعضهم لديه ارتباطاته المهنية الأخرى، وعماً ينتظر مشاهد الفيلم يقول: والشوكتولانه».



ما لا يعرفه عن وسام سميرة هو أنه تعاون مؤخرًا مع المغني العالي من أصل لبناني ميكا في حفله الافتراضي الذي خصمه لمساعدة الصليب الأحمر اللبناني إثر انفجار مرقا بيروت

نهاية الصيف الحالي»، وعن كيفية تحضيره للفيلم يقول: «عملية تحضير أي عمل أقوم به يركز على دراسته من زوايا مختلفة، فإنا من الأشخاص الذين يستعدون ويدرسون معلمهم جيداً قبل الإقدام على تنفيذه. وأحب أن أفسح المجال للحداث

سترينجر» بنسخته العربية هو من تأليف غبريال يمين وشاركه وسام سميرة في هذه المهمة. ويلق: «الفيلم بشكل عام فسحة فنية يحتاجها المشاهد اليوم ليروح عن نفسه في خضم ضغوطات كثيرة من بها في العام الفائت، ومن المنتظر أن يرى النور

بها، فهو يملك حساً فنياً مرفها يحوله حصص النجاح تلو الآخر. كما لديه القدرة على تخيل ورسم مشهد في حين قبل تنفيذه، وهو ما أسهم في إنتاج هذه التجربة بيننا».

بذكر أن فيلم «ذا بيرفكت

أعماله السينمائية «ذا بيرفكت ستريجر» بنسخته العربية. فهل يجد نفسه تأخر عن القيام بهذه الخطوة؟ يرد في سياق حديثه: «لقد تلقيت عروضاً كثيرة، على مدى العشر سنوات الأخيرة، لا اعتبر نفسي فوت الفرصة المناسبة لأنني كنت أبحث عن عمل جدير عن المالوف. فلأ يميني أن أقدم أفلاماً سينمائية كثيرة بالكاد تحصل إعجاب الناس. لذلك تريتحت وانتظرت الوقت المناسب للانطلاق بمهمة جديدة. فمن الجيد أن نبقى متمسكين بأحلامنا وأن نتجدد في أدائنا، والأ وقعا في الملل».

وما لا يعرفه أكثر عن وسام سميرة هو أنه تعاون مؤخرًا مع المغني العالي من أصل لبناني ميكا في حفله الافتراضي الذي خصمه لمساعدة الصليب الأحمر اللبناني إثر انفجار بيروت.

وكيف حصل واختاره المغني الشهير لهذه المهمة؟ يرد: «إنني على معرفة بالمغني ميكا من خلال أصدقاء مشتركين. وقد تعرفت إليه والتقيته أكثر من مرة، وعندما رغب في تصوير قسم خاص ببيروت في حفله الافتراضي الأخير «أحب بيروت»، اختارني للقيام بهذه المهمة. فنقلت بكاميرتي مشاهد من بيروت المكتوبة وأخرى للفريق الغنائي «مشروع ليلي» وإلى ما هناك من لقطات ترتبط ارتباطاً مباشراً ببيروت. فكان تعاوننا رائعاً واستمتعنا كثيراً بهذه التجربة». وعماً إذا ميكا كان مبالغاً في طلباته منه وصعباً في التعاون معه يقول وسام سميرة: «إنه من أهم وأبرز الفنانين العالميين الذين عملت معهم. فهو

بيروت، فيهنا حداد

قال المخرج اللبناني وسام سميرة إن عالم الإعلانات ساعد في تطويره كمخرج، فقطف منه خبرات كثيرة، ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تاريخي في مجال تصوير الإعلانات يعود إلى عام 20 عاماً. تطلخنا تصوير كليات غنائية لفنانين أمثال راجب علامة وميريام فارس وصوفيا المريخ وغيرهم. فالإعلان هو بحد ذاته مادة إبداعية تستطيع الكشف عند صاحبها عن مواهب دفينه يمتلكها». ويرى وسام سميرة الذي هو من نفس دفعة نادين لكي الجامعية، أن غالبية المخرجين تدرجوا في أعمالهم من خلال ممارستهم مهنة تصوير الإعلانات.

ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «في فترة معينة لعبت الأغاني المصورة دوراً بارزاً على الساحة الفنية، فشهدت عصرها الذهبي في بداية الألفية الثانية. وكان التنافس ملحوظاً في أعمال فيديو كليب المغنيين والطربين. ولكن فيما بعد هبطت هذه الأعمال إلى حد فقدانها عن الشاشات، بموازاة انتهاء عصر المحطات الغنائية أيضاً، وبذلك لم يعد الكليب الغنائي من أولويات الفنان. أما الإعلانات المصورة فهي كانت ولا تزال تشكل عصب الأعمال الفنية والتجارية ولا يمكن الاستغناء عنها في عملية الترويج لمنتج أو سلعة ما، بشكل واسع». اليوم يملك وسام سميرة شركة إنتاج إعلانات (كلاندستين فيلمز)، وهو يستعد لتصوير أول

أكدت أن جذوره أمازيغية من قبيلة المشواش

ليبيا تتمسك بأصول الفرعون «شيشنق الأول»

القاهرة، جمال جומר

وسط حالة من الجدل المحتدم بين أخصائين في علم الآثار، ومدونين ورواد بمواقع التواصل الاجتماعي من أربع دول حول أصول الفرعون «شيشنق الأول»، دخلت الهيئة العامة للثقافة التابعة لحكومة «الوفاق» على خط الأزمة، وأعلنت أمس، أن الملك الليبي الأصل، ومن قبيلة المشواش، وذو جذر أمازيغية.

ورغم الملقبات الساخنة التي تحيط بالمنطقة، فإن قصة «شيشنق الأول»، أو «شيشنق الأول» وجدت مكاناً لها بمساحات ساخنة بين نشطاء من أربع دول هي الجزائر ومصر وتونس بالإضافة إلى ليبيا، وذلك عقب تنصيب تمثال للملك الفرعوني في مدخل مدينة تيزي وزو شرقي الجزائر، لتتعدد حالة من الجدل لا تزال قائمة، بدأت مع الاحتفالات التي شهدتها منطقة شمال أفريقيا برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2971 التي توافق عام 2021، وتقام أيام 11 و12 و13 من يناير (كانون الثاني) من كل عام.

ورأت الهيئة العامة للثقافة، أنه «من خلال العودة للمراجع كاتبة، ذات الدرجة العالية من الدقة والمصادقة، تبين لنا أن «شيشنق الأول»، حكم مصر، وسمي حكمه بالأسرة 22، وعُرفت أسرته لدى المهتمين بالتاريخ المصري القديم، باسم الأسرة الليبية»، وتابعت «الملك شيشنق الأول استطاع أن يتولى حكم مصر، ويحمل لقب الفرعون، وأسس بذلك لحكم أسرته الثانية والعشرين في نحو العام 950 قبل الميلاد التي حكمت قرابة قرنين من الزمن، كما ذكر في التوراة بعد سيطرته على اورشليم مدينة القدس حالياً».

ومن منطلق إثبات أصول الملك الليبية، ذهبت الهيئة العامة إلى أنه «لا يوجد أي مصدر من المصادر الإنجليزية، ذكر أن أصوله جزائرية أو مصرية أو تونسية»، وذلك على عكس ما ذهب إليه نشطاء من الجزائر وتونس ومصر، غير أن باحث المصريات الدكتور محمد راقت عباس، أوضح أن «شيشنق الأول» هو مؤسس الأسرة 22 في تاريخ مصر القديمة ويعدّ «أقوى وأهم ملوكها»، وأسس بذلك لحكم أسرته نحو عام 950 قبل الميلاد.



حسابات على «تويتر» نشرت صورة تماثل «شيشنق الأول» في مدخل مدينة تيزي وزو شرق الجزائر

من الأسرى الليبيين إلى مصر، كما تشير النصوص القديمة، للعمل في الخدمة العسكرية داخل الجيش المصري أو للعمل في المشروعات العمرانية للدولة المصرية، وبمرور الوقت تنصت هؤلاء الأسرى واصبحوا ينتمون إلى مصر وثقافتها وحضارتها».

وتابع «خلال نهاية عهد الإمبراطورية المصرية زاد شأنهم وتولوا مناصب عسكرية رفيعة المستوى، واستطاعوا الوصول إلى عرش مصر في النهاية عن طريق الملك الليبي الأصل شيشنق الأول، ومن ثم فقد أطلق المؤرخون على هذه الأسرات الحاكمة في تاريخ مصر القديمة (الأسرات الليبية) لأن ملوكها كانوا من أصول ليبية».

وانتهى الباحث المصري إلى أن «شيشنق الأول تزوج من ابنة الملك بسوسينس آخر ملوك الأسرة 21»، مرجحاً أنه «لم يبق بثورة للاستيلاء على الحكم، بل انتظر حتى وفاة آخر ملوك الأسرة 21، واستولى على العرش في تانيس، ومن ثم فقد اتخذت الأسرة 22 شرق الدلتا عاصمة لها، أما مصر العليا فقد تردت في التسليم لسلطان الحاكم الجديد، ولكن بعد فترة من الوقت سلمت بالأمر الواقع».

وذهب نشطاء من الجزائر وتونس لإثبات أن الملك كان ينتمي إلى دولتهما، وأنه انتقل من هناك ليحكم مصر، ومن ثم فهم الأحق بالاحتراف به وبالعالم الأمازيغي. ولواجهة حالة التشكيك، قالت الهيئة العامة للثقافة بغرب ليبيا، إنه «بعد إثارة جدل كبير بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي في البلدين الشقيقين، مصر والجزائر حول أصول الملك شيشنق الأول، وخصوصاً بعد تنصيبه تمثالاً له بمدخل مدينة تيزي وزو، فقد كلفت بالاتفاق مع مركز المحفوظات والدراسات



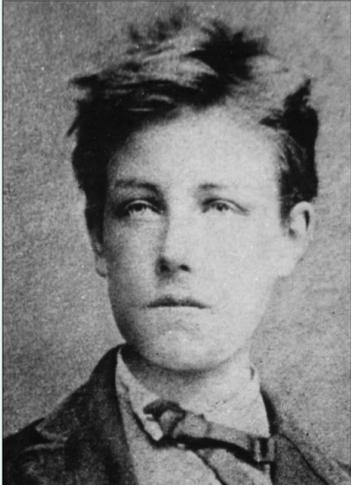
... وحسابات أخرى على «تويتر» نشرت صورة الفرعون «شيشنق الأول» أثناء نحت تماثله

التاريخية، عدداً من الباحثين والمؤرخين الذين أصدروا كتباً ودراسات حول هذه الشخصية الليبية، «الإصدار تقرير سينشر خلال الأسبوع المقبل».

وأضاف عباس في تصريح لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية، عقب اندلاع حالة الجدل، أن تفاصيل انتصار الملك رمسيس الثالث على القبائل

مثنوى الشاعر أرتور رامبو
يشير الجدل بعد 130 عاماً على وفاته

باريس، ميشال أبو نجم



أرتور رامبو

لا شك أن الكثيرين في العالم العربي، خصوصاً الذين ارتادوا المدارس الفرنسية، يعرفون من هو أرتور رامبو، الشاعر «المتمرد»، الذي رغم وفاته المبكرة عن عمر يناهز الـ37 عاماً، كان ركناً من أركان «المدرسة الرمزية» في فرنسا. رامبو الذي ولد في 20 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1854 في مدينة شارلفيل ميزيير، في منطقة الأردنين (شمال شرقي فرنسا) بدأ بكتابة الشعر باكراً منذ الخامسة عشرة من عمره. ورغم قصر حياته وعزوفه عن الكتابة الشعرية منذ سن العشرين، إلا أنه يعدّ عالماً من أعلام الشعر. ترك عليه بصماته شكلاً ومضموناً. ويقول عنه الأديب الفرنسي الكبير جير كامو، «رامبو حمل في نفسه الإشراق والحجيم، محقراً الجمال وصانعاً إياه، أنتج من تناقض لا يخترل، إنه غناء مزدوج ومتعاقب.

إنه شاعر التمرد. ولكن أين الفضيلة عند الذي حاد عن التناقض وخان عقيرته قبل أن يقاسمها حتى النهاية؟ إنه شاعر كبير ومدعش.

إنه الأكبر في عصره». وقد ترك رامبو أثراً خالد، أبرزها «المركب السكران» و«فصل في الحجيم» و«الإشراقات» و«أشعار بوهيمي». لكن رامبو لم يكن متفرداً في شعره فقط، بل في حياته أيضاً. ولا يجهل الكثيرون علاقة الحب التي ربطته بالشاعر بول فرلين طيلة عامين ولا حياة المغامرات التي عاشها في أكثر من بلد ومدنية، منها عدن، «حبت المنزل الذي سكنه ما زال قائماً»، ولا القاهرة، والإسكندرية، وأديس أبابا ومناطق أخرى مما كان يسمى «الحبيشة»، وفي حله وترحاله، مارس رامبو التجارة «القطن والبن والخردة...»، ولكن أيضاً تجارة السلاح. وثمة من يتهمه بالضلع في جريمة قتل في قبرص التي غارها باتجاه البحر الأحمر مروراً بقناة السويس. كان مغامراً حقيقياً وشغوفاً يتعلم اللغات، منها اللغة العربية.

مناسبة الحديث عن رامبو تعود للجدل الذي نشأ في فرنسا بين من يريد، وبين من يرفض، إدخاله إلى «البونتيون»، مرقد عظماء فرنسا القائم أعلى تلة سانت جنيفاف الملاصقة للحي اللاتيني في باريس. في مقدمة من يعارض ذلك، جاكولين تيسيه - رامبو، حفيدة شقيقته التي تحمل اسمه، وقد عبرت عن معارضة عائلة الشاعر منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وانطلق الجدل منذ أن وزعت عريضة تدعو إلى إدخاله إلى «البونتيون» هو وعشيقه بول فرلين، وقد وقع العريضة العشرات من الشخصيات الثقافية والأدبية والإعلامية، بينهم عشرة وزراء للثقافة، أخرجهم الوزيرة الحالية روزلين باشلو.

وإذا كان الداعون إلى إدخاله «البونتيون» أرادوا تكريم عقيرته الشعرية وما قدمه للآداب وللملحة الفرنسية على غرار أدباء سبقوه إلى «مقبرة العظماء»، فضلاً عن «تعويضه» عن الإجحاف الذي لقيه في حياته بسبب علاقته الغرامية، إلا أن آخرين رأوا أن بادرة كهذه تعني ربط الأثنين معاً إلى الأبد، بينما في الواقع لم يكونا على علاقة إلا لفترة عامين. في الجمهورية الفرنسية، يعود لرئيس

الجمهورية وحده أن يقرر من يدخل إلى «البونتيون» ومن يبقى خارجه. وآخر من قرر الرئيس إيمانويل ماكرون إدخاله هما الوزيرة السابقة الناجية من معسكرات الموت النازية بسبب يهوديتها سيمون فيل وزوجها. لكن في حالة رامبو وفرلين، قرر ماكرون التجاوب مع رغبة العائلة. وفي رسالة موجّهة لمحامى العائلة ونشرت نصها وكالة الصحافة الفرنسية، كتب ماكرون ما يلي: «لا أتمنى أن أخالف رغبة عائلة الفقيد اليتيم، ولذا فإن جثمان أرتور رامبو لن ينقل من مرقد الحالي» القائم في مقبرة عائلة المتواضعة في المدينة التي ولد فيها، أي شارلفيل ميزيير. وأضاف الرئيس الفرنسي أن الشاعر «ستبقى رفاته إلى جانب رفات أفراد عائلته وسيكون هذا متواءماً الأخير».

أما الأسباب التي دفعت ماكرون لاتخاذ هذا القرار، فتعود لإعتباره أن دخول البونتيون هدفه «تكريم شخصيات ينظر إليها على أنها ساهمت في نقل إرادة قيم الجمهورية» حيث إن المرقد المشار إليه «يلعب دوراً رئيسياً في بناء الذاكرة الوطنية الجماعية»، وأحال، أن ممانعة عائلة رامبو لا تصب في هذا الاتجاه واحترامها يدفعه إلى التخلي عن مشروع التكريم. ووصف الرئيس الفرنسي رامبو بأنه «صورة من صور الأدب الفرنسي الرئيسي» وشاعر لا يمكن تجاهله بروح متمردة، معتبراً أن اسمه «سبقي على ممر التاريخ» الفرنسي.

وفي تعليق على رسالة ماكرون، علق محامى العائلة قائلاً إن الرئيس الفرنسي «احترم رغبات العائلة التي لم تكن تتوقع هذا القرار، ولكنها تكن التقدير له إذ أنه نجح ماكرون في تجاوز أمنيات لوبي المثقفين الباريسيين».

وبين من أراد رامبو في «البونتيون» مثل وزيرة الثقافة الحالية، لأنه شاعر فذ، ولكن أيضاً لأنه سيكون رمزاً للتحرر السلوكي بسبب مثليته، وبين من يريد أن يبقى هذا القرار، ولكنها تكن التقدير له إذ أنه نجح ماكرون في تجاوز أمنيات لوبي المثقفين الباريسيين.

وعلق الإعلامي جورج صليبي، صاحب برنامج «وهلق شو» على قناة «نيو تي في»، «في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لم يخطر على بالي يوماً أن مهنة المتاعب ستكون محفوفة فعلاً بخطر الموت إلى هذا الحد. وحالياً، أسير بين النقط التي لا تنقط العدوى». ويتابع: «انفاجاً في كل مرة أستضيف فيها شخصية سياسية معينة، ليعلم بعد فترة وجيزة أن حالته إيجابية. وكان القدر ليلعب لعبته معنا نحن الإعلاميين. طبيعة عملنا تفرض علينا الاحتكاك بأشخاص كثيرين. وحالياً، توجهت في برنامجي إلى إجراء مقابلات افتراضية بنسبة 80 في المائة من محتواها الحوارية، ولكن من المتوقع أن يصبح ضيوفها باكملهم افتراضيين. ويرى الإعلامي جورج صليبي الذي له تاريخه الطويل في عالم التلفزيون والحوارات السياسية والفنية أن ما نعيشه اليوم هو بمثابة فيلم رعب «بتنا نخاف من أقرب الأشخاص إلينا، ونمارس الهروب إلى الوراء، إذا ما التقينا أحدهم على الطريق».

غانم قد راوده هذا السؤال خلال استضافته لوزير الصحة اللبناني في برنامجه «صار الوقت» منذ نحو أسبوع. وفي سياق الحلقة، توجه إليه بالقول: «معالي الوزير، كيف حصل أنك لم تصب حتى اليوم بالعدوى، رغم نشاطك الكبير الذي تمارسه منذ بداية الجائحة حتى اللحظة؟». يومها، ابتسم الوزير حسن، إذ لم يكن يتوقع أنه على موعد قريب مع الوفاء.

وتطول لأوحة السياسيين من نواب ووزراء لبنانيين التقطوا عدوى «كوفيد-19». فمذ وصول الجائحة إلى لبنان في مارس (آذار) الفائت، أصاب الوفاء أسماء كثيرة من السياسيين، حيث طال الوزيرة السابقة مي شدياق، ووزير الخارجية في الحكومة المستقبلية شربل وهبة، وكذلك مدير مكتب وزارة الخارجية هادي هاشم. ولم يستثن نواباً ووزراء آخرين، كمحمد حجار وجبران باسيل وجورج عقيص ومحمد الصفي وغسان عطالله وأشرف ريفي وميشال نجار. ومن بين هؤلاء من عانى الأمرين مع الوفاء، إذ دخل غرفة العناية الفائقة، وعاش أياماً صعبة بين الموت والحياة، كالوزير الأسبق العماد ميشال عون مستشفياً في الوزارة السابقة في شدياق، ووزير الخارجية في الحكومة المستقبلية شربل وهبة، وكذلك مدير مكتب وزارة الخارجية هادي هاشم. ولم يستثن نواباً ووزراء آخرين، كمحمد حجار وجبران باسيل وجورج عقيص ومحمد الصفي وغسان عطالله وأشرف ريفي وميشال نجار.

ومن بين هؤلاء من عانى الأمرين مع الوفاء، إذ دخل غرفة العناية الفائقة، وعاش أياماً صعبة بين الموت والحياة، كالوزير الأسبق العماد ميشال عون مستشفياً في الوزارة السابقة في شدياق، ووزير الخارجية في الحكومة المستقبلية شربل وهبة، وكذلك مدير مكتب وزارة الخارجية هادي هاشم. ولم يستثن نواباً ووزراء آخرين، كمحمد حجار وجبران باسيل وجورج عقيص ومحمد الصفي وغسان عطالله وأشرف ريفي وميشال نجار.



الفنان عصامي الحلاني تجاوزه عدوى «كوفيد-19» بسلام



وزير الصحة اللبناني أحدث السياسيين الذين أصيبوا



الإعلامية رابعة الزيات أعلنت مؤخرًا عن إصابتها بـ«كوفيد-19»



الإعلامي جورج صليبي يسير بين النقاط كي لا يلتقط الفيروس



النائب جوزف إسحق لا يزال يقبع في المستشفى بسبب إصابته بـ«كورونا»



بينهم نواب ووزراء وسياسيون. وعبارة «لماذا أهل السياسة لا يلتقطون العدوى؟» التي كرهها اللبنانيون في مجالسهم وبين

مع انتشار جائحة «كوفيد-19»، لمس الناس عن قرب أن النجم أيضاً تصاب بالعدوى وأحياناً ترحل من دون إنذار مسبق فنانون من ممثلين ومغنيين نالوا نصيبهم من العدوى، كعاصي الحلاني ونجله الوليد. وكذلك الفنان ناجي الأسطا الذي أدخل المستشفى إثر الإصابة. ومن الفنانين الذين رحلوا بسبب العدوى الموسيقار إلياس الرحبان، فكان آخر عمالقة الرحابنة الذين يودعوننا. أما المنظر وجهه صفر، وفي إطلاات تلفزيونية كثيرة، فحضر من التقاط العدوى للمرة الثانية. فعكس ما يعتقد بعضهم، فإن «كوفيد-19» لا يصيب مرتين، ها هو يعاني منه للمرة الثانية، بعد أن سبق أن أصيب بـ«كورونا» منذ نحو 5 أشهر.

وفي المرحلة الحالية لتفشي «كورونا» في لبنان، تزايدت أعداد الإصابات لتصيب الآلاف، وما

الإعلاميون يتبعون مبدأ الهروب إلى الوراء لتفادي العدوى

«كوفيد-19» يصيب مشاهير وسياسيين في لبنان

بيروت، هيفيان حداد

يعتقد بعضهم أن النجوم من فنانين وسياسيين هالة تحميمهم، فيكونون بمنأى عن أمور وأحداث قد تصيب الأشخاص العاديين. ورغم تكرار هؤلاء أكثر من مرة في إطلااتهم أنهم معرضون للموقع في مطبات الحياة، كغيرهم من الناس، فإن كلامهم لم يكن يترك وقعة المؤثر على سامعهم. ومع انتشار جائحة «كوفيد-19»، لمس الناس عن قرب أن النجوم أيضاً تصاب بالعدوى، وأحياناً ترحل من دون إنذار مسبق. فنانون من ممثلين ومغنيين نالوا نصيبهم من العدوى، كعاصي الحلاني ونجله الوليد. وكذلك الفنان ناجي الأسطا الذي أدخل المستشفى إثر الإصابة. ومن الفنانين الذين رحلوا بسبب العدوى الموسيقار إلياس الرحبان، فكان آخر عمالقة الرحابنة الذين يودعوننا. أما المنظر وجهه صفر، وفي إطلاات تلفزيونية كثيرة، فحضر من التقاط العدوى للمرة الثانية. فعكس ما يعتقد بعضهم، فإن «كوفيد-19» لا يصيب مرتين، ها هو يعاني منه للمرة الثانية، بعد أن سبق أن أصيب بـ«كورونا» منذ نحو 5 أشهر.

وفي المرحلة الحالية لتفشي «كورونا» في لبنان، تزايدت أعداد الإصابات لتصيب الآلاف، وما

كريم، أحدث المشاهير في عالم الطب والسياسة الذين نالوا نصيبهم من الوفاء ووقوعوا في براثنه. وكان الإعلامي مرسل

اصدقائهم في الماضي سقطت إلى غير رجعة. ويعد وزير الصحة الدكتور حمد حسن، ونجله الطبيب

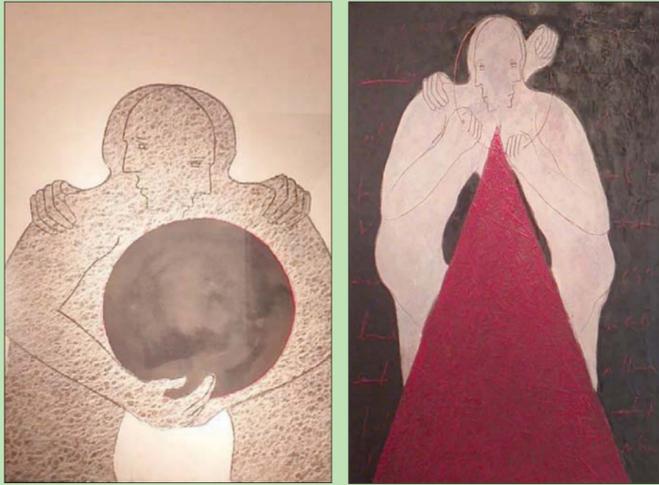
بينهم نواب ووزراء وسياسيون. وعبارة «لماذا أهل السياسة لا يلتقطون العدوى؟» التي كرهها اللبنانيون في مجالسهم وبين

في لوحات ماحي بينيين «وجوه غائمة» و«نظرات صامتة» «أفق مائل»... معرض تشكيلي جديد بمراكش

مراكش، عبد الكبير الميناي



ماحي بينيين



من أعمال ماحي بينيين في معرض «أفق مائل» بمراكش

يعود الفنان التشكيلي المغربي ماحي بينيين إلى مدينته مراكش، حيث ولد سنة 1959، بمعرض جديد اختار له عنوان «أفق مائل»، حافظ فيه على توجهه الفني الذي يتناول فيه تجارب الذات محتفياً بالإنسان في حالاته «الأخر» إيلاماً وهشاشة وتدمراً، مع المراهنة على «التشظي» بالكانن جراء تعرضه لمختلف أنواع الشظايا والشظايا، على رأي الفنان التشكيلي والشاعر عزيز أزغاي، بشكل يؤكد إصراراً على «إبراز قيم الصمود والكرامة في مواجهة الربع والباس»، لذلك تأتي لوحاته متناغمة مع ما عُرف به، من حيث مواد الاشتغال والإختيار الفني، مؤكدة التزاماً أخلاقياً واجتماعياً تجاه قضايا الإنسان والمجتمع، بشكل دفع عدداً من النقاد إلى التشديد على أن أعماله هي «قطع من الحياة»، تتفلق لسخط الفنان وقناعاته، في أن، مع الإحفاة بالإنسان في مواجهة الظلم والتكران.

ويتضمن «الكاتالوغ» التقديمي لمعرض «أفق مائل»، الذي يتواصل برواق «لو كونتار دي مين» إلى 30 مارس (آذار) المقبل، كلمات لكل من هشام الداودي ورضا زايرك وسفيان السبتي، احتفت بمباحي بينيين الإنسان ومشاعره الذي يعز من أبرز التشكيليين المغربية وأكثرهم حضوراً في الخارج، دون إغفال مساره الإبداعي على صعيد الكتابة الروائية.

وكتب الداودي، في معرض كلمته التقديمية: «ماحي فنان متعدد التخصصات، وعاشق جهداً للتحرك ودون أن يدخر جهداً لاختلال العالم. في مواجهة اختلالات العالم. رواياته الناجحة وانشغالاته الاجتماعية العديدة ومشاريعه الفنية هي وجوه متعددة لنفس العمل الذي يبنيه مع مرور الوقت، وتشهد التخصصات التي تملأ عالمه الفني على العلاقة التي ينمّيها مع الآخرين. (الأخر) بالنسبة لماحي هو جزء متحمس من شخصه، فيما تؤكد الوجوه التي تقاطع في أعماله سعيه لفهم ما يُقلقه بشكل أفضل، أو يسحره أو يجزئه لدى الآخر. إنه يستمد روحانيته العميقة من الناس أولاً، مستحضراً التاريخ المعقد لعائلته، ونظراً لإيمانه الهائل بالمستقبل، تخيل هذا الفنان القادم من حقل الرياضيات معادلة علمية ذات متغيرات متعددة في محاولة لحل معادلة

في خضم الجائحة... مكسيكو سيتي تحظر البلاستيك الأحادي الاستخدام

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

المنتجات أو الأكياس التي تستخدم مرة واحدة، بل يتعلق أيضاً بزيادة الوعي بكمية النفايات التي تنتجها».

وأضافت، أنها تتفهم الصعوبات التي يفرضها هذا الحظر الجديد «بسبب إدمان البلاستيك، لكن أيضاً بسبب الوفاء».

وجدت صاحبة المطعم سيلينا أغيلار «صوراً يلبي المعايير»، لكنه «لا يزال مكلفاً للغاية»، وسألت «كيف تولد الموارد للتعويض عما يطلبه القانون منا؟ إنه أمر سخيف».

أما ماريا غوزاليس (71 عاماً) التي بدأت نشاطها في مجال المواد القابلة لإعادة التدوير العام الماضي، فأكدت أن «الناس يترددون في دفع المزيد مقابل شيء سيرمونه».

وأشارت مديرة «سيدوما» إلى أن 1432 مؤسسة أبلغت بالقواعد الجديدة في الفترة بين يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول)، لكن الكثير منها لم يستمر فقط في استخدام البلاستيك الأحادي الاستخدام، بل زاد استخدامه».

ويسمح القانون باستخدام مواد قابلة لإعادة التدوير، بعضها مصنوع من نشا الذرة، ويمكن أن يتحلل بنسبة 90 في المائة خلال ستة أشهر.

ولفت رئيس الرابطة المكسيكية لصناعة البلاستيك الديمير تيريس إلى أن «القدرة العالمية للمواد القابلة لإعادة التدوير ليست كافية حتى لتلبية حاجات المكسيك» وسكانها البالغ عددهم 129 مليون نسمة. كذلك حذر من تبعات ذلك على هذا القطاع الذي يدر نحو 30 مليار دولار سنوياً ويمكن أن يخسر 20 إلى 50 ألف وظيفة.

إلا أن أورتيغا غاريلبي من منظمة «غرينبيس» غير الحكومية في المكسيك، قالت إن القانون «يوفر فرصة لإعادة تعريف المدن تلوياً في العالم، وأضافت «الحظر قيد المناقشة منذ 15 عاماً، ومنذ ذلك الوقت، لم تقبل الشركات شيئاً لإيجاد حلول».

ومع ذلك، فهي تحكم على «استخدام أي نوع من المواد التي يمكن التخلص منها (غير البلاستيك) كحل خاطئ»؛ لأن «مصانع إعادة التدوير غير موجودة في المدن المكسيكية».

وأكد إدغار لوبيز، وهو صاحب كشك صغير لبيع الطعام، القرار وهو يحاول إقناع زبائنه بإحضار حاوياتهم الخاصة. وقال «علم أن هذه خطوة صعبة جداً للجميع، لكن الزمن هو الوقت المناسب لنا لبدئها، في خضم أزمة صحية واقتصادية».



مقهى في العاصمة المكسيكية يستخدم أقداحاً للقهوة قابلة للتحلل بدلاً من البلاستيك أحادي الاستخدام (أ.ب)

تلك الشخصية التي تأتي للحديث لساعات عن بعض الأفكار المجردة. على خلاف ذلك، يأتي ماحي ليحدثنا عن الواقع الصعب، وما يجب القيام به، وما تبقى من عمل، وما يمكن فعله، وراء ضحكته، الذي يتخلل كلماته، نشعر به غاضباً مع استعداد لمواجهة الأم بلده والظواهر الاجتماعية التي تطارد قطاعات واسعة من الشعب: المخدرات، الفقر، الدعارة، البيؤس الاجتماعي والإرهاب».

ويعد بينيين أحد الفنانين التشكيليين المغاربة الذين تعلقوا عالمياً. لا يتعلق الأمر، هنا، كما يرى الكاتب والناقد المعطي قبيل، بنزوة أو ميل رومانسي، بل ب«توجه وموهبة إلى التعبير عن داخل ذاتية جريئة ومأس بشرية تتردد يوماً على ناظرنا: قتلى الحروب، غرقى الهجرة السرية، تسكع الأطفال في الأزقة، تفشي العنف على نحو صارخ».

ويرى قبيل أن لوحات بينيين لم يكن لها إلا أن تعتبر «مرحلة أضحت فيها الجسد ذليلاً بفعل هيبة السطوة والخوف»، ف«رافقت أشغاله بطريقة الخاصة ما سميت آداب وفنون السجون، وهو نتاج روائي، تشكيلي بعد شهادة أو صك اتهام في حق سنوات الرصاص» التي عاشها المغرب، وذلك من دون أن نقاد أعماله التشكيلية لبلاغة آيدولوجية أو سياسية ضيقة، بل «تحوّل بدءاً من تجربة عائلية ترجمة انمحاء إنسانية الإنسان، وتشبيهي جسده، وكأنه»، فيما «ينجلي عذف التشظي في الوجوه المجوفة كأنها تحت بشفرتها حادة، في الأعضاء والإطراف المتوردة الساقتة في الفراغ، أو الأيلة إلى السقوط».

وفضلاً عن قيمته الفنية وحضوره في الخارج، يتميز بينيين بحضور أدبي، على مستوى الكتابة السردية لا يقل تميزاً عن إبداعاته التشكيلية، فهو الذي يتداخل في رواياته الذاتية والجماعي، منطلقاً من أفكار يطور بها أحداثها، بداية مع «غفوة الخادم» (1992) و«جنازات الحليب» (1994) و«ظل الشاعر» (1997) و«أكلة لحوم البشر» (1999) وصولاً إلى «درب العفوق» (2019)، مروراً بـ«غبار الحشيش» (2001) و«أرض الظل المحروق» (2004) و«نجوم سيدي مومن» (2009) و«الله يخلق» (2013) و«مجنون الملك» التي صدرت في 2017 قبل أن تُترجم إلى العربية. تحت عنوان «مؤنس الملك».

عميقة لا توصف ورغبات دفيئة. الرؤوس، والأجساد والأرواح متداخلة، والمأساة مشتركة، فيما يبقى الصراخ محصوراً بالداخل، والنظرات صامتة».

فيما كتب السبتي: «معاناة الجنس البشري حياة ممرقة وأجساد ملتوية تحت الإكراه ومظلومة. هذه بضع كلمات يمكن أن تترجم بسهولة فن الرجل الذي يريد تصحيح الأخطاء. غالباً ما يقول صاحب بينيين ذلك بنفسه، فلا أدبه ولا فنه نضالين، لكن إرادته في التنديد بما يجب أن يكونه الإنسان هي بلا شك في حساب الجميع. نعرفه محباً للضحك، متعلقاً بالنكتة والمرح. في كل مناسبة تدمر دعوته إليها، لا تكون مع ماحي بينيين مع

قريبة جداً من قلبه، ترتبط جزئياً بوجوده الخاص». وأضاف الداودي: «أولئك الذين يتابعون تطور أعمال هذا الفنان سيلاحظون في أعماله الأخيرة غياب أجساد منشورة، وأقنعة وتشوهات. يبدو أن ماحي أدار ظهره لغضب حميم غذى إبداعاته الأولى، من أجل فهم العالم بشكل مختلف».

من جهته، كتب زايرك: «أول ما ليفت الانتباه في شخصيات ماحي بينيين هو الشعور بالوحدة القصوى»، حيث «الوجوه غائمة في عناق شبحي، مقاطعة من دون أن يرى بعضها بعضاً أبداً، أو تنغمس، على الرغم منها، في الدخال المسحوق وغير المرير من الآخر. التعبيرات متشابكة، محفلة بضجيج العالم، مع الأم

يعد بينيين أحد الفنانين التشكيليين المغاربة الذين تعلقوا عالمياً. لا يتعلق الأمر، هنا، كما يرى الكاتب والناقد المعطي قبيل، بنزوة أو ميل رومانسي، بل ب«توجه وموهبة إلى التعبير عن داخل ذاتية جريئة ومأس بشرية تتردد يوماً على ناظرنا: قتلى الحروب، غرقى الهجرة السرية، تسكع الأطفال في الأزقة، وتفشي العنف».

سودوكو

			7			2		
			8	5	6	3		
			6					
		5			8	2		
1		2						
		7					4	
		8		6		7	9	5
4			8		3			
			1		5			

الحل السابق

9	1	3	4	5	7	6	2	8
7	2	8	1	6	9	3	4	5
4	5	6	8	2	3	7	1	9
6	3	1	7	9	2	8	5	4
5	7	2	3	4	8	9	6	1
8	4	9	5	1	6	2	3	7
1	9	7	6	3	5	4	8	2
2	6	5	9	8	4	1	7	3
3	8	4	2	7	1	5	9	6

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

5- أمير عظيم - ضد يسر - مائة عام.
6- نعالج - ضد جزر.
7- جهل «مكعوسة» - يدعو.
8- ركود الأعمال - رجاء «مكعوسة».
9- ظرف مكان - من ينقل الأشياء من موضع إلى آخر «مكعوسة».
10- مدينة فلسطينية.

أحمد بن سليمان الراجحي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي، زار أول من أمس مقر اللجنة الوطنية للجان العمالية، والتقى أعضاء اللجنة الوطنية الممثلين للعاملين بالملكة كافة. واستمع الوزير لعرض مقدم من رئيس اللجنة، المهندس ناصر بن عبد العزيز الجريد، تناول أنشطة وإنجازات اللجنة ومقترحاتها، إضافة لمناقشة أهم الموضوعات المتعلقة بالعاملين في القطاع الخاص. وثنى الوزير الجهود المبذولة التي تعد ركيزة من ركائز سوق العمل السعودي.

الرحمن العمار، قدم أول من أمس أوراق اعتماده سفيراً لخدم الحرمين الشريفين لدى جمهورية اليونان إلى رئيسة جمهورية اليونان، كاترينا ساكيلاروبولو. ونقل السفير، خلال لقائه، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، لأعبت ساكيلاروبولو عن تقديرها لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وشكوه المملكة العربية السعودية وشعبها، مثمناً الدور البناء الذي تقوم به المملكة على المستوى الإقليمي والدولي.

عادل بن عبد الرحمن العسوي، رئيس البرلمان العربي، ضمن أول من أمس، بمناسبة الاحتفال باليوم الدبلوماسي لملكة البحرين، ما حققته الدبلوماسية البحرينية على مدار الخمسين عاماً الماضية من إنجازات ملموسة في دوايرها العربية والإقليمية والدولية كافة، وما أرسنه من قواعد راسخة في العمل الدبلوماسي ساهمت -وما تزال- في رفعة اسم المملكة وتعزيز مكانتها على المستويات كافة.

عبر الحدود

وأعرب عن خالص تقديره لأبناء المملكة العاملين بالجال الدبلوماسي كافة، مثمناً ما يقومون به من جهود مخلصه، وتقانيهم في العمل والطاء.

محمد حيدر، سفير مصر في تيرانا، استقبل أول من أمس إنيس موكستيا، رئيسة اتحاد الغرف التجارية الألبانية، لبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وذلك في ضوء العلاقات السياسية الطيبة بين مصر واليابان، والتطلع لالارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية لتكون على المستوى نفسه الذي يحقق طموحات الدولتين، ويتمشى مع ما يشهده من تطور اقتصادي ملموس. واستعرض السفير الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر، كما تم تبادل وجهات النظر حول مجالات التعاون المحتملة، وما يمكن تقديمه من تسهيلات مُتبادلة.

أحمد مصطفى، سفير مصر لدى زامبيا، استقبله أول من أمس الرئيس الزامبي، إدجار لونجو، بمقر قصر الرئاسة في لوساكا، وذلك بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله، أعرب الرئيس عن تقديره للعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين. كما طلب رئيس زامبيا من السفير إبلاغ تحياته وتقديره للرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيداً بالدور المهم الذي يقوم به الرئيس المصري على صعيد خدمة القضايا الأفريقية، وما يبديه من اهتمام بتطوير العلاقات مع زامبيا في المجالات كافة.

أخبار

1- إحدى دول أمريكا الوسطى.
2- رؤساء القوم - ضد يسر.
3- ضد عادل - ضمير التكم.
4- متشابهان - جيان.
5- فعل الخير - للظي.
6- للهي - مفرد سزاويل.
7- تصل الريح - من الأطراف - متشابهان.
8- مفرد إيلريق - مذهب مشهور «مكعوسة».

9- مثيل القوم - وادي ارفني - مدينة إيرانية «مكعوسة».
10- متشابهان - ولاية أمريكية.

الزحل السابق

1- مطرب عراقي.
2- نيشان جمع نبر.
3- جريان الماء - سكت.
4- معنى مصري.

1- مطرب عراقي.
2- نيشان جمع نبر.
3- جريان الماء - سكت.
4- معنى مصري.

1- مطرب عراقي.
2- نيشان جمع نبر.
3- جريان الماء - سكت.
4- معنى مصري.

1- مطرب عراقي.
2- نيشان جمع نبر.
3- جريان الماء - سكت.
4- معنى مصري.



مستعل السديري

مقططات (السبت)

حكم على صاحب مطعم في تايلند بالسجن (1446) عاماً، بتهمة الاحتيال على الجمهور، وذلك عندما أطلق عرضاً ترويجياً للمأكولات البحرية، مشترطاً الدفع مقدماً عبر الإنترنت، وقام 20 ألف شخص بشراء قوائم العروض بقيمة 1,5 مليون دولار، ليعلم بعدها صاحب المطعم أنه لا يستطيع مواكبة الطلب وأغلق المطعم، وتم القبض عليه، بعد أن قام مئات الأشخاص بتقديم شكوى ضده، ووجهت له تهمة الاحتيال، وأرغموه على رد ما حصل عليه.

واعترف مالك المطعم بجريمته، ما جعل القضاة يخفون مدة عقوبة السجن إلى النصف - أي (723) عاماً، وأخذ الأهل يرقص ويصفق وكاد يطير من شدة الفرح لأن العقوبة خفصها للنصف، وكلها كم مائة سنة ويخرج منه مظلماً ولدتة أمه أن أهل العقول في راحة.

تحول سكان مدينة تايلندية إلى (مساجين) في بيوتهم بعد أن غزا نحو ستة آلاف قرد المدينة، وأرعبت من فيها بسبب سلوكها العنيف. وقد اعتاد سكان لوب بوذي، على التعاطش مع قدرة المكاك على مر الأعوام وعقدوا صداقة حميمة معها، خاصة أنها تشكل عامل جذب للسياح، ما يجعلها مصدر دخل مهما للسكان. ووفق ما ذكر موقع صحيفة (الغارديان) البريطانية، كانت القردة تعتمد بشكل كبير على السياح في الحصول على الطعام، لكن مع تفشي فيروس «كورونا المستجد» وتطبيق أوامر الإغلاق في مختلف أنحاء العالم تلقت السياحة ضربة موجعة، وبالتالي قل مصدر الطعام المتوفر للقردة.

ونجح عن ذلك تحول سلوك القردة إلى العنف، وأصبحت تهرب المارة في الشوارع، ما دفع كثيراً من الناس إلى البقاء في منازلهم خوفاً منها، فعلاً ما هذا الزمان الأغبر؟!

اتاني متحمساً وقال لي وهو يلهث، هل تعلم أنه يوجد اليوم أكثر من نصف مليار من العاطلين عن العمل في العالم؟، وعلى هذا المنوال إذا لم يُفعل شيء لتقويم هذا الوضع، سوف يرتفع عدد العاطلين عن العمل إلى مليار أو ملياريين في أواخر هذا القرن.

قلت له: فال الله ولا فالك، أنت بحماستك تلك جئت وكانك تبشرنني بدخول يوم القيامة.. أغرب عن وجهي تكلتك أمك.

يقال والله أعلم: إن هناك خمس تفاحات غيرت وجه العالم، الأولى: تفاحة آدم، والثانية: تفاحة نيوتن، والثالثة: تفاحة شركة Apple، أما الرابعة والخامسة: فعمل منهما العربي معسل (أبو تفاحتين)، ها ها ها.



المثلة يوكي سايتو تحضر حفل توزيع جوائز لأفضل زينة مجوهرات في طوكيو (غيتي)



سمير عطالله

قصيدتها وملحمته

عام 1948 أصدر نزار قباني ديوانه الشعري الأول «قالت لي السمراء»، معلناً نفسه شاعر النساء وفارس العشق. لم يكن الغزل جديداً على الشعر العربي، فهو هناك منذ الجاهلية مروراً بالعصرين الأموي والعباسي. لكن الجديد عند نزار كان تجاوز الجميع بمن فيهم مثاله ونموذجه عمر بن أبي ربيعة. تخطف نزار بصورة خاصة شعراً زمنه في تلك المرحلة، خصوصاً الذين كان يُعجب بهم من أحمد شوقي إلى الأطل الصغير إلى سعيد عقل. فالسادة المشار إليهم حافظوا على الكثير من الخُف وتجنبوا الإباحة، والتزموا إلى حد بعيد قواعد الشعر العذري حيث العاشق ملهوف ومهزوم ومُحاصر. أما نزار فقد استل السيف من غمده وراح يحارب طواحين النساء من شوارع مدريد إلى أقيمية باريس.

وبعكس المحافظين من ذلك السرب الكبير لم يتردد في التأثر بالشعر الأجنبي، وتحدثاً قصائد جاك بريفيير ورنبو وبودلير. وكان خصب الفريضة ومكثراً، يتعاطى مع النظم وكأنه واجب يومي مثل الوظيفة الحكومية. وعندما حلت نكسة 1967 خلغ نزار عن كتفيه رداء عمر بن أبي ربيعة ونزل إلى ساحة الهزيمة مغوراً لا يلوي على شيء. وأثار في تحفته الملونة «فاتر النكسة» غضب الأنظمة وحماس الشعوب. وما بين النثر والشعر كوّن لنفسه صورة جديدة في الثقافة العربية. ولم يعد مجرد شاعر جامح غزير الموهبة وكثير الإنتاج وكثير الطعاع، بل أصبح شاهداً من مشهود الضمير العربي والحلم العربي وما أصابهما من خيبة ظلماء.

خلف صورة الشاعر الوسيم المنهتك، كان هناك نزار العاقل المتزن الأديب والزوج شبه المثالي. بعد وفاة زوجته الأولى تعرف إلى «إحدى ملكات بابل»، بليقيس الراوي. ولم يدم الزواج طويلاً، إذ تدخلت الماساة على نحو كارثي لتسرق من الشاعر حبه وملحمه. كانت بليقيس الراوي تعمل في المحفظة الثقافية بسفارة العراق في بيروت. وفي ديسمبر (كانون الأول) 1981 تعرضت السفارة لهجوم انتحاري سقط فيه 60 قتيلاً كان بينهم بليقيس الراوي قباني.

تحول شاعر المرأة إلى شاعر امرأة واحدة. وسُمي نزار مرثيئته «قصيدة بليقيس»، باعتبارها منفصلة عن كل ما كتبت وما سوف يكتب. وقال لها: «ها نحن نبحث بين أكوام الضحايا... عن نجمة سقطت... وعن جسد نتائر كالمرابيا...»

لكن الشاعر المهزوم حتى الموت، لا يلبث أن يتذكر عنفوانه وعنقوان بليقيس: «واقول... إن عفاقتنا عهراً... وتقوانا قنطرة...» ترى هل كتب نزار قبل «قصيدة بليقيس»؟ هل كتب بعد «قصيدة بليقيس»؟ كلما عدت إلى ذلك الساحر الذي حوّل الشعر العربي إلى نزهة في الحداق بين الزهور والأشجار، أيقنت أن «قصيدة بليقيس» هي ملحمته الأولى والأخيرة. فلما شق النرجسي النباه، الذي كان يكتفي برش العطر على القوافي، يقف هنا إنساناً ناساً وحزيناً أمام حكاية عمره وأتمته. لم تُعد النكسة في سينا، بل دخلت بيته وخلفت منه أجمل ملكات بابل: «ها نحن... يا بليقيس... ندخل مرة أخرى... لنعصر الجاهلية... ها نحن ندخل في التوحش... والتخلف... والبشاعة... والوضاعة... ندخل مرة أخرى عصور البربرية».

بيع رسم غلاف لروايات «تان تان» بـ3,2 مليون يورو

هذا الرسم الذي وُصف بأنه «قطعة استثنائية مميزة»، يظهر بطل الروايات المصورة الشهير مرتدياً زياً صينياً ومطلاً برأسه من جزء، وقبائلته تزين يترص به. وكان الرقم القياسي المسجل في مزاد للدار الفرنسية نفسها عام 2014 لمبيعات أغلفة مجلدات «تان تان» 2,51 مليون يورو (متضمناً التكاليف).

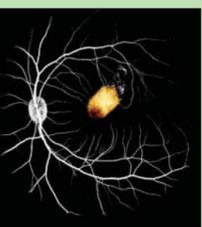
لويس كاسترمان، البالغ من العمر 73 عاماً، وهو يقيم في باريس، هو الذي ابتاع هذا الرسم من مزاد علني في لندن، بقيمة 3,2 مليون يورو. وكاسترمان، الذي كان يملك هذا الرسم منذ عام 1936، قال إنه ابتاعه من مزاد علني في باريس، وهو يقيم في باريس، وهو الذي ابتاعه من مزاد علني في لندن، بقيمة 3,2 مليون يورو. وكاسترمان، الذي كان يملك هذا الرسم منذ عام 1936، قال إنه ابتاعه من مزاد علني في باريس، وهو يقيم في باريس، وهو الذي ابتاعه من مزاد علني في لندن، بقيمة 3,2 مليون يورو.

هذه التحفة المرغوبة جداً ارتفع في نهاية المطاف إلى 3175400 يورو بعد تنافس بين ثلاثة مزايدين بواسطة الهاتف، مشيرة إلى أن الشاري فرد من هواة المجموعات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتوجد الإشارة إلى أن عائلة كاسترمان هي الجهة التي عرضت للبيع في المزاد هذا الرسم المشغول بالحبر



لوحة لغلاف أحد مجلدات «تان تان» بالمزاد في باريس (رويترز)

خطوة نحو علاج العمى بزراعة خلايا الشبكية



قضى باحثون أميركيون خطوة مهمة نحو علاج العمى الناتج عن مشكلات في طبقة خلايا شبكية العين، والمعروفة باسم «الظهارة الصغوية للشبكية» (RPE)، وذلك عن طريق استخدام عمليات زرع خلايا من الشبكية والظهارة الصغوية للشبكية. هي طبقة من الخلايا المصطبغة في شبكية العين تعمل حاجزاً ومنظماً في العين للحفاظ على الرؤية الطبيعية، ويمكن أن يؤدي ضعفها إلى اضطرابات في العين، بما في ذلك الضمور البقعي الذي يمكن أن يسبب العمى، والذي يؤثر على نحو 200 مليون شخص في جميع أنحاء العالم.

ولاستعادة هذه المجموعة من الخلايا، استخرج الباحثون من مستشفى جبل سيناء في نيويورك الخلايا الجذعية للشبكية من عينون البالغين المتبرع بها، التي يمكن أن تكون بمثابة مصدر متكرر لإنتاج «الظهارة الصغوية للشبكية»، ثم قاموا بتقييم سلامة وجودة زرع الخلايا الجذعية للشبكية المشتقة من الخلايا الجذعية لتعمل بنجاح في الرئيسيات غير البشرية. ووجد الباحثون في الدراسة المنشورة أول من أسس في دورية «تقارير الخلايا الجذعية» أن الخلايا المزروعة ظلت مستقرة ومتكاملة في الجسم الحي لمدة 3 أشهر على الأقل، دون آثار جانبية خطيرة، مثل الهجوم المناعي أو الحساسية للضوء، وتوصلوا أيضاً إلى أن «الظهارة الصغوية للشبكية» المشتقة من الخلايا الجذعية استحوذت، جزئياً

الذي عُثر عليه في أستراليا يحمل بطاقة تعريفية مزيفة ولا داعي لإعدامه حسب معايير الأمن البيولوجي، لأن موطنه الفعلي هو أستراليا. كان أحد سكان مليون، ويدهى كيفن سيلبي بيرد، قد عثر على الطائر ويطاقه التعريفية في حديقة منزله في اليوم العالمي للملاكمة، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الأسترالية. وكان مايكل مكورماك نائب رئيس الوزراء

موت غراب «برج لندن» وأسطورة الحفاظ على العرش البريطاني



كريس سكيبي يداعب أحد الغربان في برج لندن (غيتي)

المملكة البريطانية. ويوجد حالياً 7 غربان يقيمون في برج لندن، تحت رعاية كريستوفر سكييف «راعي الغربان». وقال المناطق باسم برج لندن: «لم نشاهد الغراب المحبوب ميرلينا في البرج منذ عدة أسابيع، وغابها المستمر يشير إلى أنها ربما توفيت، بكل أسف». وأضاف قائلاً: «على الرغم من أنه ليس من غير المعتاد على غربان البرج التجوال خارج الجدران، فإن الغراب ميرلينا ذات الروح الحرة قد عادت من قبل إلى راعي الغربان وفريقه الذين تشاركهم علاقة وثيقة رائعة للغاية». واستطرد مضيفاً: «كانت الغراب ميرلينا حاكمة المبيت بلا منازع، وهي ملكة الغربان في برج لندن. ولنسوف يفتقدنا زملاًؤها الغربان كثيراً، وراعي الغربان، وجميع العاملين في مجتمع برج لندن».

تقول الأسطورة بانهمال المملكة البريطانية ما لم يتم الاحتفاظ بستة غربان على الأقل داخل برج لندن في الأوقات كافة. وأفاد العاملون في القلعة التاريخية العتيقة، أمس، بأن غراب «المملكة» الشهير مفقود من برج لندن، وتُخشى وفاته. ولم تشاهد «ميرلينا» -أنتى الغراب المحبوبة للغاية ذات الروح الحرة التي انضمت إلى سرب الغربان في برج لندن منذ عام 2007- في عُشها داخل القلعة التي تعود إلى القرن الحادي عشر منذ عدة أسابيع، حسب صحيفة «إيفينغ ستاندر» المسائية البريطانية. وتقول الأسطورة إنه يتعين الاحتفاظ بستة غربان على الأقل في أبراج لندن وإلا سوف تسقط

بطاقة تعريفية مزيفة كادت تؤدي بحياة الطائر «جو»

وهو ما يتعارض مع لوائح الحجر الصحي الصارمة التي تحظر جلب حيوانات أو طيور حية. لكن مع تصاعد حملة تعاطف على «تويتر» مع الطائر الذي أطلق عليه محبوه اسم «جو» والدعوات المطالبة بإعادته سالماً إلى الولايات المتحدة، أعلن اتحاد سباقات الحمام الأميركي أن بطاقة الهوية مزيفة، حسب «رويترز». وقال الاتحاد في منشور على «فيسبوك»: «طائر الحمام

سيدني - لندن، «الشرق الأوسط» بعدما تبين زيف بطاقة تعريفية مربوطة بساقه تشير إلى أنه يخص جهة أميركية، نجا طائر حمام من الإعدام في أستراليا أمس (الجمعة). وكانت قد أعطت البطاقة انطباعاً بأن ذكر الحمام ضلّ طريقاً خلال سباق في ولاية ألاباما الأميركية وقطع مسافة تزيد على 13 ألف كيلومتر وصولاً إلى مدينة مليون أستراليا،



الطائر «جو» (أب)